جامعة اليرموك

كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

قسم الاقتصاد

النمو السكاني وأثره على النمو الاقتصادي في الأردن

إعداد

اسامه ضيف الله بشاره سويدان

بكالوريوس إقتصاد - جامعة اليرموك (١٩٩١)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قدمت هذه الرساله إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في جامعة اليرموك قسم الإقتصاد

١٩٩٣

لجنة المناقشة:

الدكتور رياض المومني ..... (مشرفاً)

الدكتور عبد الرزاق بني هاني ..... (عضواً)

الدكتور نادر مريان ..... (عضواً)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى والدي ووالدتي

اللذان غرسا في نفسي الصبر والمثابرة

إلى شقيقي وشقيقاتي

إلى الأمل الذي أضاء الطريق أمامي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر و تقدير

في نهاية هذه الدراسة لا يسعني الا ان أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور رياض المؤمني ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ، والذي منحني من وقته الكثير ، وأفادني بملاحظاته وإرشاداته القيمة التي كان لها أثراً واضحاً في إثراء هذه الدراسة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذيّ الفاضلين الدكتور عبد الرزاق بني هاني ، والدكتور نادر مريان لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وإثراءها بملاحظاتهم القيمة وإظهارها إلى أفضل وجهه ، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الإستاذ أكرم سويدان لتفضله مشكوراً بتصويب الأخطاء اللغوية والنحوية في هذه الدراسة .

وأخيراً وليس أخراً أتقدم بشكري إلى الزملاء أكثم المغايرة ، أحمد الواكد ، لؤي جدعون ، هيثم عبد اللطيف وأسرة مركز الطيطي للطباعة لما قدموه من مساعدة في إتمام هذه الدراسة.

الباحث

اسامة ضيف الله بشارة سويدان

أيلول ١٩٩٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
-الإهداء.	أ
- شكر وتقدير.	ب
- محتويات الدراسة .	ج
- قائمة الجداول	ز
- ملخص	ط

الفصل الاول

تمهيـــد

- المقدمة.	١
١:١ أهمية الدراسة.	٢
٢:١ أهداف الدراسة.	٤
٣:١ منهجية الدراسة.	٤
٤:١ مصادر المعلومات والبيانات	٥
٥:١ محدودية الدراسة.	٥
٦:١ هوامش الفصل الاول	٦

الفصل الثاني

السكان والنمو الاقتصادي "خلفية الدراسة"

-المقدمة:	٧
١:٢ وجهات نظر المدارس الاقتصادية في النمو السكاني.	٨
١:١:٢ المدرسة التجارية.	٨
٢:١:٢ المدرسة الكلاسيكية.	٨
٣:١:٢ المدرسة الكلاسيكية المستجده.	١١
٤:١:٢ المدرسة الكينزية.	١٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
٢:٢ المرحلة المستجده.	١٣
١:٢:٢ الأراء المعارضة للنمو السكاني .	١٤
٢:٢:٢ الأراء المؤيدة للنمو السكاني.	١٦
٣:٢ الدراسات التطبيقية.	١٧
١:٣:٢ دراسات النمو السكاني وأثره في النمو الأقتصادي.	١٧
٢:٣:٢ دراسات النمو السكاني وأثره على المدخرات.	٢١
٤:٢ هوامش الفصل الثاني.	٢٤
الفصل الثالث	
النمو السكاني في الإقتصاد الاردني	
-المقدمة.	٢٧
١:٣ الخصائص السكانية للمجتمع في الأردن.	٢٧
١:١:٣ تعداد وحجم السكان.	٢٧
٢:١:٣ التوزيع الجغرافي لسكان الأردن.	٣٥
٣:١:٣ معدل الخصوبة.	٣٧
٤:١:٣ معدل الوفيات .	٣٩
٥:١:٣ الهرم السكاني .	٣٩
٢:٣ العلاقه بين السكان وبعض القطاعات الاقتصادية.	٤٦
١:٢:٣ الغذاء والسكان .	٤٦
٢:٢:٣ الماء والسكان.	٥١
٣:٢:٣ الطاقة والسكان .	٥٤
٤:٢:٣ القوى العاملة والسكان.	٦٠
٥:٢:٣ الإسكان والسكان .	٦٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

٦:٢:٣ الصحة والسكان. ٧٢

٧:٢:٣ التعليم والسكان. ٧٦

٣:٣ السكان في خطط التنمية. ٨٠

١:٣:٣ الخطة الخمسية (١٩٧٦-١٩٨٠). ٨٠

٢:٣:٣ الخطة الخمسية (١٩٨١-١٩٨٥). ٨١

٣:٣:٣ الخطة الخمسية (١٩٨٦-١٩٩٠). ٨٢

٤:٣ الخلاصة. ٨٤

٥:٣ هوامش الفصل الثالث. ٨٧

الفصل الرابع

النمو السكاني وأثره على النمو الاقتصادي في الأردن

«النتائج الأحصائية»

- المقدمة. ٩١

١:٤ أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي. ٩١

١:١:٤ النموذج القياسي. ٩٢

٢:١:٤ النتائج الأحصائية. ٩٧

٢:٤ النمو السكاني ومستوى معيشة الفرد. ١٠١

١:٢:٤ النموذج القياسي. ١٠١

١:٢:٤ النتائج الأحصائية. ١٠٢

٣:٤ أثر النمو السكاني على المدخرات الكلية. ١٠٥

١:٣:٤ النموذج القياسي. ١٠٥

٢:٣:٤ النتائج الإحصائية. ١٠٦

٤:٤ هوامش الفصل الرابع. ١٠٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

٥:١ النتائج. ١١٢

٥:٢ التوصيات. ١١٣

المراجع

- المراجع العربية. ١١٦
- المراجع الأنجليزية. ١١٨
- الملخص باللغة الأنجليزية. ١١٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٣-١)	عدد سكان الضفة الشرقية المُقدر حسب الجنس خلال السنوات ١٩٥٢، ١٩٦١ - ١٩٩١.	٣٠
(٣-٢)	معدل النمو السكاني خلال الفتره (١٩٧٠-١٩٩١).	٣١
(٣-٣)	الكثافه السكانيه ونسبة السكان في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية للأعوام ١٩٧٠، ١٩٨٠، ١٩٩١.	٣٦
(٣-٤)	عدد سكان الضفة الشرقية المُقدر لعام ١٩٩١ حسب الجنس وفئة العمر .	٤١
(٣-٥)	نسبة الإعالة خلال الفتره (١٩٧٠-١٩٩١).	٤٢
(٣-٦)	النفقات الحكومية على قطاع الخدمات بالأسعار الجارية .	٤٣
(٣-٧)	عدد سكان الضفة الشرقية تحت سن ١٥ عاماً وفوق ٦٤ عاماً للفتره (١٩٧٠-١٩٩١).	٤٥
(٣-٨)	معدل الأنتاج ونسب الأكتفاء الذاتي لمجموعة من السلع خلال الفترة (١٩٨١-١٩٩١).	٤٨
(٣-٩)	الصادرات والمستوردات من المواد الغذائيه والحيوانات الحيه بالأسعار الجارية.	٤٩
(٣-١٠)	كميات التزويد المائي للأغراض المنزليه والصناعيه خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩١).	٥٣
(٣-١١)	الطلب المتوقع على المياه ومصادر المياه المتوقعة ومقدار العجز المتوقع للفترة الزمنيه (١٩٩٠-٢٠١٠).	٥٣
(٣-١٢)	إجمالي إستهلاك المملكة الأردنية الهاشمية من الطاقة خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١).	٥٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٣-١٣)	المستوردات من المحروقات والوقود خلال الفتره (١٩٧٠-١٩٩١).	٥٧
(٣-١٤)	اجمالي إستهلاك المملكة الأردنية الهاشمية من الطاقة الكهربائية خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١).	٥٨
(٣-١٥)	توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة(١٩٩٢-٢٠١٠).	٥٩
(٣-١٦)	القوى العاملة ومعدلات المشاركة في القوى العامله حسب الجنس للفترة (١٩٧٠-١٩٩٠).	٦٢
(٣-١٧)	معدلات المشاركة في القوى العاملة الأردنية حسب الجنس والفئة العمريه لسن ١٣ فما فوق لعام ١٩٨٦.	٦٣
(٣-١٨)	معدل البطالة حسب فئات العمر والجنس لعام ١٩٨٧.	٦٦
(٣-١٩)	عدد الرخص الممنوحة ومساحة البناء للسكن فقط خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١).	٦٩
(٣-٢٠)	عدد الأفراد والأسر والمساكن التقليدية في مختلف محافظات المملكة لعام ١٩٧٩.	٧٠
(٣-٢١)	الاحتياجات المتوقعة من المساكن التقليدية خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١٠).	٧١
(٣-٢٢)	عدد الأطباء وأطباء الاسنان خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١).	٧٤
(٣-٢٣)	عدد المراكز الصحية والعيادات الحكومية والصيدليات خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩١).	٧٥
(٣-٢٤)	اعداد طلبة المدارس في مختلف المراحل التعليميه وعدد المعلمين خلال الفترة (١٩٧٣- ١٩٩١)	٧٨
(٣-٢٥)	الانفاق العام على التعليم ونصيب الطالب الواحد منه خلال الاعوام ١٩٧١و١٩٨٨.	٧٩
(٣-٢٦)	الانفاق العام على التعليم في الاردن ونسبته الى الموازنه العامه للدوله ونصيب الفرد من السكان من الانفاق العام خلال العامين ١٩٧١و١٩٨٨.	٧٩
(٤-١)	رأس المال المُقدر خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١).	٩٦
(٤-٢)	الدخل المتاح والمدخرات الكلية خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) بالأسعار الجارية.	١٠٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسه التعرف على الخصائص الديموغرافيه للمجتمع الأردني وأكتشاف أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي في الأردن من ناحية، وعلى المدخرات الكلية كنسبة من الدخل المتاح من ناحية أخرى خلال الفتره (١٩٧٠-١٩٩١)، ولتحقيق هذا الهدف تم أستخدام نموذجين قياسيين.

وقد بينت هذه الدراسه أن الأردن يتصف بنمو سكاني سريع، والذي بدوره يعمل على زيادة الطلب على السلع، الصحه والتعليم ، فرص العمل والخدمات الأخرى وهذا قد يكون غير ميسوراً في ضوء المشكلات الأقتصادية التي يعاني منها الأقتصاد الأردني. كما بينت هذه الدراسة من خلال الخطط التنموية الأردنية أن الأردن يفتقر الى سياسة سكانية واضحة .

وقد بينت هذه الدراسه من خلال النتائج القياسية أن النمو السكاني يؤثر بشكل محايد أو ضعيف على النمو الأقتصادي ، أما على نسبة المدخرات الكلية من الدخل المتاح فتبين انه يوثر بشكل سلبي خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) .

وقد خرجت هذه الدراسه بمجموعة من التوصيات كان من أبرزها ضرورة أعطاء النمو السكاني وعلاقته مع النمو الأقتصادي المزيد من الأهتمام والمتابعة وخاصة في ضوء معدل النمو السكاني الحالي المرتفع ، والذي بدوره لا ينسجم مع معدل النمو في الموارد الطبيعية والاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

تمهيـــد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

تمهيد

المقدمة :

تُعتبر قضية النمو السكاني من القضايا التي تُطرح على المستوى العالمي بسبب أهميتها، وتشير التقارير إلى أن عدد سكان العالم الان يبلغ حوالي (٥) بلايين نسمه، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد عام ٢٠٠٠ إلى (٦) بلايين نسمه، وإذا ما إستمرت معدلات الزيادة العالمية على ما هي علية فإن الوقت اللازم لتضاعُف سكان العالم يبلغ حوالي ٢٥ عامًا[١] .

وتأخذ قضية النمو السكاني أهمية خاصة في دول العالم الثالث، وذلك لأن ثلثي سكان العالم يعيشون في هذه الدول، حيث تتصف هذه الدول بارتفاع معدلات الخصوبة، الأمر الذي أدى إلى إرتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان، وتحاول حكومات دول العالم الثالث إحتواء هذه الزيادة عن طريق تحقيق معدلات نمومرتفعة في الدخل القومي الأجمالي تتناسب مع معدل النمو السكاني، ولكن غالبًا ما يحدث أن يكون معدل النمو السكاني أكبر من معدل النمو في الدخل القومي الأجمالي ، الأمر الذي يؤدي إلى إنخفاض مستويات المعيشه وظهور الفقر داخل هذه المجتمعات.

ويرى العديد من الاقتصاديين أن النمو السكاني السريع في دول العالم الثالث يقف عائقاً أمام التنمية للأسباب التالية:-

اولا- تفاقم مشكلة الاختيار بين بديلين :-

١- الاستهلاك المرتفع في الوقت الحالي.

٢- الاستثمار المطلوب من أجل إستهلاك أفضل في المستقبل ، وهذا يعني أن النمو السكاني السريع يقف عائقاً أمام الاستثمارات وتراكم رأس المال.

ثانيا- النمو السكاني السريع يجعل من الصعوبة بمكان إدارة التعديلات اللازمة من أجل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطوير الاقتصادي والاجتماعي ، لأن ذلك يؤثر بشكل مباشر على مستويات المعيشه.

ثالثا- يعمل النمو السكاني السريع في المجتمعات الزراعية على بطء التحول للعمال من مستويات انتاجية زراعية متدنيه إلى مستويات أكثر تطوراً وحداثه، وهذا يعني أن الأنتاجيه الحديه للعمال في قطاع الزراعة سوف تكون متدنيه [٢].

ولا بد من الأشاره الى أن جوهر المشكلة السكانية لا يكمن بصورتها الرقمية، ولكن هناك مجموعة من التساؤلات تثار حول هذا الموضوع منها : هل الدول التي تعاني من نمو سكاني سريع قادرة على توفير مستوى معيشه كريم لأفرادها ؟، هل تستطيع هذه الدول توفير الغذاء، السكن ، الخدمات الصحية والتعليم لأفرادها؟، هل تستطيع هذه الدول توفير فرص العمل لأفرادها .....الخ .

١:١ - أهميه الدراسة

هذه الدراسة تأخذ أهميتها لانها تركز على الانسان ودوره في الاقتصاد، حيث يُعتبر الانسان المحور الاساسي للعمليه التنموية، والذي بدونه لن تتم هذه العملية ، وكما هو معروف للاقتصاديين فأن عوامل الانتاج أربعة : رأس المال، الارض، العمال، المنظم، وبالنظر إلى هذة العوامل الأربعه نلاحظ أن العنصر الانساني أو الانسان يشكل نصف هذه العوامل ممثلة بالعمال والمنظم ، وتأخذ هذه الدراسة أهميتها الخاصه في الأردن وذلك لأنه بعد الاطلاع على ما كُتب في الأردن عن موضوع السكان، لم يتم العثور على أية دراسة تأخذ الجانب التجريبي او العملي بعين الاعتبار، الأمر الذي دفع بنا إلى إجراء هذه الدراسة.

يمتاز الاردن وهو الجانب المكاني للدراسة بارتفاع معدل الخصوبة، حيث يبلغ هذا المعدل (٥,٦) طفل لكل إمرأه، أو أن كل (١٠٠٠)إمرأه تنجب (٥٦٠٠)طفل ، مع الاخذ بعين الاعتبار أن سن الحمل للنساء من (١٥-٤٩) عاماً [٣]، ويترتب على ذلك إرتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان والتي تبلغ حوالي (٣,٤٪) سنوياً ، مع إهمال أثر عامل الهجره والذي يبلغ حوالي (١,٢٪) سنوياً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة للنمو السكاني السريع في الاردن ، فإن المجتمع الاردني يتصف بالفتوه، حيث تشكل الفئة العمريه (٠-١٥) عاماً حوالي (٤٧٪) من مجموع السكان ، وتمتاز هذه الفئه بانها مستهلكه وغير منتجة، ويترتب على ذلك أن يكون الاستهلاك على حساب المدخرات والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على العملية الاستثماريه وتراكم رأس المال اللازم للنمو الاقتصادي، كما يُعتبر معدل دخل الفرد مؤشراً على مستوى المعيشه، فإذا ما إستمر النمو السكاني على ما هو عليه ولم يستطع النمو في الناتج القومي الأجمالي من احتوائه ، فهذا سيؤدي إلى تناقص معدل دخل الفرد ، الأمر الذي يؤدي إلى إتساع قاعدة الفقر في الاردن .

بالاضافه إلى ما ذُكر سابقاً فإن الاقتصاد الاردني يعاني من بعض المشكلات مثل شح الموارد الاقتصادية، المديونية والتبعية، البطاله والتضخم ، والتي يعمل النمو السكاني السريع في الاردن على تعميق هذة المشكلات ، حيث يزيد النمو السكاني السريع في الاردن الضغط على الموارد الاقتصادية، مما يُجبر الحكومة على البحث عن موارد اقتصادية جديدة، بالاضافه إلى أن الاقتصاد الاردني يوجه جزءاً من إنفاقه على مشاريع البنيه التحتيه والسلع العامة والتي يزداد الطلب عليها بسرعه بسبب النمو السكاني السريع، وهذا ايضاً يُجبر الحكومة الاردنية على الاقتراض من الخارج ، الأمر الذي يؤدي إلى تعميق مشكلة المديونيه والتبعيه للخارج.

وتشير التوقعات عن النمو السكاني في الاردن إلى أنه إذا ما استمرت معدلات النمو على ما هي عليه فان عدد سكان الاردن سوف يتضاعف في نهايه عقد التسعينات (عام٢٠٠٠)، وسوف يبلغ حوالي (٦) ملايين نسمه مقارنه مع عام ١٩٨٠، حيث بلغ عدد سكان الاردن أنذاك حوالي (٢,٥) مليون نسمه، وهذا يُعتبر مؤشراً لمقدار الضغط الذي سيتولد على الموارد الاقتصادية الوطنية ، بالأضافه إلى حجم العبء الذي ستتحمله الحكومة والاقتصاد الاردني في المستقبل ، ولا بد من الأشاره إلى أن أي محاوله لخفض الخصوبة وتنظيم النسل في الاردن سوف تظهر أثارها على المجتمع والاقتصاد الاردني في المدى الطويل، وذلك بسبب وجود ما يسمى بالزخم المخفي للسكان (Hidden Momentum of Population)، والذي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحدث لأن المجتمع الاردني يتصف بالفتوه ، الأمر الذي يؤدي إلى وجود أعداد كبيره من الشباب في سن الزواج.

٢:١ - أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية للمجتمع الاردني ، وتأثير ذلك على العديد من القطاعات الاقتصادية، بالأضافه إلى بحث العلاقه بين النمو السكاني والنمو في الناتج المحلي الأجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي، وحتى يكون لهذه الدراسة عمق ومرتكز اقتصادي، رأينا أنه من الضروري بحث العلاقه بين النمو السكاني والمتغيرات الاقتصادية التاليه :- معدل النمو في دخل الفرد ، معدل النمو في رأس المال، معدل النمو في الانتاجية الكليه كل على حده ، إضافة إلى بحث العلاقه بين النمو السكاني ونسبه المدخرات الكليه من الدخل المتاح.

٣:١ - منهجيه الدراسة

تحتوي هذه الدراسة على أربعة فصول بالاضافه إلى فصل المقدمه ، وقد خصص الفصل الثاني منها لاستعراض وجهات نظر المدارس الاقتصادية في النمو السكاني، ومن ثم تقديم بعض الدراسات التطبيقية.

اما الفصل الثالث فسيعرض الخصائص الديموغرافية للسكان في الاردن، والعلاقة بين السكان وبعض القطاعات الاقتصادية ، وينتهي هذا الفصل بدراسة مكانه السكان في الخطط التنموية الاردنية.

ويشمل الفصل الرابع على النماذج القياسية المستخدمة لبيان أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي ومعدل النمو في دخل الفرد من ناحيه، وعلى المدخرات الكلية من ناحيه أخرى ، كما يقوم هذا الفصل باستعراض النتائج الاحصائيه التي توصلت إليها الدراسة ، بالأضافه إلى تحليل هذه النتائج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنتهي هذه الدراسة في الفصل الخامس إلى مجموعة من النتائج والتوصيات .

٤:١ - مصادر المعلومات والبيانات

سوف نستخدم في هذه الدراسة اسلوبي التحليل الاحصائي والنظري ، كما سنقوم بالاعتماد على عدد من الكتب والمراجع باللغتين العربيه والانجليزيه ، بالاضافه إلى عدد من المقالات لتغطيه الجانب النظري ، وفي تغطيه الجانب العملي، سنقوم بالاعتماد على نشرات دائرة الاحصاءات العامة الاردنية، البنك المركزي الاردني، والجمعيه العلميه الملكية.

٥:١ - محددات الدراسة

لم تخلُ هذه الدراسة من الصعوبات والمشكلات المتعلقه بالبيانات، وخاصة فيما يتعلق بالبيانات السكانية، هذا وقد تم التغلب على هذه المشكلة من خلال تقدير هذه البيانات وذلك بالاعتماد على معادلات تم الحصول عليها من مختصين في الدراسات السكانية من دائرة الأحصاءات العامة الأردنية، كما ظهرت مشكلة عدم الأنسجام في بيانات البنك المركزي الأردني، وقد أدت هذه المشكلة إلى إرتفاع واضح وملموس في قيمة وشكل البيانات ، وقد تم التغلب على هذه المشكلة من خلال تجزئة هذه البيانات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١:٦- هوامش الفصل الأول

1- A. P Thirlwall Growth and Development, Fourth Edition, P 157.

2- Gerald . M. Meier, Leading Issues in Economics Development, Fifth Edition P 431-440.

٣- دائرة الاحصاءات العامة الأردنية ، مسح الخصوبة والصحة الأسرية في الأردن ١٩٩٠، التقرير التلخيصي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
السكان والنمو الاقتصادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

السكان والنمو الاقتصادي

«خلفية الدراسة»

مقدمة:

تُعتبر المشكلة السكانية في يومنا هذا من أهم القضايا التي تطرح على المستوى العالمي بسبب النمو السكاني السريع الذي يشهده العالم، وتشير التقارير إلى أن عدد سكان العالم يزداد بمقدار (٢٥٠) الف نسمه كل يوم وبزيادة سنويه مقدارها (٩٠) مليون نسمه، وتبلغ الزيادة السنوية في الدول النامية حوالي (٨٥) مليون نسمة، وبنسبه ٩٥٪ من الزيادة الكليه في العالم، كما تشير هذه التقارير إلى أن حوالي (٢) مليار نسمه في (٨٠) دوله يعانون من نقص مزمن في مصادر المياه، وحوالي(١٠٥) مليارنسمه في الدول النامية يعانون من عدم وجود ماء صالح للشرب، هذا بالأضافة إلى أن حوالي (٣٧) دوله إفريقية على الاقل ستكون غير قادره على إطعام نفسها من مصادرها الذاتية في نهاية هذا القرن، وهنا يظهر سؤال مهم وهو كيف يساهم النمو السكاني السريع في الدول النامية في تحقيق أهداف التنميه ليس فقط للجيل الحالي وإنما للاجيال القادمه ايضاً؟ [١].

كما وتُعتبر المشكلة السكانية إحدى القضايا التي تناولها الكتاب منذ القدم، وقد إهتمت المدارس الأقتصاديه بالمشكلة السكانية من خلال الربط بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، وفي هذا الفصل سيتم عرض وجهات نظر المدارس الاقتصادية في النمو السكاني وعلاقته مع النمو الأقتصادي وكذلك الأراء التي ظهرت في المرحلة المستجده، ومن ثم تقديم بعض الدراسات التطبيقية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١:٢ - وجهات نظر المدارس الاقتصادية في النمو السكاني

١:١:٢- المدرسة التجارية:

ظهر الفكر التجاري في القرن السادس عشر، وكان يهدف اصحاب هذا الفكر إلى إيجاد أو تأسيس دوله قويه إقتصاديا وسياسياً (عسكرياً) من خلال إمتلاك أكبر كميه ممكنه من المعادن النفيسه (الذهب، الفضه)، والعمل على نمو قطاع الصناعه، وزيادة عدد السكان[٢].

وأعتبر التجاريون أن التجاره هي الوسيله لتحقيق أكبر كميه من المعادن النفيسه، من خلال تحقيق فائض في الميزان التجاري، وقد أعتبرت الصناعه إحدى العوامل المساعده من أجل تحقيق هذا الهدف لذلك إتجه التجاريون إلى تشجيع الصناعه عن طريق تخفيض الرسوم الجمركيه على الصادرات وزيادتها على الواردات[٣] .

وقد دعا التجاريون إلى ضرورة زيادة عدد السكان من أجل تحقيق هدفين رئيسين

أ – زيادة حجم الجيش وإنشاء دوله قويه عسكرياً .

ب- زيادة القوى العاملة الذي يترتب عليها خفض الاجور وزيادة الناتج الكلي.

وبذلك تكون نظرة التجاريون إلى السكان على أنه عنصر حاسم يلعب دوراً مهماً في إستمرار الدوله وتطورها، ولكنهم لم يتطرقوا إلى أثر زيادة عدد السكان على خفض مستويات المعيشه[٤].

٢:١:٢- المدرسة الكلاسيكية

تُعتبر المدرسة الكلاسيكية من المدارس المعارضه للنمو السكاني، حيث تعَتبر النمو السكاني عاملاً مثبطاً للنمو الأقتصادي، وهذه النتيجة توضح مدى تأثر هذه المدرسة بأفكار روبرت مالتوس أحد رواد هذه المدرسة، ويظهر التحليل التالي العلاقة بين النمو السكاني والنمو الأقتصادي داخل المجتمع الرأسمالي[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتصاد الرأسمالي اقتصاد ديناميكي دائم الحركه والتوسع وهذا يعني أن تحقيق المزيد من الارباح (الفارق بين الايرادات والتكاليف) يؤدي إلى زيادة الاستثمارات (تراكم رأس المال) والتي بدورها تترجم إلى زيادة في بناء المصانع وشراء الالات، وهذه الاستثمارات ستعمل على زيادة الناتج القومي الأجمالي، بالأضافه إلى أنها تعتبر العامل الرئيسي لتقدم وتطور المجتمع الرأسمالي، وبناءاً على ما تقدم فإن تحقيق المزيد من الاستثمارات داخل المجتمع الرأسمالي يترتب عليها توسعاً جديداً في الاقتصاد، وأثناء فترة التوسع يبدأ أصحاب العمل (الرأسماليين) بزيادة طلبهم على العمال الذين تبدأ أجورهم بالأرتفاع لتصبح فوق حد الكفاف، وهذا التحسن في مستوى معيشه العمال سيظهر على شكل زيادة في حالات الزواج والأنجاب واللذان سيعملان على زيادة عدد السكان، ومما لاشك فيه أن زيادة عدد السكان تعني أن الطلب على السلع والمواد الغذائيه يبدأ بالارتفاع[٦].

ولمواجهة الزيادة في الطلب على السلع والمواد الغذائيه يبدأ أصحاب الأراضي باستخدام المزيد من العمال ورأس المال على نفس المساحات من الأراضي الزراعية، أو يبدأون بالتحرك إلى أراضي جديده أقل خصوبه، وهذا يعني أن قانون تناقص الغلة قد ظهر إلى حيز الوجود، وهذا القانون هو أحد القوانين التي أوجدته المدرسة الكلاسيكية، وكنتيجة لما تقدم ترتفع تكاليف الانتاج الأمر الذي يؤدي إلى زيادة اسعار السلع الزراعية والمواد الغذائية، وهذا يعني أن الأجور الحقيقية (real wages) قد إنخفضت، لذلك يبدأ العمال بالمطالبه بزيادة أجورهم من أجل مواجهة متطلبات الحياة وإعاله عائلاتهم، ولكن هذه الزيادة تحدث في الأجور الاسميه (nominal wages)، ويترتب على هذا عودة الأجور الحقيقية إلى ما كانت عليه سابقاً، وهذا يعني أن الزيادة في أسعار السلع الزراعية والمواد الغذائيه إمتُصت من خلال زيادة الأجور الاسميه، ومما لاشك فيه أن أصحاب العمل (الرأسماليين) سيتحملون عبء هذه الزيادات والتي سيكون تاثيرها سلبي على الارباح وعلى تراكم رأس المال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باعتبار أنها جزء من التكاليف [٧].

وهنا يرى الكلاسيكيون أن زيادة عدد السكان وما يترتب عليه من إرتفاع أسعار السلع الزراعية، وإرتفاع الأجور الاسميه سيعمل على تقليص القدره الاستثماريه للمجتمع الرأسمالي، وتستمر هذه العمليه إلى أن تصبح كلاً من الارباح وتراكم رأس المال مساويان للصفر، وهذا يعني أن الاقتصاد الرأسمالي قد دخل مرحله جديدة وهي الركود، وقد أشار الكلاسيكيون إلى أن التطور التكنولوجي سيعمل على إطالة الفتره التي تسبق مرحلة الركود، وهذا يعني أنها تقلل من حدة الانحدار نحو الركود، والركود مصيرالأقتصاد الرأسمالي في الأجل الطويل[٨] .

من التحليل السابق نلاحظ ان الحتميه التي حددتها المدرسة الكلاسيكية تعتمد على الضرورتين التاليتين:-

أ - إنخفاض معدل الربح او تراكم رأس المال إلى الصفر في المدى الطويل كنتيجة للنمو السكاني.

ب- قانون تناقص الغلة : وهو أحد قوانين المدرسة الكلاسيكية والذي يتحكم في الانتاج الزراعي ضمن حدين إثنين[٩]:

١- الحد الأفُقي (extensive margine) وهذا يرجع إلى أن الارض محدوده المساحه، وخصوبتها غير متساويه، والأراضي الأكثر خصوبه تكون نسبتها قليله من المساحة الكليه، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن النمو السكاني بدوره يعمل على زيادة الطلب على المواد الغذائية مما يتطلب إستخدام المزيد من الأراضي ذات الخصوبة الأقل، فعند إستخدام نفس الكميه من العمل ورأس المال يكون الأنتاج أقل مقارنه مع الأراضي ذات الخصوبة العاليه.

٢- الحد العامودي (intensive margine) وهو أن الانتاج يبدأ بالتناقص عند إستخدام المزيد من العمل ورأس المال على قطعه محدده من الارض.

ويشير الكلاسيكيون إلى أن النمو السكاني سيؤدي إلى ظهور قانون تناقص

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغلة، والذي بدوره سيعمل على خفض نصيب الفرد من الانتاج الزراعي، ولكن جون ستيوارت ميل أشار إلى أنه يمكن التقليل من أثار هذا القانون أو حتى الغائها في حاله إستخدام التكنولوجيا في القطاعات الأخرى غير القطاع الزراعي[١٠].

٢:١:٣- المدرسة الكلاسيكية المستجدة:

تمتاز وجهة نظر هذه المدرسة بالتفاؤل على عكس المدرسة الكلاسيكية، فقد إعتبرت أن التطور التكنولوجي، تراكم رأس المال، وتحسن مهارة العمال سوف تعمل على زيادة الغلة أو معادله قانون تناقص الغلة، وقد صورت المدرسة الكلاسيكية المستجدة النمو الأقتصادي على أنه عمليه منسجمه ومتوافقه بين الفئات الأقتصاديه (مالكي عوامل الانتاج)، لانه سيعمل على زيادة الدخول لهذه الفئات، وقد إهتم رواد هذه المدرسة بدراسه قضايا المدى القصير مثل تخصيص الموارد، حركات الاسعار، وهذا يعني أنهم لم يتتبعوا مسار الأقتصاد ضمن المدى الطويل . وهذه العمليه لعبت دوراً مهماً في تحديد رؤيتهم لدور السكان في النمو الأقتصادي[١١].

وقد أفترضت هذه المدرسة أن الأقتصاد يميل دائما لتحقيق التوظيف الكامل، (Full Employment)وصعوبة وجود البطاله في حاله التوازن المستقر، وقد إعتمدت هذه المدرسة على مرونه الاسعار لتعديل أي خطأ قد يحدث داخل النظام الأقتصادي وقد أشارت إلى أن الإستثمار والنمو الأقتصادي يتحددان من خلال سعر الفائدة، مع إفتراض أن عدد السكان ومستوى التكنولوجيا ثابتين، وليس معدل الربح كما إدعت المدرسة الكلاسيكية[١٢].

وقد رأت المدرسة الكلاسيكية المستجدة أن النمو الأقتصادي يتحقق من خلال إحدى الاليتين التاليتين:-

أ- تعميق رأس المال (capital deeping) وهو زيادة نصيب العامل الواحد من رأس المال ، تبدأ عمليه تراكم رأس المال من خلال حدوث زيادة مفاجئه في فرص الاستثمار كتحسن الفن التكنولوجي المستخدم، لذلك فإن الطلب على السلع الأستثماريه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سوف يرتفع ومن ثم فإن سعر الفائده سيرتفع وبما أن سعر الفائده يعتبر مكافئه للادخار فإن معدل الادخار سيرتفع ا، وهذا يعني أن حجم الأستثمارات سيزداد، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الطلب على العمال ومن ثم الوصول إلى التوظيف الكامل [١٣].

ب- توسيع راس المال (capital widening) وهو زيادة كمية رأس المال لتغطيه النمو في القوى العاملة ، تشير المدرسة الكلاسيكية المستجدة إلى أن زيادة عدد السكان سوف تؤدي إلى زيادة عرض العمال مع ثبات مستوى التكنولوجيا، لذلك فإن الأجور الاسميه سوف تنخفض، لهذا سوف يجد أصحاب العمل (المنتجون) أنه من المربح إستخدام عماله ذات أجور منخفضة، فيرتفع الطلب على العمال، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الانتاجية الحديه لرأس المال، وهذا يؤدي إلى زيادة حجم الأستثمارات، ومع زيادة الأستثمارات يزداد الطلب على العمال، وبذلك يصل الأقتصاد إلى التوظيف الكامل [١٤].

يتضح مما سبق ان المدرسة الكلاسيكية المستجدة تؤمن بأن النمو الأقتصادي المتحقق من خلال الآليتين السابقتين قادر على الوصول بالأقتصاد إلى حالة التوظيف الكامله وإمتصاص الزيادة في القوى العاملة، لذلك خَلُصَت هذه المدرسة إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد تعارض بين النمو السكاني والنمو الأقتصادي.

٤:١:٢- المدرسة الكينزيه

ظهر الفكر الكينزي عقب الكساد العظيم الذي ساد على الاقتصاد العالمي خلال الفترة (١٩٢٩-١٩٣٣)، ولم تتناول هذه المدرسة المشكلة السكانية بنوع من التفصيل كما فعلت المدرستين الكلاسيكية والكلاسيكية المستجدة، وقد بُحثت المشكلة السكانية في المدرسة الكنزيه من خلال البحث عن التوظيف الكامل والوصول إلى التوازن كما في المدرستين السابقتين[١٥].

وقد رأى كينز أن السبب الرئيسي للكساد العظيم هو حدوث نقص في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلب الكلي (الأستهلاك والأستثمار)، لذلك أشار إلى أنه لا بد من زيادة الطلب الكلي لمواجهة الكساد العظيم، ويعتبر كينز أن النمو السكاني هو أحد العوامل المحفزه للاقتصاد، والتي بدورها ستعمل على زيادة الطلب الكلي من خلال زيادة الأستهلاك والأستثمار، ومن ثم زيادة الأنتاج والقوه الشرائيه بالأضافه إلى أن زيادة عدد السكان ستعمل على توفير القوى العاملة اللازمه للنمو الأقتصادي[١٦].

ولكن كينز أشار إلى وجود فارق في النمو السكاني بين الدول النامية والدول المتقدمه، حيث تعاني الأولى من نقص في المهارات التكنولوجيه، وضعف في عمليه الأنتاج، لذلك فان زيادة عدد السكان في الدول النامية وما يترتب عليها من زيادة الطلب الكلي سوف تواجه بإرتفاع في المستوى العام للأسعار (التضخم)، لعدم قدرة الأقتصاد على تلبيه الطلب الكلي الجديد أو ستقوم هذه الدول بالأعتماد على المستوردات من أجل سد إحتياجتها[١٧].

وبناءاً على ما سبق فإن المدرسة الكينزية تعتبر النمو السكاني أحد العوامل المحفزه والمؤثره إيجاباً على النمو الأقتصادي، وبخاصة في الدول المتقدمه .

٢:٢ - المرحله المستجدة

وفي هذه المرحله بدأت الدول النامية تشهد نوعاً من التطور الطبي والعلمي، والذي عمل بدوره على تخفيض معدل الوفيات، ولكن معدل المواليد لم ينخفض، لذلك بدأت الدول النامية تشهد نمواً سكانياً سريعاً[١٨].

وقد أشار سايمون (simon) في هذه الصدد إلى أن علماء السكان (demograhers) يعتقدون أن معدل المواليد في الدول النامية سوف ينخفض مع إنخفاض معدل الوفيات، ويضيف أن علماء السكان وصلوا إلى هذا الأستنتاج بناءاً على ما حدث في الدول الاوروبية، ولكن سايمون يعتقد أن معدل المواليد في الدول النامية لم يشهد أنخفاضاً يوازي الانخفاض في معدل الوفيات[١٩]، وتشير دراسات الأمم المتحده إلى أن الدول النامية تشهد نمواً سكانياً سريعاً، وأن (٩٥٪) من الزيادة المتوقعه للسكان في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العالم تعتمد على النمو السكاني في الدول النامية [٢٠].

ومن خلال إستعراض أراء المدارس الأقتصاديه في النمو السكاني وأثره على النمو الأقتصادي، وجدنا من يرى أن الزيادة السكانية لها تأثير سلبي في النمو الأقتصادي، والبعض الآخر يرى أن الزيادة السكانية لها تأثير إيجابي، وخلال هذه المرحله وفي ظل النمو السكاني السريع التي بدأت تشهده الدول النامية إستمر الجدل بين معارض ومؤيد للنمو السكاني .

١:٢:٢ - الآراء المعارضه للنمو السكاني

يعتبر اصحاب هذه الأراء النمو السكاني بانه أحد المعوقات لجهود التنميه والنمو الأقتصادي، حيث تَعتبر النمو السكاني هو المسبب الرئيسي للفقر وسوء التغذية وتدني مستويات المعيشه، ولهذا دعت هذه الأراء إلى ضروره تنظيم النسل من خلال برامج تنظيم الأسر[٢١].

تُعتبر المالتوسيه الجديدة من الأراء المعارضة للنمو السكاني، وقد سُميت كذلك لأنها تستند إلى نظرية مالتوس في السكان، وتضم المالتوسية الجديدة مجموعه من النماذج مثل مصيدة السكان (Population Trap) لريتشارد نيلسون، ونموذج هارود -دومار- سنجر، وقد أهتم اصحاب هذه النماذج بدراسة التخلف في الدول النامية وربطه بالمشكلة السكانية، حيث توصلوا إلى أن معدل النمو في الدخل الفردي هو حاصل طرح معدل نمو السكان من معدل نمو الدخل القومي، لهذا فإن إرتفاع معدل نمو السكان سيؤدي إلى إنخفاض معدل دخل الفرد أو مستوى المعيشة، كما أشارت هذه النماذج إلى أن الدول النامية تعيش إحدى الحالتين التاليتين[٢٢]:

أ- حالة الركود (stagnation)وفيها يكون معدل نمو الدخل القومي مساوياً لمعدل نمو السكان

ب- حاله التدهور أو التخلف وفيها يكون معدل نمو السكان أكبر من معدل نمو الدخل القومي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهذا دعت المالتوسية الجديدة إلى ضرورة الانتقال إلى الحالة التي يكون فيها معدل نمو الدخل القومي أكبر من معدل النمو السكاني من خلال تخفيض معدل النمو السكاني، ولتحقيق هذه الغايه أو الهدف قدمت مجموعه من الحلول منها [٢٣] :

١- ضرورة العمل على تعقيم الرجال والنساء على حدٍ سواء من أجل القضاء على القدرة على الأنجاب .

٢- السماح بعمليات الأجهاض من خلال القانون .

٣- منع الفقراء من الزواج .

ويشير فيلارد (villard) إلى أن بعض الدول النامية والتي تعاني من نمو سكاني سريع كالهند، لا بد ان ينخفض معدل النمو السكاني فيها إلى الصفر حتى يرتفع الناتج القومي بشكل ملحوظ [٢٤].

أما فيما يتعلق بالنمو السكاني والضغط على الموارد الغذائية، فقد أكد نامق (namiq) على وجود علاقة موجبة تربط بين النمو السكاني وإنتشار المجاعات وسوء التغذية، ففي ظل نظام إقتصادي متخلف غير قادر على تحقيق معدلات نمو تتناسب مع النمو السكاني السريع، فان نصيب الفرد الواحد من الغذاء والسعرات الحرارية سيكون منخفضاً، وهذا الأخير سيؤدي حتماً إلى سوء التغذية أو حدوث مجاعات [٢٥].

أما إنك (enke) فيرى أن الآثار السلبية للنمو السكاني تكمن في زيادة عدد الاطفال داخل المجتمع او تكوين فئة عمرية تحت سن ١٥ عاماً، وهذه الفئة تكون مستهلكة وغير منتجة، وهذا سيؤدي إلى رفع نسبه الأعالة (dependency ratio) من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن نصيب الفرد الواحد من الدخل سينخفض، مما يؤدي إلى إنخفاض معدل الادخار ومن ثم إنخفاض معدل تراكم رأس المال[٢٦].

وكما يشير إنك (enke) إلى أن الخصوبة في الدول النامية تلعب دوراً في تحديد صادراتها، حيث تعتمد الصادرات والواردات على الاسعار النسبيه لعوامل الانتاج، وبما أن الدول النامية تمتاز بإرتفاع معدلات الخصوبة فإنها ستواجه وفره في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنصر العمل، ولهذا فإن طبيعة صادراتها ستكون سلع كثيفة العمل، وهذا يعني أن صادرات الدول النامية سوف تأخذ طابع السلع البدائية (الزراعية) بأستثناء الدول النفطيه[٢٧].

وترى بعض الأراء الأخرى أن للنمو السكاني أثاراً سلبيه على موازنة الدوله، فزيادة عدد السكان تتطلب المزيد من الأنفاق على قطاع الخدمات مثل التعليم، الصحة، الأمن، وهذا يحد من الانفاق على المشاريع الأنتاجية اللازمه للتنميه الأقتصادية، بالأضافة إلى أن هذه النفقات تشكل عبئاً جديداً على موازنة الدوله [٢٨] .

٢:٢:٢- الآراء المؤيده للنمو السكاني .

يعتبر اصحاب هذه الأراء النمو السكاني بانه من العوامل الدافعه للتنميه والنمو الأقتصادي، فزيادة عدد السكان سيؤدي إلى زيادة الطلب الكلي ومن ثم زيادة الدخل القومي، وزيادة أمكانيه الاستفادة من الأراضي الزراعية غير المستغلة، بالأضافة إلى زيادة القوى العاملة ذات الكلفة المنخفضة، والتي ستؤدي إلى زيادة حجم الإنتاج[٢٩].

قام كوزنتس (kuznets) بإجراء دراسه لتوضيح العلاقة بين النمو السكاني ومعدل الدخل الفردي، ووجد هذه العلاقة موجبة، وقد عزى هاجن (hagen) هذه العلاقة إلى حدوث تقدم تكنولوجي جنباً إلى جنب مع النمو السكاني[٣٠] ، وفي هذا الصدد يشير بروان وريتشارد سون(brown and richardson) إلى أن النمو السكاني يؤدي إلى ظهور فئه من الموهوبين داخل المجتمع تعمل على تطوير التكنولوجيا[٣١]، أما سايمون فيعتبر أن النمو السكاني قد ساعد الانسان على الأنتقال من الحياة البدائية التي تعتمد على التقاط الغذاء إلى الحياة المتمدنة التي تعتمد على التصنيع[٣٢] .

ويرى الأقتصادي السوفيتي رايبوشكن (ryabushkin) أن النمو السكاني يعمل على زيادة الأنتاج، وذلك لأن زيادة عدد السكان تكون مصحوبة بزيادة القدرة الانتاجية، كما يشير إلى أن العمل الدؤوب والتنظيم الأقتصادي من قبل السكان (الشعب) في ظل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظام الاشتراكي سيعمل على تحقيق معدلات نمو في الدخل القومي تفوق معدلات النمو السكاني، وهذا بدوره يعمل على تذويب المشكلة السكانية[٣٣].

أما إستيرلن (Esterlin) فيرى أن زيادة السكان شأنها أن تؤدي إلى تغير الطرق الانتاجية، من خلال ظهور أفراد صغار السن داخل المجتمع يكون لديهم القدره على التغير نحو الأفضل وتقبل الأفكار الجديدة، ويكون لديهم قدرة كبيره علي نقل الموارد من القطاعات ذات الأنتاجية المتدنيه إلى القطاعات ذات الانتاجية المرتفعة[٣٤].

٢:٣-الدراسات التطبيقيه

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع النمو السكاني وأثره على النمو الأقتصادي، وإهتمت بعض هذه الدراسات بدراسة أثر النمو السكاني على المدخرات، ولكن نتائج هذه الدراسات أختلفت فيما بينها، وسوف نعرض هذه الدراسات.

٢:٣:١- دراسات النمو السكاني واثره في النمو الاقتصادي

رأت بعض الدراسات أن هناك علاقة موجبة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، والبعض رأى وجود علاقة سالبة والبعض الأخر رأى عدم وجود علاقة تُذكر، وسوف أقوم بإستعراض هذه الدراسات في ضوء نتائجها :

اولا: الدراسات ذات الاثر الموجب

١- *دراسة كوزنتس[٣٥] (Kuznets)*

تُعتبر إحدى الدراسات التي إشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النمو السكاني والنمو الأقتصادي، وقد عزى هاجن(hagen) هذه العلاقة الموجبة إلى ما يلي:

أ- حدوث تطور تكنولوجي ضخم رافق النمو السكاني السريع وكان هذا التطور كفيلاً بالغاء قانون تناقص الغلة.

ب- النمو السكاني السريع يسبب تقدم تكنولوجي سريع .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ- النمو السكاني السريع يحدث في المناطق ذات الكثافه السكانية المنخفضة، حيث تمتاز هذه المناطق بوجود متسع لقادمين جدد، والذين بدورهم يعملون على زيادة الأنتاجية وحدوث تقدم تكنولوجي.

٢- دراسة سايمون [٣٦] (Simon)

وقد أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الكثافة السكانية والنمو الأقتصادي، ويعزي سايمون هذه العلاقة إلى أن الكثافه السكانية المرتفعة تؤدي إلى المزيد من مشاريع البنيه التحتيه (شبكه مواصلات، إتصالات) بسبب إنخفاض تكلفه أنشاء هذه المشاريع للفرد في هذه المناطق، ومن شأن هذه المشاريع أن تعمل على تسهيل العمليه الأستثماريه وتجعلها أكثر ربحيه في هذه المناطق، كما تعمل هذه المشاريع على تسهيل أيصال الأساليب التكنولوجية الحديثة والمواد الأوليه اللازمه للعمليه الأنتاجيه من ناحية، ومن ناحية أخرى فهي تعمل ايضاً على تسهيل العملية التسويقية، ويشير سايمون وجلوفير إلى أن تردي شبكه المواصلات في بعض مناطق الهند أدى إلى نقص وصول المواد الأوليه اللازمه للزراعه، وتخلف الأساليب الأنتاجيه المستخدمة في الزراعه، بالأضافه إلى الفشل في إنتاج محاصيل زراعية مربحه لصعوبه التسويق .

ثانياً: الدراسات ذات الاثر السالب.

١- دراسة ستافيج [٣٧] (Stavig)

قام بدراسة العلاقة بين النمو السكاني (العامل المستقل) وبعض المتغيرات الأقتصاديه (العامل التابع) مثل: معدل النمو في الدخل الفردي، معدل النمو في تراكم رأس المال، معدل الأستهلاك للفرد، الصادرات، وأظهرت النتائج علاقة عكسية بين النمو السكاني وهذه المتغيرات ، وقد عزى ستافيج هذه العلاقة إلى ما يلي :-

أ- زيادة عدد السكان ستؤدي حتماً إلى زيادة نسب الأعاله وهذا من شأنه أن يؤدي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى زيادة حجم الدخل الكلي المنفق على الأستهلاك مع التأكيد على إنخفاض معدل إستهلاك الفرد بسبب ثبات معدل دخل الفرد، ومما لا شك فيه أن زيادة مستوى الأستهلاك سوف تقلل من حجم المدخرات، لهذا فإن حجم الأستثمارات (تراكم رأس المال) سوف تنخفض ايضاً .

ب- مما لا شك فيه أن زيادة عدد السكان ستؤدي إلى زيادة حجم القوى العاملة، وهذا بدوره سيؤدي إلى ظهور قانون تناقص الغلة من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن إنخفاض معدل الإستهلاك للفرد من شأنه أن يؤدي إلى إنخفاض إنتاجية الفرد بسبب عدم كفاية التغذية .

٢- *دراسة إنك (Enke)* [٣٨]

قام بدراسة أثر تخفيض الخصوبة في التنميه الأقتصاديه، وقد توصل إلى نتيجه مفادها أن إنخفاض معدل نمو السكان كنتيجة لخفض معدل الخصوبة هي من أهم مصادر التنميه الأقتصاديه .

وقد توصل (إنك)إلى هذه النتيجة من خلال المقارنه بين زيادة معدل دخل الفرد بالأنفاق على الدخل القومي (زيادة الأستثمارات) أو الأنفاق على موانع الحمل (التحكم في الولادات)، حيث أشار إلى أن معدل النمو في الدخل الفردي يُعتبر مؤشراً على التطور والتحسن الأقتصادي، وبما أن معدل دخل الفرد هو حاصل قسمه الدخل القومي على عدد السكان، فإن الدول النامية تحاول زيادة البسط (الدخل القومي الأجمالي) من أجل زيادة معدل دخل الفرد، ولكن (إنك) أشار إلى أننا نستطيع زيادة هذا الأخير من خلال تخفيض المقام (عدد السكان) أو معدل نمو السكان .

ومن خلال دراسة قام بإجرائها وجد أن الأنفاق على موانع الحمل ستساهم بزيادة معدل دخل الفرد بشكل أكبر من الأنفاق على الدخل القومي، حيث وجد أن الأولى ستؤدي إلى النتائج التاليه:-

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تخفيض معدل نمو السكان وهذا يودي إلى تقليص القوى العاملة.

٢- تقليص حجم القوى العاملة يودي إلى إرتفاع نسبه رأس المال إلى العامل، الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع الأنتاجيه الحديه للعامل، وهذا بدوره يعمل على زيادة القدره الأستثماريه للأقتصاد.

٣-زيادة معدل دخل الفرد الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المدخرات .

ثالثا- الدراسات ذات الاثر المتعادل او الضعيف

١- *دراسة ثريّل وال (Thirl wall)*[٣٩]

قام بدراسة العلاقة بين النمو السكاني والنمو الأقتصادي لمجموعتين من الدول إحداهما دول ناميه والأخرى دول متقدمة، وقد توصل إلى النتائج التاليه:-

أ- وجد أن معلمة السكان المقدرة في كلتا المجموعتين لا تختلف أحصائياً عن الصفر عند مستوى ثقة ٩٥٪ .

ب- وجد أن مجموع المعالم المقدرة لكل من السكان ورأس المال في كل مجموعه أقل من الواحد الصحيح،وقد عزى هذه النتيجة إلى قانون تناقص الغلة ولتعليل هذه العلاقة بين النمو السكاني والنمو الأقتصادي قام ثريّل وال بفحص العلاقة بين النمو السكاني من جهة وكل من معدل نمو الأنتاجيه ومعدل نمو تراكم رأس المال من جهة أخرى في كلتا المجموعتين، وتوصل إلى ما يلي:-

أ- العلاقة بين النمو السكاني ومعدل نمو الأنتاجيه موجبة .

ب-العلاقة بين النمو السكاني ومعدل نمو تراكم رأس المال سالبة.

ومن هنا أشار ثريّل وال إلى أن هاتين القوتين تسيران باتجاهين متعاكسين، لذلك فإن تأثير النمو السكاني على النمو الأقتصادي يبقى متعادلاً أو ضعيفاً .

وبناء على هذه النتيجة أعتبر ثريّل وال أن برامج كبح أوضبط النمو السكاني سيكون لها أثراً ضعيفاً على النمو الأقتصادي ومستوى المعيشه، لكنه أضاف أن هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرامج سيكون لها دور في تخفيف زحام الناس وتخفيف الضغط على مصادر الغذاء وتحسين توزيع الدخل .

٢:٣:٢ - دراسات النمو السكاني واثره على المدخرات .

رأت بعض هذه الدراسات أن هناك علاقة سالبة بين النمو السكاني والمدخرات ، والبعض الآخر رأى وجود علاقة مفتوحة أو غير محدده ، وسوف نعرض هذه الدراسات في ضوء نتائجها .

أولا - الدراسات ذات الاثر السالب .

١- *دراسة كيلي (Kelley)*[٤٠]

وقد أشار في دراسته هذه إلى أن هناك ثلاثه أسباب تقف وراء العلاقة السالبة بين النمو السكاني من جهة والمدخرات وتراكم رأس المال من جهة أخرى، وهي :

أ- تأثير عبء الأعاله (age - dependency effect)، اذ ان النمو السكاني السريع يسبب زيادة نسبة الاطفال إلى القوى العاملة،وهذا بدوره يعمل على تحويل جزء كبير من دخل الأسرة من جانب الادخار إلى جانب الأستهلاك .

ب- تأثير إضمحلال رأس المال (capital - shallowing effect)، وذلك بسبب ان النمو السكاني السريع سيؤدي حتماً إلى زيادة القوى العاملة ولهذا فإن نسبة رأس المال للعامل الواحد سوف تنخفض ، الأمر الذي يؤدي إلى إنخفاض معدل إنتاجية العامل .

جـ- تأثير تحويل الأستثمارات (investment - diversion effect)، مما لا شك فيه أن زيادة عدد السكان تؤدي الى ازدياد الطلب على المشاريع الخدميه مثل:- التعليم، الصحة، الاسكان، لذلك فإن الحكومه سوف تقوم بتحويل جزء من إنفاقها على المشاريع الأستثماريه إلى المشاريع الخدميه .

٢- *دراسة ليف (Leff)*[٤١]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار في دراسته إلى أن المدخرات لا تعتمد فقط على معدل دخل الفرد ، إنما تعتمد ايضاً على معدل الولادات ، ويدخل أثر هذا الاخير من خلال نسب الأعالة، والتي تقسم بدورها الى قسمين :

أ- نسبة السكان تحت سن ١٥ .

ب-نسبة السكان فوق سن ٦٤ .

وقد عزى (ليف) العلاقة السالبة إلى كون هاتين المجموعتين مستهلكتين وليس منتجتين، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الأستهلاك على حساب المدخرات .

٣- دراسة شوماخر وكلارك [٤٢] *(Shumaker and Clark)*

وقد قاما بدراسه هذه العلاقة لمجموعتين من الدول المتقدمة ولمجموعة أخرى من الدول النامية في القارات الثلاث (آسيا، إفريقيا، أمريكا اللاتينية)، للاعوام ١٩٧٥ ، ١٩٨٠، ١٩٨٥، هذا بالأضافه إلى العينه التي قام كيلي (Kelley) بدراستها عام ١٩٨٨، أما أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسه فهي:-

أ- نسبة الأعاله للكبار تؤثر سلباً على المدخرات في الدول المتقدمه لجميع الاعوام.

ب- نسبه الأعاله للكبار تؤثر سلباً على المدخرات في الدول النامية لجميع الأعوام .

جـ- نسبه الأعاله للصغار والكبار في أسيا تؤثر سلباً على المدخرات وفي جميع الأعوام .

د- نسبة الأعاله للكبار في أمريكا اللاتينيه تؤثر سلباً على المدخرات وفي جميع الأعوام .

هـ- نسبة الأعالة للصغار في إفريقيا لا تؤثر سلباً على المدخرات وفي جميع الأعوام .

و- علاقة معدل الدخل الفردي موجبة مع المدخرات المحليه دائماً .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- الدراسات ذات الاثر غير المحدد.

١- دراسة رام (Ram) [٤٣]

وقد توصل إلى نتائج مغايره لتلك التي توصل إليها ليف ، وقد أشار (رام) بناءاً على تقديراته بأنه لا توجد علاقة سالبة بين المدخرات وعبء الأعاله في الدول النامية التي خضعت للدراسه ، وحاول (رام) تعليل هذا الأختلاف في النتائج بينه وبين من سبقوه إلى:- المتغيرات المستخدمة وفترة الدراسه والعينه المستخدمة، وقد إعتبر (رام) أن العلاقة بين عبء الأعاله والمدخرات علاقة مفتوحه وغير محدده.

هذا وقد إستخدم (رام) كل التدفقات النقديه من الخارج كأحد العوامل المستقلة والمؤثرة على المدخرات ، وقد إشتملت العينه على (١٢١) دوله بعضها دول ناميه والبعض الأخر دول متقدمة ، أما فترة الدراسة فكانت خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤:٢- هوامش الفصل الثاني:

1- United Nations Population Fund, Population Issues July (1992) .

٢- فايز إبراهيم الحبيب، نظريات التنميه والنمو الاقتصادي ، عمادة شؤون المكتبات – جامعه الملك سعود الرياض ١٩٨٥، ص٣.

٣- فايز إبراهيم الحبيب، (١٩٨٥)، المرجع السابق ، ص٥.

٤- سعيد النجار ، تاريخ الفكر الاقتصادي من التجاريين إلى نهايه التقليديين ، دار النهضه العربيه ، بيروت ،١٩٧٣، ص٣٧.

٥- رمزي زكي، المشكلة السكانية والخرافه المالتوسيه الجديدة المجلس الوطني للثقافه والفنون والأداب – الكويت ١٩٨٤ ، ص٣٥ .

٦- رمزي زكي (١٩٨٤) ، المرجع السابق، ص ٣٥-٣٦

٧- رمزي زكي (١٩٨٤) ،المرجع السابق، ص٣٦-٣٧ .

٨- رمزي زكي (١٩٨٤) ،المرجع السابق، ص٣٧ .

٩- سعيد النجار (١٩٧٣) ،المرجع السابق، ص ١٣٥-١٣٦ .

١٠- صلاح الدين نامق ، إقتصاديات السكان ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ ، ص١٢١-١٢٢ .

١١- رمزي زكي (١٩٨٤) ، المرجع السابق، ص ١١١-١١٢ .

١٢- رمزي زكي (١٩٨٤)، المرجع السابق، ص١١٢-١١٣ .

١٣- رمزي زكي (١٩٨٤) ،المرجع السابق ،ص١١٣-١١٤ .

١٤- رمزي زكي (١٩٨٤) ،المرجع السابق، ص١١٤ .

١٥- رمزي زكي (١٩٨٤)، المرجع السابق، ص١٢٠-١٢٢ .

١٦- فايز إبراهيم الحبيب، التنمية الأقتصادية بين النظرية وواقع الدول النامية عمادة شؤون المكتبات- جامعة الملك سعود الرياض ١٩٨٥، ص ٧٥-٧٦.

١٧- فايز إبراهيم الحبيب (١٩٨٥)، المرجع السابق، ص٧٦.

١٨- فايز إبراهيم الحبيب (١٩٨٥) ،المرجع السابق ، ص٧٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19 - Simon, Julian L. 1977 The Economics of Population Growth, Princeton University Press, P26.

20- United Nations Population Fund, Population Issues July(1992).

21- Todaro, Michal. Economic Development in The Third World, Published by Longman Inc, Newyork(1989), P206.

٢٢- رمزي زكي (١٩٨٤)، المرجع السابق، ص ١٦٨-١٩٠.

٢٣- رمزي زكي (١٩٨٤) ،المرجع السابق، ص ٢٢٣-٢٢٤.

٢٤- صلاح الدين نامق (١٩٧٠) ، المرجع السابق ، ص٢١٠.

٢٥- صلاح الدين نامق (١٩٧٠) ، المرجع السابق ، ص ٢٢١- ٢٢٢.

26- S, Enke. Economic Consequances of Rapid Population Growth , Economic Journal December (1971), P 800-802.

27- S, Enke. (1971) op,cit. pp 807-810.

٢٨- فايز إبراهيم الحبيب (١٩٨٥)، المرجع السابق ، ص ٨٩-٩٠.

29- Tordaro, Michal . (1989) op, cit. pp 204-205

30- Hagen, Everett E. 1975 The Economics of Development, Richarad D, Irwin,INC, p68-69

31- Parry ,H,B. Population and Its Problems Claren Dun Press, Oxford(1974) , P203.

32- Simon, Julian .(1977) op. cit, P 27.

٣٣- صلاح الدين نامق (١٩٧٠) ، المرجع السابق ، ص ٢٠٦.

34- Thirlwall ,A , P. "A Cross Section Study of Popluation Growth and The Growth of Output and Per Capita Income In a Production Function Framework , P 342.

35- Hagen , Evertte .(1975) op,cit, pp68-69.

36- Simon, Julian. Davanzo, Julie. Research in Population Economics(1980) Volume 2 JAL Press inc, p215-227.

37- Stavig, Gordon. R. The Impact of Population Growth on Economy of Countries, Economic Development and Cultural Change.

38- S, Enk. (1971) op, cit.

39- Thrilwall, A,P.(972)op,cit.

40- Kelley, Allen. Population Pressures, Saving and Investment in The Third World Economic Development and Cultural Change Vol 36 April 1988.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

41- Leff, Nathaniel, H. Dependency Rates and Saving Rates, American Economic Review December(1969).

42- Shumaker, Linda, D. Clark, Robert , L Population Dependency Rates and Savings, Economic Development and Cultural Change Vol 40. No2 January (1992).

43- Ram, Rati. Dependency Rate and Aggergate Savings, A New International Cross-Section study, American Economic Review (June 1982).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
النمو السكاني في الاقتصاد الأردني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

النمو السكاني في الاقتصاد الأردني

مقدمة:

يُعتبر معدل النمو السكاني في الأردن من المعدلات المرتفعة ، حيث بلغ هذا المعدل خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) بالمتوسط حوالي (٤,٦٪) سنوياً ، منها (٣,٤٪) سنوياً نتيجة للزيادة الطبيعية في عدد السكان ،والباقي (١,٢٪) سنوياً فيعود لعامل الهجرة .

ويُعزى إرتفاع معدل النمو السكاني في الأردن إلى مجموعة من العوامل أهمها إرتفاع معدل المواليد وإنخفاض معدل الوفيات وعامل الهجرة القسرية والمفاجئة ، ويترتب على ذلك زيادة الحجم الكلي للسكان بصورة كبيرة، الأمر الذي يتطلب توفير فرص العمل والتعليم ، والخدمات الصحية وغيرها بصورة مستمرة وسريعة ، وقد يكون ذلك غير ميسور في ضوء المشكلات الاقتصادية الأردنية .

والذي يُلفت النظر أيضاً أن الأردن ليس لديه سياسة سكانية واضحة المعالم ، بالرغم من تنفيذ العديد من الخطط التنموية الا أنها إكتفت بالربط بين العوامل السكانية من جهة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى .

وفي هذا الفصل سوف نعرض ثلاثة موضوعات رئيسية: الخصائص السكانية للمجتمع في الأردن ، والعلاقة بين السكان وبعض القطاعات الاقتصادية ، بالاضافة إلى مكانة السكان في الخطط التنموية الأردنية .

١:٣-الخصائص السكانية للمجتمع في الأردن

١:١:٣ - تعداد وحجم السكان

جرى أول تعداد للسكان والمساكن في الأردن عام ١٩٥٢، وقد قُدر عدد سكان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردن (الضفة الشرقية) أنذاك بحوالي (٢ ,٥٨٦) ألف نسمة، وفي عام ١٩٦١ جرى التعداد الثاني ، وقد قُدر عدد السكان بموجب هذا التعداد بحوالي (٨ ,٩٠٠) ألف نسمة ، ويُلاحظ أن عدد السكان في الضفة الشرقية قد إزداد بمقدار (٦ ,٣١٤) ألف نسمة خلال الفترة الواقعة ما بين التعدادين وبنسبة (٥٤٪)، وفي عام ١٩٧٥ قامت دائرة الأحصاءات العامة الأردنية بإجراء التعداد الزراعي وقد قُدر عدد السكان في هذا التعداد بحوالي (١ ,٨) مليون نسمة ، أما في عام ١٩٧٩ فقد قُدر عدد السكان بحوالي (٢ ,١٣٣) مليون نسمة بموجب التعداد العام للسكان والمساكن.

وتُشير تقديرات عام ١٩٩١ حسب النشرة الاحصائية السنوية لدائرة الأحصاءات العامة الأردنية أن عدد سكان الضفة الشرقية قد بلغ حوالي (٣ ,٨٨٨) مليون نسمة ، ويبين جدول (٣-١) عدد سكان الضفة الشرقية خلال الفترة (١٩٥٢-١٩٩١) ، ويُلاحظ من هذة الأرقام أن عدد السكان قد تضاعف بحوالي (٧) مرات خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٩١ وتُعزى هذه الزيادة السريعة في نمو سكان الضفة الشرقية إلى العوامل التالية :-

أ- الزيادة الطبيعية لسكان الضفة الشرقية : وهي الفرق بين المواليد والوفيات ، ويُقدر معدل الزيادة الطبيعية بحوالي (٣٤) لكل ألف سنوياً بالمتوسط وتُعتبر هذه النسبة مرتفعة قياساً بمعدلات الزيادة العالمية ، والتي تُقدر بحوالي (١٧) [١١] لكل ألف سنوياً، ويُعزى هذا الأرتفاع في معدل الزيادة الطبيعية إلى الفجوة الواضحة بين معدل المواليد ومعدل الوفيات، ويبين الشكل (٣-١) حجم هذه الفجوة، كما يبين جدول (٣-٢) معدلي المواليد والوفيات خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أن معدل الوفيات في الأردن قد شهد إنخفاضًا ملموساً خلال هذه الفتره نظرًا لتحسن الخدمات الصحية والتعليمية ، حيث إنخفض من (٨ ,١٤) لكل ألف عام ١٩٧٠ إلى حوالي (٦) لكل ألف عام ١٩٩١ وبنسبة تصل إلى (٥٩٪) ، أما معدل المواليد فقد شهد إنخفاضاً أيضاً ، ويُعتبر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا نتيجةً للاهتمام بتعليم المرأه وتثقيفها وخروجها إلى العمل ، حيث إنخفض معدل المواليد من (٤٨.٩) لكل ألف عام ١٩٧٠ إلى حوالي (٣٤) لكل ألف عام ١٩٩١ وبنسبه تصل إلى (٣١٪).

ومن خلال الشكل (٣-١) وبالأعتماد على نظرية التحول السكاني[٢]، يمكن القول أن الأردن يمر ضمن المرحلة الثانية لهذه النظرية وهي مرحلة النمو السكاني السريع، وتُعتبر هذه المرحلة هي بداية التحول السكاني والتي يبدأ فيها التطور الصحي والاقتصادي بالتاثير على معدل الوفيات والعمل على تخفيضه. لذلك يمكن إعتبار هذه المرحلة هي المرحلة التي تبدأ فيها العوامل السكانية بالتاثر بالعوامل الأقتصادية .

أما الشكل (٣-٢) فيبين علاقة النمو السكاني مع النمو في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي بأسعار عام ١٩٨٥ خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١)، ويُلاحظ من هذا الشكل أن معدل النمو السكاني خلال هذه الفترة قد أخذ شكلاً ثابتاً، مع وجود زيادة ملحوظة في السنتين الأخيرتين، وهذا يعود لعامل الهجرة على أثر حرب الخليج، أما معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي فيُلاحظ أنه متذبذب بشكل واضح خلال نفس الفترة، لذلك يمكن القول أن معدل النمو في دخل الفرد[٣]في الأردن يعتمد بشكل أساسي على حجم هذا التذبذب، ففي السنوات التي إرتفع فيها معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي فوق معدل النمو السكاني يُلاحظ إرتفاع معدل النمو في دخل الفرد، حيث إرتفع معدل دخل الفرد من(٣٥٨.١٣)ديناراً عام ١٩٧٤ إلى (٦٠٣.١٣) ديناراً عام ١٩٨٢، أما في السنوات التي إنخفض فيها معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي أسفل معدل النمو السكاني يُلاحظ إنخفاض معدل النمو في دخل الفرد، حيث إنخفض معدل دخل الفرد من(٧٥٦.٨٧) ديناراً عام ١٩٨٦ إلى (٤٩٦.٦١) ديناراً عام ١٩٩١، وهذا يفسر تعمق ظاهرة الفقر في الأردن خلال هذه الفترة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١)

عدد سكان الضفة الشرقية المقدر حسب الجنس خلال السنوات ١٩٥٢، ١٩٦١-١٩٩١

(بالألف نسمة)

السنة	المجموع	ذكور	إناث	نسبة الإناث إلى عدد السكان(٪)
١٩٥٢	٥٨٩,٢	٣٠٤,٧	٢٨٤,٥	٤٨,٥
١٩٦١	٩٠٠,٨	٤٦٩,٤	٤٣١,٤	٤٧,٩
١٩٦٢	٩٣١,٠	٤٨٤,١	٤٤٦,٩	٤٨,٠
١٩٦٣	٩٦٢,٢	٥٠٠,٣	٤٦١,٩	٤٨,٠
١٩٦٤	٩٩٤,٥	٥١٧,١	٤٧٧,٤	٤٨,٠
١٩٦٥	١٠٢٨,٠	٥٣٤,٦	٤٩٣,٤	٤٨,٠
١٩٦٦	١٠٦٢,٤	٥٥٢,٤	٥١٠,٠	٤٨,٠
١٩٦٧	١٣٦٢,٠	٧٠٨,٢	٦٥٣,٨	٤٨,٠
١٩٦٨	١٤٠٩,١	٧٣٢,٧	٦٧٦,٤	٤٨,٠
١٩٦٩	١٤٥٧,٨	٧٥٨,١	٦٩٩,٧	٤٨,٠
١٩٧٠	١٥٠٨,٢	٧٨٤,٣	٧٢٣,٩	٤٨,٠
١٩٧١	١٥٦٢,٠	٨١٢,٢	٧٤٩,٨	٤٨,٠
١٩٧٢	١٦١٧,٥	٨٤١,١	٧٧٦,٤	٤٨,٠
١٩٧٣	١٦٧٥,١	٨٧١,١	٨٠٤,٠	٤٨,٠
١٩٧٤	١٧٣٥,٠	٩٠٢,٢	٨٣٢,٨	٤٨,٠
١٩٧٥	١٨١٠,٥	٩٤١,٥	٨٦٩,٠	٤٨,٠
١٩٧٦	١٨٨٩,٣	٩٨٢,٥	٩٠٦,٨	٤٨,٠
١٩٧٧	١٩٧١,٦	١٠٢٥,٣	٩٤٦,٣	٤٨,٠
١٩٧٨	٢٠٥٧,٥	١٠٦٩,٨	٩٨٧,٧	٤٨,٠
١٩٧٩	٢١٣٣,٠	١١١٥,٨	١٠١٧,٢	٤٧,٧
١٩٨٠	٢٢١٨,٣	١١٦٠,٤	١٠٥٧,٩	٤٧,٧
١٩٨١	٢٤٠٧,٠	١٢٠٦,٨	١١٠٠,٢	٤٧,٧
١٩٨٢	٢٣٩٩,٣	١٢٥٥,١	١١٤٤,٢	٤٧,٧
١٩٨٣	٢٤٩٥,٣	١٣٠٥,٣	١١٩٠,٠	٤٧,٧
١٩٨٤	٢٥٩٥,١	١٣٥٧,٦	١٢٣٧,٥	٤٧,٧
١٩٨٥	٢٦٩٣,٧	١٤٠٩,١	١٢٨٤,٦	٤٧,٧
١٩٨٦	٢٧٩٦,١	١٤٦٢,٦	١٣٣٣,٥	٤٧,٧
١٩٨٧	٢٨٩٦,٨	١٥١٥,٣	١٣٨١,٥	٤٧,٧
١٩٨٨	٣٠٠١,٠	١٥٦٩,٥	١٤٣١,٥	٤٧,٧
١٩٨٩	٣١١١,٠	١٦٢٧,٠	١٤٨٤,٠	٤٧,٧
١٩٩٠	٣٤٥٣,٠	١٧٧٧,٠	١٦٧٦,٠	٤٨,٥
١٩٩١	٣٨٨٨,٠	٢٠٠٥,٤	١٨٨٢,٦	٤٨,٤

المصدر : ١٩٥٢-١٩٧٨ دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٨٣، العدد ٣٤، جدول(٢)، ص٢.

١٩٧٩-١٩٩١ دائرة الأحصاءات العامة ، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٩١، العدد ٤٢، جدول (٢/١)، ص١٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٢)

معدل النمو السكاني خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) (بالألف)

السنة	معدل المواليد (١)	معدل الوفيات (١)	معدل الزيادة الطبعيه (١)	معدل نمو السكان (٢)٠	معدل صافي الهجرة (١)
١٩٧٠	٤٨.٩	١٤.٧٩	٣٤.١١	٣٥	٠.٨٩
١٩٧١	٤٨.٦٣	١٤.٥	٣٤.١٣	٣٦	١.٨٧
١٩٧٢	٤٨.٣٦	١٤.٢١	٣٤.١٥	٣٦	١.٨٥
١٩٧٣	٤٨.١	١٣.٩٤	٣٤.١٦	٣٦	١.٨٤
١٩٧٤	٤٧.٨٣	١٣.٦٦	٣٤.١٧	٣٦	١.٨٣
١٩٧٥	٤٧.٥٧	١٣.٤٠	٣٤.١٧	٤٤	٩.٨٣
١٩٧٦	٤٧.٣	١٣.١٤	٣٤.١٦	٤٤	٩.٨٤
١٩٧٧	٤٧.٠٤	١٢.٨٨	٣٤.١٦	٤٤	٩.٨٤
١٩٧٨	٤٦.٧٨	١٢.٦٣	٣٤.١٥	٤٤	٩.٨٥
١٩٧٩	٤٦.٥٢	١٢.٣٨	٣٤.١٤	٣٧	٢.٨٦
١٩٨٠	٤٦.٢٧	١٢.١٤	٣٤.١٣	٤٠	٥.٨٧
١٩٨١	٤٦.٠١	١١.٩	٣٤.١١	٤٠	٥.٨٩
١٩٨٢	٤٥.٧٥	١١.٦٧	٣٤.٠٨	٤٠	٥.٩٢
١٩٨٣	٤٥.٥	١١.٤٤	٣٤.٠٦	٤٠	٥.٩٤
١٩٨٤	٤٥.٢٥	١١.٢٢	٣٤.٠٣	٤٠	٥.٩٧
١٩٨٥	٤٥.٠	١١.٠	٣٤.٠	٣٨	٤.٠
١٩٨٦	٤٤.٩٣	١٠.٩٥	٣٣.٩٨	٣٨	٤.٠٢
١٩٨٧	٤٤.٠	١٠.٠	٣٤.٠	٣٦	٢.٠
١٩٨٨	٤٤.٠	١٠.٠	٣٤.٠	٣٦	٢.٠
١٩٨٩	٤٤.٠	١٠.٠	٣٤.٠	٣٧	٣.٠
١٩٩٠	٤٠.٠	٧.٠	٣٣.٠	١١٠	٧٧.٠
١٩٩١	٣٤.٠	٦.٠	٢٨.٠	١٢٦	٩٨.٠

المصدر : (١) ١٩٧٠- ١٩٨٧ د. عيسى إبراهيم وأخرون : دراسة واقع ومستقبل سوق العمل الأردني ، قاعدة بيانات سوق العمل الأردني ، الجمعية العلمية الملكية ، عمان ١٩٨٩، ص٣٢ .

١٩٨٨-١٩٩١: دائرة الأحصاءات العامة ، النشرات الأحصائية السنوية، وقد تم إحتساب معدل الزيادة الطبيعية ، معدل صافي الهجرة لهذه الفترة من قبل الباحث .

(٢) تم إحتسابه بالاعتماد على جدول (٣-١).

معدل صافي الهجرة= معدل النمو السكاني -معدل الزيادة الطبيعية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (٣-١)
معدل المواليد ومعدل الوفيات في الاردن خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٩١)

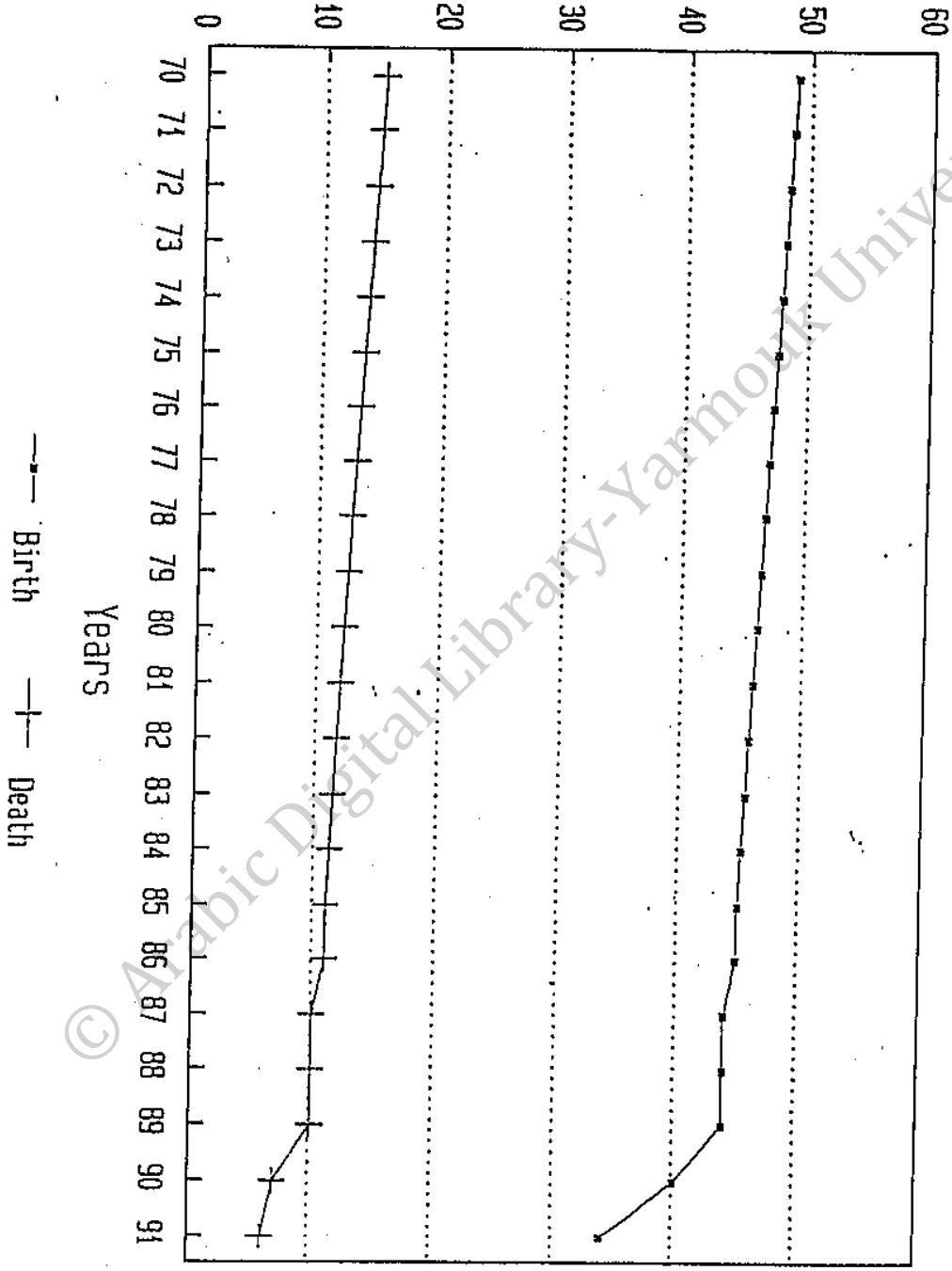

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــل (٣ – ٢)

العلاقة بين معدل النمو السكاني ومعدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي باسعار عام ١٩٨٥ خلال الفترة (١٩٧١ – ١٩٩١) .

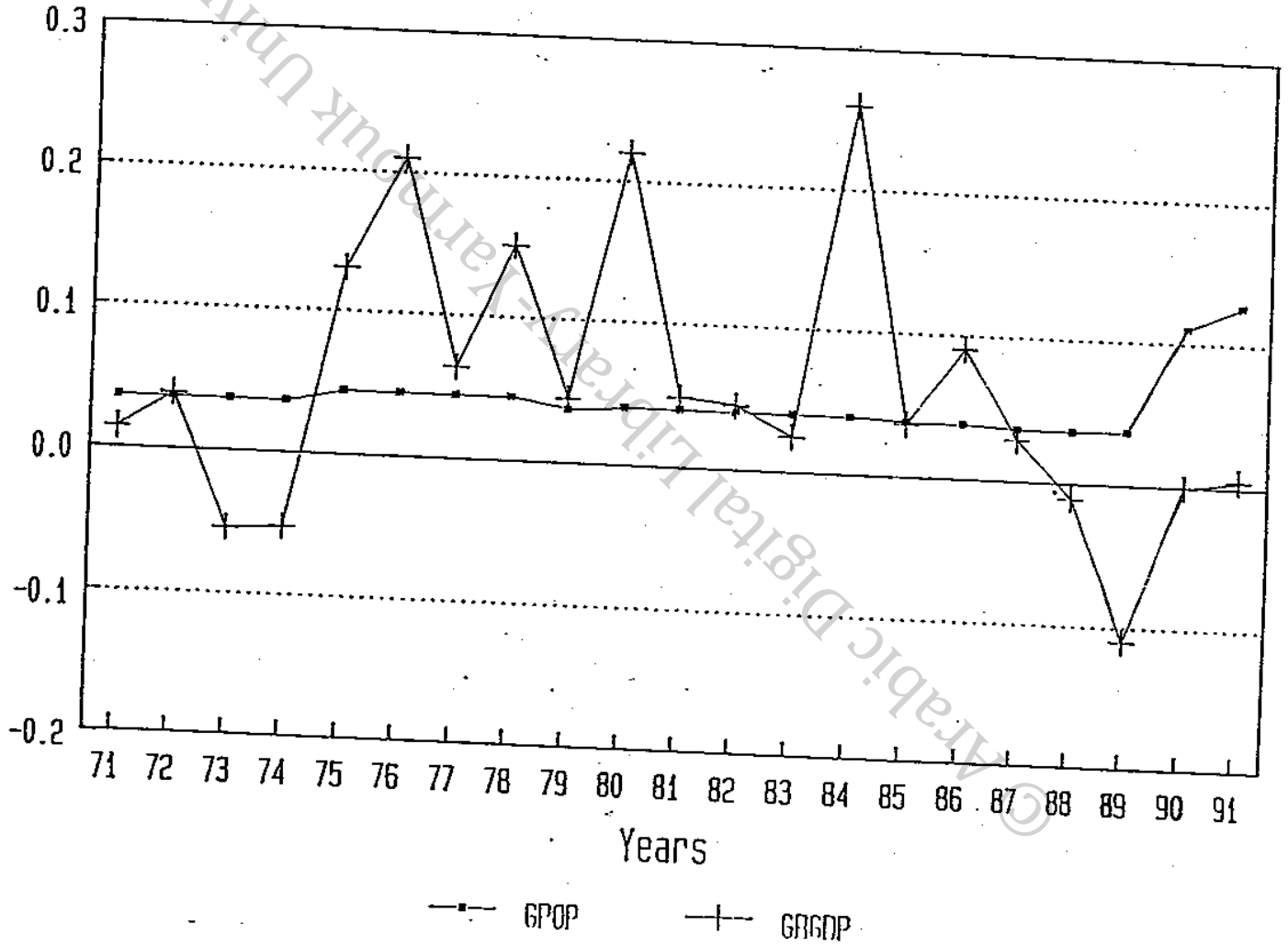

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ب- *العوامل الدينية والاجتماعية والاقتصادية:* يُعتبر المجتمع الأردني من المجتمعات التي تمتاز بالروابط الأسرية والعائلية المتينة، وهذا يعود إلى التمسك بالتعاليم الإسلامية والعادات والتقاليد، ويؤثر العامل الديني بشكل مباشر على الزيادة السكانية، وذلك لان تعاليم الدين الإسلامي تحث على زيادة معدلات الإنجاب، كما ويُعتبر مفهوم الأسرة الكبيرة لا يزال شائعاً في المجتمع الأردني، وخاصةً في المناطق الريفية، حيث يُعتبر الأبناء الذكور من العوامل الأساسية لقيام الأسرة بانجاز أعمالها، بالإضافة إلى أنهم نوع من ضمان المستقبل للوالدين في شيخوختهما، ويبلغ متوسط حجم الأسرة الأردنية حوالي(٧) أفراداً حسب تقديرات عام ١٩٩١ [٤].

جـ- *الهجرات القسرية والمفاجئة :* تعرض الأردن (الضفة الشرقية) لموجات متتابعة من الهجرة بسبب الظروف السياسية التي سادت المنطقة، وقد أدت هذه الموجات إلى زيادة عدد السكان ومعدلات نموهم بشكل كبير وبصورة مفاجئة، ففي عام ١٩٤٨ تعرض الأردن لأولى الموجات على أثر قرار التقسيم، وقد قُدر عدد المهاجرين إلى الأردن بحوالي (٤٩٤) ألف نسمة، وتعرض الأردن لثاني الموجات على أثر حرب عام ١٩٦٧ وقُدر عدد المهاجرين بحوالي(٢٤٦) ألف نسمة[٥]، أما الهجرة الثالثة فكانت في عامي ١٩٩٠و١٩٩١ على أثر حرب الخليج، وقد أدت هذه الهجرة إلى عودت حوالي(٧٠) ألف عامل[٦]، ويبين جدول (٣-٢) معدل النمو السكاني خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول مقدار الزيادة الملحوظة في معدل نمو السكان والناجمة عن عامل الهجرة، حيث قُدر معدل صافي الهجرة إلى الأردن خلال عامي ١٩٩٠، ١٩٩١ بحوالي (٧،٧٪)و(٩،٨٪) على التوالي، وقُدر عدد المهاجرين بحوالي (٥٧٨) ألف نسمة خلال هذين العامين ، هذا وقد بلغ أثر عامل الهجرة على معدل النمو السكاني في الأردن بالمتوسط خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) حوالي (١،٢٪).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ترتب على هذه الهجرات زيادة الضغط على الموارد الطبيعية، بالأضافة إلى زيادة العبء على موازنة الحكومة الأردنية بسبب زيادة الطلب على الخدمات الصحية والسكنية التعليمية والامنية .

ولا بد من الأشارة إلى أن هنالك هجرات معاكسة من الأردن إلى الخارج، وقد قُدر عدد الأردنيين في الخارج عام ١٩٨٤بحوالي(٨٠٠) ألف أردني منهم (١٢٥) ألف طالب في مختلف المراحل التعليمية[٧]، وفي بداية عام ١٩٩٠ قُدر عدد القوى العاملة الأردنية في الخارج بحوالي (٣٣٩) ألف عامل، وقد إنخفض هذا العدد إلى حوالي (٢٦٠) ألف عامل عام ١٩٩٣ [٨].

٣:١:٢- التوزيع الجغرافي لسكان الأردن.

أما في مجال التوزيع الجغرافي للسكان فيعاني الأردن من إختلال واضح، حيث يتركز حوالي (٦٢٪) من السكان في محافظات الوسط (عمان، البلقاء، والزرقاء) لعام ١٩٩١، أما محافظات الشمال (إربد، المفرق) فيتركز بها حوالي (٢٨٪) من السكان لنفس العام، أما القسم الباقي(١٠٪) من السكان فيتركز في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان)، ويبين جدول (٣-٣) التوزيع الجغرافي لسكان الأردن، ويُلاحظ من الجدول أن التوزيع الجغرافي للسكان خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) قد أخذ شكلاً أو توزيعاً ثابتاً، أما الكثافة السكانية في الأردن فقد إرتفعت من ١٨ نسمة/كم^2 عام ١٩٧٠ إلى٤٢ نسمة/كم^2 عام ١٩٩١،وهذا يُعتبر مؤشراً على النمو السكاني السريع في الأردن، ويبين جدول (٣-٣) الكثافة السكانية على مستوى المحافظات للاعوام ١٩٧٠، ١٩٨٠ ، ١٩٩١، ويُلاحظ من الجدول أن الكثافة السكانية قد ازدادت بمقدار اكبر من الضعف خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١) ، وهذا بدوره مؤشراً على النمو السكاني السريع الذي تشهده المحافظات، كما يبين الجدول أن هناك إختلال أو تباين واضح في الكثافة السكانية على مستوى المحافظات، حيث تصل الكثافة السكانية أقصى قيمة لها في أصغر المحافظات مساحةً، وهي محافظة البلقاء، بينما تصل أدنى قيمة لها في أكبر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٣)

الكثافة السكانية ونسبة السكان في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية للاعوام ١٩٧٠ ، ١٩٨٠ ، ١٩٩١

المحافظة	المساحة كم٢(١)	١٩٧٠ (٢)			١٩٨٠ (٢)			١٩٩١ (٢)		
		عدد السكان نسمه	نسبة السكان (٪)	كثافة/كم٢ نسمه	عدد السكان نسمه	نسبة السكان (٪)	كثافة/كم٢ نسمه	عدد السكان نسمه	نسبة السكان (٪)	كثافة/كم٢ نسمه
عمان والزرقاء	١٨٤٩٢	٤٩٣٤٢٠	٥٧	٥١	١٢٢٣٣٠٠	٥٥	٦٦	٢١٧٤٠٠٠	٥٦	١١٨
إربد والمفرق	٢٣٧١٠	٤٧٦٣٨٠	٢٩	٢٠	٦٣٣٠٠٠	٢٩	٢٧	١١٠٦٠٠٠	٢٨	٤٥
الكرك والطفيلة	٤٦٨١	٨٧٥٧٠	٥	١٩	١٣٠٦٠٠	٦	٢٨	٢٢٥٠٠٠	٦	٤٨
البلقاء	١٠٦٨	١٠٢٢٥٠	٦	٩٦	١٥٣٧٠٠	٧	٩٩	٢٣٩٠٠٠	٦	٢٢٤
معان	٤٤٥٩٦	٥٨٣٨٠	٣	١,٣	٧٧٧٠٠	٣	١,٧	١٤٤٠٠٠	٤	٣,٢

المصدر :

(١) الموسوعة الأردنية ، الجزء الأول ، الأرض والانسان ، عبد الله الطرزي وآخرون ، عمان ١٩٨٩ ، ص١٤٥.

(٢) دائرة الاحصاءات العامة ، النشرات الاحصائية السنوية ، ١٩٧٠ ، ١٩٨٠ ، ١٩٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المحافظات مساحةً، وهي محافظة معان، ويُعزى هذا الإختلال الواضح في التوزيع السكاني والكثافة السكانية إلى الأسباب التالية:-

أ- تركز مُعظم الخدمات في العاصمة عمان منذ أوائل الستينات، وهذا أدى إلى إجتذاب عدد كبير من السكان إليها، أما في وقتنا الحاضر فتُعتبر عمان والزرقاء المركز التجاري والصناعي على التوالي، هذا بالأضافة إلى تركز جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية في العاصمة عمان[٩].

ب- الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة[١٠] سعياً وراء العمل والعيش المريح، حيث إرتفعت نسبة سكان الحضر من حوالي (٦٠٪) عام ١٩٧٩ إلى حوالي (٧٨٪) عام ١٩٩١ من المجموع الكلي للسكان[١١].

جـ- معظم المهاجرين من الفلسطينين إلى الأردن في عامي ١٩٤٨، ١٩٦٧ استوطنوا في المناطق الكثيفة بالسكان ، هذا بالأضافة إلى أن الحكومة الأردنية أنذاك رأت من السهل توطينهم في المناطق القريبة من العاصمة عمان[١٢].

٣:١:٣ -معدل الخصوبة[١٣]

يُعتبر معدل الخصوبة في الأردن من المعدلات المرتفعة، وقد قامت دائرة الأحصاءات العامة الأردنية باجراء العديد من مسوحات الخصوبة والصحة الأسرية كان أخرها عام ١٩٩٠، وقد تبين من هذا المسح أن المرأة الأردنية المتزوجة تُنجب حوالي (٥.٦) أطفال بنهاية عمرها الإنجابي، ويُعتبر هذا المعدل أقل مما كان عليه سابقاً، حيث بلغ معدل الخصوبة حوالي (٦.٦) أطفال عام ١٩٨٣و (٧.٤) أطفال عام ١٩٧٦، هذا وقد أشار مسح عام ١٩٩٠ إلى أن معدل الخصوبة المفضل يبلغ حوالي(٣.٩) أطفال، كما بين هذا المسح انه كان من الممكن أن يبلغ معدل الخصوبة (٣.٩) أطفال بدلاً من (٥.٦) أطفال لوكان بامكان الأزواج تحاشي الحمل غير المرغوب فيه، وهذا يُعتبر مؤشراً على رغبة الأزواج الأردنيين في تقليل معدل الأنجاب لو أتيحت لهم الوسائل المناسبة لذلك، أما فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة فقد أظهر هذا المسح أن جميع النساء في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردن يعرفن وسيلة واحدة على الاقل من وسائل تنظيم الأسرة، وأن (٢٧٪) من النساء المتزوجات في الأردن يستخدمن وسائل حديثه لتنظيم الأسرة، كما أظهر هذا المسح أن حوالي ثلثي النساء المتزوجات لديهن طلباً على وسائل تنظيم الأسرة، هذا وقد قُدرت نسبة النساء المتزوجات في الأردن، ولديهن حاجة غير ملباه لتنظيم الأسرة بحوالي (٢٦٪)، كما لوحظ من هذا المسح أن الطلب على خدمات تنظيم الأسرة يزداد مع تقدم العمر وزيادة المستوى التعليمي، هذا وتعتبر المضاعفات الجانبية والمخاوف الصحية وفشل الوسيلة في منع الحمل من الأسباب الرئيسية للتوقف عنه أو عدم إستخدام خدمات تنظيم الأسرة [١٤].

كما أشار هذا المسح إلى وجود تباين واضح في معدل الخصوبة بين الريف والحضر، حيث بلغ معدل الخصوبة للمرأة التي تقيم في المدن حوالي(٤.٨) طفلاً، أما معدل الخصوبة للمرأة التي تقيم في الريف فيبلغ حوالي(٦.٩) طفلاً، ويُعزى هذا إلى التباين في تعليم المرأة بين الريف والحضر، وقد أظهر هذا المسح أن معدل الخصوبة للاناث اللواتي وصلن إلى مستوى أعلى من الثانوية العامة يبلغ حوالي(٤) أطفال، أما الأناث اللواتي لم يتعلمن فيبلغ معدل الخصوبة لهن حوالي(٧) أطفال [١٥].

يُلاحظ مما تقدم أن المستوى التعليمي للمرأة الأردنية من العوامل المؤثرة بشكل مباشر على معدل الخصوبة في الأردن، ويُلاحظ أن هذه العلاقة تأخذ شكلاً سلبياً، بمعنى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمرأة الأردنية إنخفض معدل الخصوبة لها، وهذا ينسجم مع ما أشار اليه الاقتصاديين إلى أن الأطفال هم سلع بحاجه إلى الوقت (عنايه، تعليم ، تربيه)من ناحيه، ومن ناحيه أخرى فأن إرتفاع المستوى التعليمي للمرأه يعني إرتفاع التكلفه البديله لوقت الأم (الأجر)، لذلك تلجأ العائله إلى التركيز على نوعيه الاطفال وليس عددهم ، ومن هنا فأن التركيز على تعليم المرأة وخاصةً المرأة الريفية في الأردن من الخطوات الرئيسية لتقليل معدل الخصوبة، بالاضافة إلى تقديم الأرشاد والنصح عن الطرق الصحيحة لأستخدام وسائل تنظيم

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسرة من أجل الحد من فشل هذه الوسائل في تحقيق الهدف المطلوب من إستخدامها، وتقليل المضاعفات الصحية الجانبية قدر الأمكان.

٤:١:٣ - معدل الوفيات [١٦]

حقق الأردن إنخفاضاً ملموساً في معدل الوفيات الخام، حيث إنخفض معدل الوفيات الخام بالمتوسط من (١٣.٥٥) لكل ألف في فترة السبعينات إلى(٦.٥) لكل الف في بداية التسعينات، كما إنخفض معدل الوفيات للأطفال الرضع من (٦٤) لكل الف إلى (٣٤) لكل ألف خلال الفترة السابقة، هذا وتهدف الحكومة إلى خفض هذا المعدل إلى(٢٠) لكل الف عام ٢٠٠٠، أما توقع الحياة عند الميلاد فقد قُدر عام ١٩٩٠ بحوالي (٦٤) سنة للذكورو(٦٨) سنة للإناث، ويُعزى ذلك كلة إلى الإنجاز الذي حققه الأردن في مجال الصحة، فقد إستطاع توفير الخدمات الصحية لحوالي(٩٧٪) من السكان بحلول عقد التسعينات، حيث تم فتح المراكز الصحية ومراكز الأمومة والطفولة في مختلف أنحاء المملكة لتوفير الخدمات الطبية لكافة المواطنين[١٧].

٥:١:٣-الهرم السكاني

يبين الهرم السكاني التركيب العمري والنوعي للسكان، واللذان يعتبران من الأمور الهامة للتحليل السكاني، حيث يقومان باعطاء فكرة عن حاجات وسلوك وعمل الأفراد داخل المجتمع، بالأضافة إلى نسبة النوع والتي تُعطي فكرة عن درجة التوازن بين الذكور والإناث داخل المجتمع، لذلك فإن الهرم السكاني يُعتبر إحد الوسائل لدراسة تطور السكان[١٨].

يُعتبر الهرم السكاني في الأردن من النوع الموسع، ويتميز هذا النوع بإتساع القاعدة المستدقة نحو الاعلى، وهذا يدل على وجود أعداد كبيرة من السكان في فئات العمر الأصغر، وهذا ناتج عن إرتفاع معدل المواليد وإنخفاض معدل الوفيات، أما سبب الإستدقاق في أعلى الهرم فهو إرتفاع معدلات الوفيات مع تقدم العمر، ويترتب على هذا التركيب السكاني (شكل الهرم) إرتفاع معدل الإعالة في الأردن وخاصةً مع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة[١٩].

ويبين جدول (٣-٤) الفئات العمرية والنوعية التي يتألف منها الهرم السكاني في الأردن حسب تقديرات عام ١٩٩١، ويُلاحظ من الجدول أن عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً يبلغ حوالي (١.٦) مليون نسمة، الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع نسبة الإعالة في الأردن، وتُعتبر هذه النسبة مؤشراً للعبء الاقتصادي الذي يتحمله الجزء المنتج من السكان، هذا ويبين جدول (٣-٥) نسب الإعالة خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، ويُلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الإعالة للصغار بلغت بالمتوسط حوالي (٩٤.٣) فرداً لكل مئة منتج خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، اما نسبة الإعالة للكبار فقد بلغت بالمتوسط حوالي (٥.٥) فرداً لكل مئة منتج، وكما يُلاحظ من الجدول إنخفاض معدل الإعالة للصغار بشكل ملحوظ خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١، وهذا يُعتبر مؤشراً على أن معظم العائدين إلى الأردن على أثر حرب الخليج كانوا في سن العمل (١٥-٦٤) عاماً ، أما نسبة الإعالة الكلية فقد بلغت بالمتوسط حوالي (٩٩.٩) فرداً لكل مئة منتج خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) [٢٠].

ومما لا شك فيه أن إرتفاع عدد سكان الذين تقل أعمارهم عن (١٥) عاماً في الأردن قد ترتب عليه بعض النتائج والمؤشرات الاقتصادية التالية:-

١- إنخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة من أجل تأمين الرعاية للأطفال، حيث بلغت هذه المشاركة لعام ١٩٩٠ حوالي(٤.٥٤٪) مقابل(١٨، ٣١٪) للذكور.

٢- زيادة حجم الأنفاق الحكومي على المشاريع الخدمية من أجل تأمين الخدمات الصحية التعليمية، الترفيهية لهذه الفئة، حيث إرتفع حجم الأنفاق الحكومي على قطاع الخدمات من حوالي (٢٧) مليون ديناراً عام ١٩٧٠ إلى حوالي (٣٥٨) مليون ديناراً عام ١٩٩١، وهذا موضح في جدول(٣-٦)، ويُلاحظ من هذه الأرقام أن الأنفاق على قطاع الخدمات من قبل الحكومة قد تضاعف بمقدار (١٣) مره خلال العقدين الماضيين ، هذا وقد بلغت نسبة الأنفاق الحكومي على المشاريع الخدمية من حجم الأنفاق الكلي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٤)

عدد سكان الضفة الشرقية المقدر لعام ١٩٩١ حسب الجنس وفئة العمر

(بالألف نسمة)

فئة العمر	إناث	ذكور	المجموع	نسبة الفئة إلى عدد السكان (٪)(١)	نسبة الأناث (٪) (١)	نسبة الذكور (٪) (١)
٤-٠	٢٥٧.٠	٢٧٤.٦	٥٣١.٦	١٣.٦٧	٤٨	٥٢
٩-٥	٢٦٦.٠	٢٧٩.٢	٥٤٥.٢	١٤	٤٩	٥١
١٤-١٠	٢٨٥.٤	٢٩٧.٦	٥٨٣.٠	١٥	٤٩	٥١
١٩-١٥	٢٤٧.٢	٢٦٨.٢	٥١٥.٤	١٣.٢	٤٨	٤٢
٢٤-٢٠	٢٠٨.١	٢٣١.٠	٤٣٩.١	١١.٣	٤٧	٥٣
٢٩-٢٥	١٤٠.٩	١٥٥.٩	٢٩٦.٨	٧٦	٤٨	٥٢
٣٤-٣٠	٩٥.٥	٩٦.٣	١٩١.٨	٤.٩	٥٠	٥٠
٤٤-٤٠	٧٣.١	٦٥.٢	١٣٨.٣	٣.٦	٥٣	٤٧
٤٩-٤٥	٦٤.٤	٦٧.٦	١٣٢.٠	٣.٤	٤٩	٥١
٥٤-٥٠	٥٢.١	٥٥.٧	١٠٧.٨	٢.٨	٤٨	٥٢
٥٩-٥٥	٣٨.٧	٤٦.٥	٨٥.٢	٢.٢	٤٥	٥٥
٦٤-٦٠	٣٠.٢	٣٨.٨	٦٩.٠	١.٨	٤٤	٥٦
٦٩-٦٥	١٥.٨	٢١.٨	٣٧.٦	٠.٩٧	٤٢	٥٨
٧٤-٧٠	١٣.٢	١٥.٥	٢٨.٧٠	٠.٧٤	٤٦	٥٤
٧٩-٧٥	٥.٦	٧.٤	١٣.٠	٠.٣٣	٤٣	٥٧
٨٠ فما فوق	١٠.٧	١٢.٣	٢٣.٠	٠.٥٩	٤٧	٥٣
المجموع	١٨٨٢.٦	٢٠٠٥.٤	٣٨٨٨.٠	١٠٠		

المصدر دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٩١ ، العدد ٤٢، جدول (٥/٢)، ص٢٥.

(١) أحتسب من قبل الباحث.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٥)

نسب الإعالة خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)

السنة	عدد السكان (١)	عدد السكان تحت سن ١٥ (٢)	عدد السكان فوق سن ٦٤ (٢)	عدد السكان في سن العمل (١٥-٦٤)(٢)	نسبة الإعالة تحت ١٥ عام لكل مئة منتج(٣)	نسبة الإعالة فوق ٦٤ عام لكل مئة منتج (٣)	نسبة الإعالة الكلية لكل مئة منتج (٣)
١٩٧٠	١٥٠٨٢٠٠٠	٦٩٣٨٨٩	٤٧٥١٨	٧٦٦٧٩٣	٩٠	٦.٢	٩٦.٢
١٩٧١	١٥٦٢٠٠٠	٧٢٢٢٧٠	٤٨٣٥٥	٧٩٣٧٥	٩١	٦.١	٩٧.١
١٩٧٢	١٦١٧٥٠٠	٧٥١٥٤٧	٤٩٢١٨	٨١٦٧٣٥	٩٢	٦.٠	٩٨.٠
١٩٧٣	١٦٧٥١٠٠	٧٨١٩٣٣	٥٠١١٤	٨٤٣٠٥٣	٩٣	٥.٩	٩٨.٩
١٩٧٤	١٧٣٥٠٠٠	٨١٣٥٣١	٥١٠٥٥	٨٧٠٤١٤	٩٤	٥.٩	٩٩.٩
١٩٧٥	١٨١٠٥٠٠	٨٥٣٣٦٠	٥٢٢٢٠	٩٠٤٩٢٠	٩٤	٥.٨	٩٩.٨
١٩٧٦	١٨٨٩٣٠٠	٨٩١٩٢٣	٥٣٤٥٤	٩٤٣٩٢٣	٩٥	٥.٧	١٠٠.٧
١٩٧٧	١٩٧١٦٠٠	٩٣٢١٩٨	٥٤٧٤٤	٩٨٤٦٥٨	٩٥	٥.٦	١٠٠.٦
١٩٧٨	٢٠٥٧٥٠٠	٩٧٤٢٣٥	٥٦٠٩٠	١٠٢٧١٧٥	٩٥	٥.٥	١٠٠.٥
١٩٧٩	٢١٣٣٠٠٠	١٠١١١٨٣	٥٧٢٧٣	١٠٦٤٥٤٤	٩٥	٥.٤	١٠٠.٤
١٩٨٠	٢٢١٨٣٠٠	١٠٥٢٩٢٦	٥٨٦٠٩	١١٠٦٧٦٥	٩٥	٥.٣	١٠٠.٣
١٩٨١	٢٣٠٧٠٠٠	١٠٩٨٢٢٣	٦٠٥٤٧	١١٤٨٢٣٠	٩٦	٥.٣	١٠١.٣
١٩٨٢	٢٣٩٩٣٠٠	١١٤٥٣٥٨	٦٢٥٦٥	١١٩١٣٧٧	٩٦	٥.٣	١٠١.٣
١٩٨٣	٢٤٩٥٣٠٠	١١٩٤٣٨٣	٦٤٦٦٣	١٢٥٩٠٤٦	٩٥	٥.١	١٠٠.١
١٩٨٤	٢٥٩٥١٠٠	١٢٤٥٣٤٩	٦٦٨٤٥	١٢٨٢٩٠٦	٩٧	٥.٢	١٠٢.٢
١٩٨٥	٢٦٩٣٧٠٠	١٢٩٥٧٠٠	٦٩٠٠٠	١٣٢٩٠٠٠	٩٨	٥.٢	١٠٣.٢
١٩٨٦	٢٧٩٦١٠٠	١٣٤٥٠٠٠	٧٢٧٠٠	١٣٧٨٤٠٠	٩٨	٥.٣	١٠٣.٣
١٩٨٧	٢٨٩٦٨٠٠	١٤٨٤٣٠٠	٧٥٤٠٠	١٣٣٧١٠٠	١١١	٥.٦	١١٦.٦
١٩٨٨	٣٠٠١٠٠٠	١٤٤٣٤٠٠	٧٨١٠٠	١٤٧٩٥٠٠	٩٨	٥.٣	١٠٣.٣
١٩٨٩	٣١١١٠٠٠	١٤٩٦٦٤٠	٨٠٨٦٠	١٥٣٣٥٠٠	٩٨	٥.٣	١٠٣.٣
١٩٩٠	٣٤٥٣٠٠٠	١٥٠٧٦٠٠	٩٧٣٠٠	١٨٤٨١٠٠	٨٢	٣.٥	٨٧.٣
١٩٩١	٣٨٨٨٠٠٠	١٦٥٩٨٠٠	١٠٢٣٠٠	٢١٢٥٩٠٠	٧٨	٤.٨	٨٢.٨

المصدر : (١) ١٩٧٠-١٩٧٨ دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣، العدد ٣٤، جدول (٢)، ص٢.

١٩٧٩-١٩٩١، دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٩١، العدد ٤٢ جدول (١/٢)، ص١٩.

(٢) ١٩٧٠-١٩٨٤، قدرت من قبل الباحث [٢١].

١٩٨٥-١٩٩١، دائرة الأحصاءات العامة، النشرات الأحصائية السنوية.

(٣) للتمييز بينهما انظر هوامش الفصل الثالث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٦)

النفقات الحكومية على قطاع الخدمات بالأسعار الجارية (بالألف دينار)

السنة	خدمات التنمية الاقتصادية	خدمات إجتماعية	خدمات ثقافية وإعلامية	خدمات المواصلات والنقل	المجموع
١٩٧٠	١٢٥٩٤	١٠٢١٦	١٧١٣	٢٥٢١	٢٧٠٤٤
١٩٧١	١٠٠٢١	٩٤٣٦	١٦٩٩	١٦٥٣	٢٢٨٠٩
١٩٧٢	١٩٧٨٤	٩٩٢٢	١٧١٧	٢٦١٢	٣٤٠٣٥
١٩٧٣	٢٧٩٣٠	١٠٨٥٧	٢٤٤٤	٢٦٤٠	٤٣٨٧١
١٩٧٤	٣١٤٨٢	١٨٣٧٣	٢٥٨٠	٣٠٩٦	٥٥٥٣١
١٩٧٥	٤٩٦٤٦	٢٣٩٣١	٤٢٨٨	٨٠١١	٨٥٨٧٦
١٩٧٦	٤٣٨٢٣	٣١٦٥٩	٤٥٠٩	١٥٦٧٨	٩٥٦٦٩
١٩٧٧	٩٧٥٩٤	٣٥٠٤٥	٦٦٤٦	١٧٨٤٤	١٥٧٦٢٩
١٩٧٨	١٠٦٨٥٥	٤٠٩١٣	٧٣٠٩	٢١٢٣٧	١٧٦٣١٤
١٩٧٩	١١٥٠٥٥	٥٦١١٤	٨٦٤٢	٣٥٥٧٠	٢١٥٣٨١
١٩٨٠	١٤٢١١٢	٦٣٦٨٧	٧٦٧٧	٣٢٦٣٨	٢٤٦١١٤
١٩٨١	١٥١٤٤٠	٧٩٤٢٥	١٠٥٤١	٣٠٤٠٥	٢٧١٨١١
١٩٨٢	١٥١٠٧٩	٩٤٥٣٥	١٢٧٩٢	٣١٧٩١	٢٩٠١٩٧
١٩٨٣	١٤٥٩٠٩	٨٦٩٢٩	٩٩٠٦	٣١٨٩٩	٢٧٤٦٤٣
١٩٨٤	١٣٦٧٧٠	٨٧٨١١	١٠٨٩٤	٢٨٩٥٥	٢٧٤٤٣٠
١٩٨٥	١٥٩٥٧٨	٩٥١٥٢	١٠٤٨٣	٢٤١٦٤	٢٨٩٣٧٧
١٩٨٦	١٧٩٦٠٧	١٠٥٠٩٤	١١٥٦٩	٢٦٧٠٨	٣٢٢٩٧٨
١٩٨٧	١٦٦٦٣٩	١١٥٦٧١	١٢٩١٩	٣٠٨٦٦	٣٢٦٠٩٥
١٩٨٨	١٦٠٥٦٦	١٢٦٥١٩	١٢٧٧٠	٢٩٦٩٢	٣٢٩٥٤٧
١٩٨٩	١٥٩٢٥٦	١٢١٤٣٩	١٢٧٧٦	٢٤٤٢٠	٣١٧٨٩١
١٩٩٠	١٤٧٧٧٦	١٣٥١٠٤	١٢٧٦٧	٢٤١٧٠	٣١٩٨١٧
١٩٩١	١٥٠٤٦٦	١٦٥٣٢٧	١٣٢٨٢	٢٩١٠٩	٣٥٨١٨٤

المصدر ١٩٧٠-١٩٨٧ البنك المركزي الأردني، بيانات إحصائية سنوية (١٩٦٤-١٩٨٩)، تشرين الأول، ١٩٨٩، جدول (٣٩)، (٤٠)، ص٤٧-٤٨.

١٩٨٨-١٩٩١ البنك المركزي الأردني، النشرة الاحصائية الشهرية أيار ١٩٩٢، جدول (٢٨)، ص٤٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسحوبات القروض الخارجية من حجم الانفاق الحكومي الكلي من (٣٪) عام ١٩٧٠ إلى (٢٦٪) عام ١٩٩١، ويُلاحظ من ذلك أن النمو السكاني يَفرض على الحكومة الأردنية التوسع في نفقاتها العامة والبحث عن مصادرجديدة لتمويل هذه النفقات لمواجهة متطلبات هذا النمو.

٣- تُعطي هذه الفئة مؤشراً عن حجم القوي العاملة في الأردن للمستقبل، فبعد خمسة عشر عاماً سيصبح عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن (١٥)عاماً ضمن القوى العاملة الأردنية، وهذا قد يعطي الحكومة الفرصة لوضع الخطط المناسبة من أجل إعداد الكوادر المطلوبة والمناسبة لسوق العمل الأردني.

٤- المزيد من النمو السكاني المتوقع، وذلك لأن إرتفاع عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن (١٥) عاماً يعني زيادة عدد الشباب في سن الزواج بعد فترة زمنيه، وهذا ما يسمى بالزخم المخفي للسكان، ويترتب على ذلك طول الفترة الزمنية اللازمة لضبط أو تنظيم النمو السكاني، حيث تزداد هذه الفترة كلما كان المجتمع فتي كما في حالة الأردن.

ويبين جدول (٣-٧) عدد السكان في الضفة الشرقية الذين تقع أعمارهم تحت سن ١٥ عاماً وفوق ٦٤ عاماً للفترة الزمنية (١٩٧٠-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أن نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن (١٥) عاماً خلال هذه الفترة تشكل بالمتوسط حوالي (٤٧٪) من مجموع السكان، وهذا مؤشر على أن المجتمع الأردني مجتمع فتي، أما نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن (٦٤) عاماً خلال هذه الفترة فتشكل بالمتوسط حوالي (٣٪) من مجموع السكان ، لذلك يمكن القول أن (٥٠٪) من المجتمع الأردني خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) مستهلكون وغير منتجون، وهذا يُعتبر عبئاً على الاقتصاد الوطني.

أما فيما يتعلق بدرجة التوازن بين الذكور والأناث في المجتمع الأردني، فيبين جدول (٣-١) أن الإناث تشكل بالمتوسط حوالي(٤٨٪) من مجموع السكان خلال الفترة

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(٣-٧)

عدد السكان في الضفة الشرقية تحت سن ١٥ عاماً وفوق ٦٤ عاماً

للفترة (١٩٧٠-١٩٩١)

السنة	عدد السكان(١)	عدد السكان تحت ١٥	عدد السكان فوق ٦٤	نسبة (-١٥) إلى عدد السكان (٪) *	نسبة (+٦٤) إلى عدد السكان (٪) *
١٩٧٠	١٥٠٨٢٠٠	٦٩٣٨٨٩	٤٧٥١٨	٤٦	٣
١٩٧١	١٥٦٢٠٠٠	٧٢٢٢٧٠	٤٨٣٥٥	٤٦	٣
١٩٧٢	١٦١٧٥٠٠	٧٥١٥٤٧	٤٩٢١٨	٤٧	٣
١٩٧٣	١٦٧٥١٠٠	٧٨١٩٣٣	٥٠١١٤	٤٧	٣
١٩٧٤	١٧٣٥٠٠٠	٨١٣٥٣١	٥١٠٥٥	٤٧	٣
١٩٧٥	١٨١٠٥٠٠	٨٥٣٣٦٠	٥٢٢٢٠	٤٧	٣
١٩٧٦	١٨٨٩٣٠٠	٨٩١٩٢٣	٥٣٤٥٤	٤٧	٣
١٩٧٧	١٩٧١٦٠٠	٩٣٢١٩٨	٥٤٧٤٤	٤٧	٣
١٩٧٨	٢٠٥٧٥٠٠	٩٧٤٢٣٥	٥٦٠٩٠	٤٧	٣
١٩٧٩	٢١٣٣٠٠٠	١٠١١١٨٣	٥٧٢٧٣	٤٧	٣
١٩٨٠	٢٢١٨٣٠٠	١٠٥٢٩٢٦	٥٨٦٠٩	٤٨	٣
١٩٨١	٢٣٠٧٠٠٠	١٠٩٨٢٢٣	٦٠٥٤٧	٤٨	٣
١٩٨٢	٢٣٩٩٣٠٠	١١٤٥٣٥٨	٦٢٥٦٥	٤٨	٣
١٩٨٣	٢٤٩٥٣٠٠	١١٩٤٣٨٣	٦٤٦٦٣	٤٨	٣
١٩٨٤	٢٥٩٥١٠٠	١٢٤٥٣٤٩	٦٦٨٤٥	٤٨	٣
١٩٨٥	٢٦٩٣٧٠٠	١٢٩٥٧٠٠	٦٩٠٠٠	٤٨	٣
١٩٨٦	٢٧٩٦١٠٠	١٣٤٥٠٠٠	٧٢٧٠٠	٤٨	٣
١٩٨٧	٢٨٩٦٨٠٠	١٤٨٤٣٠٠	٧٥٤٠٠	٥١	٣
١٩٨٨	٣٠٠١٠٠٠	١٤٤٣٤٠٠	٧٨١٠٠	٤٨	٣
١٩٨٩	٣١١١٠٠٠	١٤٩٦٦٤٠	٨٠٨٦٠	٤٨	٣
١٩٩٠	٣٤٥٣٠٠٠	١٥٠٧٦٠٠	٩٧٣٠٠	٤٤	٣
١٩٩١	٣٨٨٨٠٠٠	١٦٥٩٨٠٠	١٠٢٣٠٠	٤٣	٣

المصدر : نفس مصدر جدول (٣-٥).

* قُدرت من قبل الباحث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩٧٠-١٩٩١)، كما يؤكد جدول(٣-٤) هذه الحقيقة والذي بدوره يبين نسبة الإناث في كل فئة عمرية لعام ١٩٩١، حيث تتراوح هذه النسبة بين (٤٢٪-٥٣٪)، وتشكل الإناث بالمتوسط حوالي (٤٨٪) من مجموع السكان لعام ١٩٩١، ولذلك فإن المجتمع الأردني يُعتبر من المجتمعات المتوازنة بين النوعين (ذكوراً وإناثاً)، وهذا بدوره يمد الحياة الاقتصادية والاجتماعية بنوع من القوة والحيوية، حيث يعزو علماء السكان الحياة المضجرة إلى النقص النسبي في عدد الإناث لبعض المجتمعات، والجمود والإحباط إلى النقص النسبي في عدد الذكور[٢٣].

٢:٣ - العلاقة بين السكان وبعض القطاعات الاقتصادية.

١:٢:٣ - الغذاء والسكان.

القطاع الزراعي هو القطاع الوحيد المنتج للغذاء بصورة مباشرة ومن هنا تكمن أهميته، وفي الأردن يُعتبر القطاع الزراعي أحد القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الأردني، وذلك لأن الأردن تُعتبر دولة زراعية، كما يعمل هذا القطاع على توفير العمل لحوالي (١٢٪) من القوى العاملة، هذا بالاضافة إلى أنه يُعتبر مصدراً للدخل لحوالي (٢٠٪) من السكان[٢٤].

ويُلاحظ أن الناتج من القطاع الزراعي قد تزايد بشكل مستمر حيث إرتفع من (١٥.٦) مليون ديناراً عام ١٩٧٠ إلى (٦٩.٤) مليون ديناراً عام ١٩٨٠ وإلى (١٧٩.٤) مليون ديناراً عام ١٩٩١، ولكن نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الأجمالي قد إنخفضت من حوالي (٩٪) عام ١٩٧٠ إلى (٧.١٪) عام ١٩٨٠ وإلى (٦.٤٪) عام ١٩٩١.

وبالرغم من تزايد الأنتاج في القطاع الزراعي بسبب التوسع في أنتاج الخضار والفواكة وبعض المنتجات الحيوانية، إلا أن هذا الأنتاج غير قادر على تلبية الإحتياجات الغذائية للسكان، ويعود هذا إلى الزيادة السكانية السريعة وزيادة الدخول وما رافقهما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من زيادة الطلب بشكل كبير على المواد الغذائية[٢٥]، وقد أشارت بعض الدراسات[٢٦] إلى انه خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٨١) لم يحقق الأردن الاكتفاء الذاتي إلا في ثلاث سلع هي:- الزيتون ، البندوره، الباذنجان.

ويبين جدول (٣-٨) معدل الانتاج، ومقدار الإكتفاء الذاتي لمجموعة من السلع الغذائية للفترتين (١٩٨١-١٩٨٥)، (١٩٨٦-١٩٩٠)، ويُلاحظ من هذا الجدول إستمرار الأردن في تحقيق الاكتفاء الذاتي في (٣) سلع فقط، وهذا يعني أن الأردن لم يحقق تحسن على صعيد تحقيق الإكتفاء الذاتي خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩٠)، لذلك فإن الأردن يلجأ بإستمرار إلى الإستيراد من الخارج لسد الإحتياجات المحلية، وهذا بدوره يعمل على زيادة العجز في الميزان التجاري ، وإمتصاص جزء من العملات الصعبة، ويبين جدول (٣-٩) الصادرات والمستوردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية، ويُلاحظ من الجدول أن قيمة الصادرات والمستوردات قد إرتفعت من حوالي (٤.٦) مليون ديناراً و(١٨.٦) مليون ديناراً على التوالي لعام ١٩٧٠ إلى حوالي(٨٦.٠) مليون ديناراً و(٤١٧.٦) مليون ديناراً على التوالي لعام ١٩٩١، وهذا يعني أن قيمة المستوردات في عام ١٩٩١ تفوق مثيلتها في عام ١٩٧٠ بحوالي (٢٢.٤٥) مره، كما بلغت نسبة الصادرات إلى المستوردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية بالمتوسط خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١) حوالي(٢١٪)، وهذا يعني أن قيمة المستوردات تعادل(٥) أضعاف قيمة الصادرات من المواد الغذائية والحيوانات الحية، ويُعتبر هذا بمثابة مؤشر على مدى إعتماد الأردن على المستوردات الغذائية لتغطية العجز في الناتج المحلي والناجم عن زيادة عدد السكان وإرتفاع الدخول.

أما عن حجم العجز في الميزان التجاري الغذائي فقد إرتفع من (١٤.٠٢) مليون ديناراً عام ١٩٧٠ إلى (٣٣١.٦٣) مليون ديناراً عام ١٩٩١ (انظر جدول ٣-٩) ، كما يُلاحظ أن حجم العجز في الميزان التجاري الغذائي قد إرتفع بشكل مُلفت للنظر في عامي ١٩٩٠، ١٩٩١، وهذا يعود إلى حجم الزيادة السكانية الكبيرة والمفاجئة في هذين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٨)

معدل الإنتاج (بالألف طن)

إسم السلعة	معدل الإنتاج للفترة (١٩٨١-١٩٨٥)	معدل الإنتاج للفترة (١٩٨٦-١٩٩٠)	نسبة الإكتفاء الذاتي للفترة(١٩٨١-١٩٨٥)(٪)	نسبة الإكتفاء الذاتي للفترة(١٩٨٦-١٩٩٠)(٪)
القمح	٦١	١٤٣	١٤	٢٦
البقوليات	٩	١٢	٥٧	٦١
الشعير	٢٠	٢٦	١٨	٢٠
الخضار	٦٢٨	٩٧٠	١٨٢	٢٢٧
الزيتون	٤٠	٥٧	٨٩	١٠٢
الفواكة والعنب	٤١	٥٠	٥٥	٥٥
الحمضيات	٦٠	١٢٠	١٠١	١٥٨
الألبان	٤٩	٦٧	٦٩	٧٧
اللحوم الحمراء	٩,٥	١٦	٢٩,٥	٤٠
لحوم الدواجن	٣٧	٥٠	٨٣	٩١
الأسماك	٠,٠٢	١	٠,٥	٢١,٧
البيض (بالمليون)	٤٠٢	٤٤٥	١١١	١٠٠

المصدر: خطة التنمية الأقتصادية والإجتماعية (١٩٨٦-١٩٩٠)، ص٥١٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٩)

الصادرات والمستوردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية بالأسعار الجارية

(بالمليون دينار).

السنة	الصادرات	المستوردات	الصادرات / المستوردات (٪)	العجز في المواد الغذائية
١٩٧٠	٤,٦٦	١٨,٦٨	٢٥	١٤,٠٢
١٩٧١	٣,٦٨	٢٠,١٢	١٨	١٦,٤٤
١٩٧٢	٤,٧٧	٢٧,٢٩	١٨	٢٢,٥٢
١٩٧٣	٤,٦٥	٣٠,٨١	١٥	٢٦,١٦
١٩٧٤	٩,٥٦	٤٢,٧٤	٢٢	٣٣,١٨
١٩٧٥	١٠,٢٠	٤٩,٤٢	٢١	٣٩,٢٢
١٩٧٦	١٦,٣٧	٨١,٣٧	٢٠	٦٥,٠٠
١٩٧٧	٢٠,٦٤	٧٥,٩٢	٢٧	٥٥,٢٨
١٩٧٨	١٦,٣٣	٨٧,٥٦	١٩	٧١,٢٣
١٩٧٩	٢١,٢٣	١٠٨,٢٨	٢٠	٨٧,٠٥
١٩٨٠	٢٣,٤٩	١١٨,٧٨	٢٠	٩٥,٢٩
١٩٨١	٣٣,٠٣	١٦٧,٩٣	٢٠	١٣٤,٩٠
١٩٨٢	٣٩,١٤	١٩١,٩٢	٢٠	١٥٢,٧٨
١٩٨٣	٣٦,٢٧	١٨٠,٣٦	٢٠	١٤٤,٠٩
١٩٨٤	٤١,٧٦	١٨٤,٣١	٢٣	١٤٢,٥٥
١٩٨٥	٤٣,٥٥	١٧٥,٧٨	٢٥	١٣٢,٢٣
١٩٨٦	٤١,٩٣	١٦٥,٥٦	٢٥	١٢٣,٦٣
١٩٨٧	٣٣,٨٣	١٥٥,٧١	٢٢	١٢١,٨٨
١٩٨٨	٣٠,٠١	١٧٢,٩٠	١٧	١٤٢,٨٩
١٩٨٩	٤٨,٦٢	١٩٧,٦٥	٢٥	١٤٩,٠٣
١٩٩٠	٥٩,٧٥	٤٠٣,٨٩	١٥	٣٤٤,١٤
١٩٩١	٨٦,٠٤	٤١٧,٦٦	٢١	٣٣١,٦٢

المصدر: ١٩٧٠-١٩٨٣ البنك المركزي الأردني، بيانات إحصائية سنوية (١٩٦٤-١٩٨٩)، جدول (٢٦)، (٢٧)، ص٣٤-٣٥.

١٩٨٤-١٩٩١ البنك المركزي الأردني، النشره الإحصائية الشهرية أيار ١٩٩٢، جدول(٣٨)، (٣٩)، ص٦٦-٦٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العامين بسبب حرب الخليج، ويترتب على إرتفاع حجم العجز في الميزان التجاري الغذائي إرتفاع العجز في الميزان التجاري الأردني، حيث ساهم العجز في الميزان التجاري الغذائي بالمتوسط بحوالي (٢١٪) سنوياً في العجز في الميزان التجاري الأردني خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١).

هذا وقد بلغت نسبة المستوردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية إلى المستوردات الكلية والناتج المحلي الأجمالي بالمتوسط خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) حوالي(٢٠٪) و(١٢.٧٪) على التوالي.

أن الوضع السابق يؤكد على ضرورة تطوير وتحسين اداء القطاع الزراعي، الذي يعاني من مجموعه من المعوقات والمشاكل والتي من أهمها :-

١- عدم حصول المزارع على تكلفة إنتاجه ، وذلك لأن آلية التسعير تخضع لتأثير كبير من المسوقين والمصدرين الذين يعملون على تخفيض الأسعار ، بالاضافة الى ان الحكومة وخاصة في سنوات الجفاف تثبت الأسعار عند مستوى أقل من مستوى السعر الحقيقي الذي يعكسه العرض والطلب ، وهذا يؤدي الى زيادة تدهور وضع المزارع وفي نفس الوقت تقوم الحكومة بفرض ضريبة على الأرض نفسها وليس على دخل الناتج الزراعي مما يساهم في مزيداً من التدهور ، وهذا يؤدي الى ترك المزارع قطاع الزراعة والانتقال الى القطاعات الاقتصادية الاخرى .

٢- اعتماد أكثر من ٩٠٪ من الاراضي الزراعية الأردنية على تساقط مياه الامطار ، الأمر الذي يؤدى الى تذبذب واضح في الانتاج الزراعي من عام لاخر ، لذلك فان الاستثمار في القطاع الزراعي الأردني ينطوي على خطورة عالية ، مما دفع الحكومة الى بناء مشاريع الري والسدود ، والتي بدورها تُعتبر غير كافية للتغلب على هذه المشكلة .

٣- يعاني المزارع الأردني من نقص التمويل وضعف التسهيلات الائتمانية ، لذلك يلجأ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المزارعون الى السماسرة ومحلات التسويق غير الرسمية من أجل بيع المحصول ، وتكون هذه الأسعار متدنية الأمر الذي يؤدي الى تدني الانتاجية ، ومن ثم انخفاض العائد على الاستثمار .

٤- انخفاض الانتاجية الزراعية وهذا يعود الى الاسباب التالية :-

أ- الاعتماد على الانماط الزراعية التقليدية وعدم ادخال التقنيات الحديثة في الزراعة.

ب- عدم فعالية اسلوب الارشاد الزراعي وتوجيه المزارعين نحو استخدام الاساليب الزراعية الحديثة .

جـ- هجرة العمال من قطاع الزراعة الى القطاعات الاقتصادية الاخرى .[٢٧].

من خلال المعطيات والمعوقات السابقة وفي ظل طلب متزايد على المواد الغذائية نتيجة للنمو السكاني السريع في الأردن، فمن المتوقع أن يزداد مقدار العجز في القطاع الزراعي على تلبية الأحتياجات الغذائية للسكان، وهذا سيقودنا إلى مزيد من الأعتماد على المستوردات من الخارج لسد هذه الفجوة، ويترتب على هذا المزيد من العجز في الميزان التجاري، ولا بد أن نأخذ بعين الأعتبار أننا إذا اردنا أن ننال إحترام الشعوب العالمية وأن نقلل من تبعيتنا للخارج لا بد أن ننتج غذاءنا بانفسنا، وهذا بدوره يتطلب من الأردن وضع سياسة زراعية متكاملة وثابتة تَلقى الإهتمام والإلتزام بالتنفيذ من جميع الأطراف سواءً كانوا المزارعين أو وزارة الزراعة، وأن تهدف هذه السياسة إلى تنمية القطاع الزراعي من خلال التغلب على المعوقات السابقة ورفع الأنتاج الزراعي والمحافظة عليه.

٢،٢،٣ - الماء والسكان

يستمد الماء أهميته الأقتصادية كونه أحد المدخلات الأساسية لكافة القطاعات الأقتصادية، فشح مصادر المياه يؤثر بشكل مباشر على تنفيذ الخطط التنموية والأقتصادية ويعمل على تقنينها، ومما لا شك فيه أن الماء يلعب دوراً اساسياً ومهماً في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حياة الأنسان، والذي بدوره لا يستطيع الأستغناء عن هذه السلعة الأستراتيجية.

يتميز الأردن بقلة مصادره المائية فهو يعتمد بشكل رئيسي على مياه الامطار، حيث يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في الأردن من (٥٠-٨٠٠) ملم، ويتميز موسم الأمطار بتذبذب وتباين كميات سقوطها من شهر لأخر ومن سنة لأخرى ، ويُقدر المعدل السنوي لكميات الأمطار بحوالي(٦٠٠٠) مليون متر مكعب بالأضافة إلى حوالي(٢٠٠٠) مليون متر مكعب تسقط على الأحواض المائية خارج الحدود الأردنية، ويدخل جزء من هذه المياه إلى باطن الأرض لتغذية المياه الجوفية، ويُفْقَد جزء من المتبقي بفعل عملية التبخر، وبذلك يُقدر الجزء المتاح للإستعمال بحوالي (١٥٪) من الكمية الكلية[٢٨].

ويبين جدول(٣-١٠) كميات الأستهلاك المائي للأغراض المنزلية والصناعية للفترة الزمنية (١٩٨٥- ١٩٩١)، ويُلاحظ أن كميات الأستهلاك من الماء قد إرتفعت من (٩٢.٩) مليون متر مكعب إلى (١٧٨.٦) مليون متر مكعب عام ١٩٩١، أي بزيادة مقدارها(٨٥.٦)مليون متر مكعب، وهذا يعكس مقدار زيادة الطلب على المياه وخاصةً مياه الشرب نتيجة للنمو السكاني السريع الذي شهده الأردن، مما دعى الحكومات الأردنية المتعاقبة إلى تنفيذ عدد من مشاريع مياه الشرب من أجل تأمين حاجات المواطنين، وقد لجأت سلطة المياه الأردنية في السنوات الاخيرة إلى تنظيم توزيع المياه على المواطنين لمواجهة الطلب المتزايد، هذا وقد قُدرت كمية المياه المستهلكة في المحافظات الثلاث الرئيسية (عمان، إربد، الزرقاء) بحوالي(١٢٧) مليون متر مكعب من الكمية الكلية المستهلكة(١٧٨.٦ مليون م^3) لعام ١٩٩١، أي بنسبة(٧١٪) من إستهلاك المملكة من المياه، وهذا يتناسب مع الكثافة السكانية في هذه المحافظات الثلاث.

أما جدول (٣-١١) فيبين التوقعات للطلب على المياه ومصادرها خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٠)، ويُلاحظ من الجدول أن الطلب على المياه للأغراض المنزلية سوف يرتفع من (٢٢٦) مليون متر مكعب عام ١٩٩٠ إلى (٥٠٠) مليون متر مكعب عام ٢٠١٠، أي بزيادة قدرها (٢٧٤) مليون متر مكعب، أما الطلب الكلي على المياه فسيرتفع من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٠)

كميات التزويد المائي للأغراض المنزلية والصناعية خلال الفترة(١٩٨٥-١٩٩١).

السنة	الاستهلاك المائي مليون متر مكعب
١٩٨٥	٩٢,٩٨٠
١٩٨٦	١٣٤,٦٣٣
١٩٨٧	١٥٠,٤٩١
١٩٨٨	١٦٤,٧٦٧
١٩٨٩	١٧٠,٢٣٥
١٩٩٠	١٧٨,٦٢٩
١٩٩١	١٧٨,٦٠٧

المصدر: سلطة المياه الأردنية، التقرير السنوي لعام ١٩٩١ جدول (٢١) ص٣٩.

جدول (٣-١١)

الطلب المتوقع على المياه ومصادر المياه المتوقعه ومقدار العجز المتوقع للفترة الزمنية(١٩٩٠-٢٠١٠).

السنة	الطلب المتوقع على المياه				مصادر المياه	العجز المتوقع
	البلديات مليون م٣	الري مليون م٣	الصناعية مليون م٣	المجموع مليون م٣	المتوقعه مليون م٣	مليون م٣
١٩٩٠	٢٢٦	٨٠٠	٤٣	١٠٦٩	٨١٣,٥	-٢٥٥,٥
١٩٩١	٢٥٥	٨٠٠	٤٣	١٠٩٨	٧٧٦,٥	-٣٢١,٥
١٩٩٥	٣٠٠	١٠٨٨	٦١,٥٥	١٤٤٩,٥٥	٨٧٠,١٥	-٥٧٩,٤
٢٠٠٠	٣٥٩	١٠٨٨	١٠١	١٥٤٨	١٠٤٦,٢	-٥٠١,٨
٢٠٠٥	٤٢٦	١٠٨٨	١٢٤	١٦٣٨	١٠٦٣,٥	-٥٧٤,٥
٢٠١٠	٥٠٠	١٠٨٨	١٥٠	١٧٣٨	١٠٨٨,٥	-٦٤٩,٥

المصدر: سلطة المياه الأردنية، مقابلة شخصية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١.٦٩) متر مكعب عام ١٩٩٠ إلى(١٧٣٨) مليون متر مكعب عام ٢٠١٠، أي بزيادة قدرها (٦٦٩) مليون متر مكعب، أما في جانب عرض أو مصادر المياه فسوف ترتفع من (٨١٣,٥) مليون متر مكعب عام ١٩٩٠ إلى (١.٨٨,٥) مليون متر مكعب عام ٢٠١٠، وبذلك فإن العجز المتوقع سوف يرتفع من (٢٥٥,٥) مليون متر مكعب عام ١٩٩٠ إلى (٦٤٩,٥) مليون متر مكعب عام ٢٠١٠، لذلك إذا إستمر النمو السكاني في الأردن عما هو عليه فلا بد من إيجاد مصادر جديدة للمياه تغطي العجز والأحتياجات المستقبلية.

٣:٢:٣ - الطاقة والسكان .

تُعتبر مشكلة الطاقة من المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأردن، وهذا يعود إلى شح مصادر الطاقة في الأردن، لذلك يلجأ الأردن بإستمرار إلى إستيراد هذه السلعة الأستراتيجية من الخارج، هذا وقد ركزت سياسات الطاقة في الأردن على توفر الطاقة اللازمة للإستخدام المحلي بأقل التكاليف، وذلك من خلال تقليل الإعتماد على الأستيراد من الخارج وتطوير مصادر الطاقة المحلية بالأضافة إلى إستخدام سياسات سعرية مناسبة للوصول إلى الأستخدام الأمثل للطاقة[٢٩].

لقد نما إجمالي إستهلاك المملكة من الطاقة بمعدل مرتفع خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١)، حيث بلغ معدل النمو السنوي في إستهلاك الطاقة بالمتوسط لهذه الفترة حوالي(١٣,٥٪)، ويبين جدول(٣-١٢) إجمالي إستهلاك المملكة من الطاقة خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أن إستهلاك الطاقة قد إرتفع من (٥٢٥) ألف طن مكافئ نفطي عام ١٩٧١ إلى(٢٧٦١) ألف مكافئ نفطي عام ١٩٨٤، وبمعدل نمو سنوي قدره (٢٠,٥٪) بالمتوسط لهذه الفتره ويعود هذا الأرتفاع في إجمالي إستهلاك الطاقة خلال هذه الفترة إلى النشاط الأقتصادي الذي مر به الأقتصاد الأردني، أما خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) فقد بلغ معدل النمو في إستهلاك الطاقة حوالي(٢,٥٪)، حيث إرتفع معدل إستهلاك الطاقة من (٢٨١٩) ألف طن مكافئ نفطي عام ١٩٨٥ إلى (٣٢٨٠) ألف طن مكافئ نفطي عام ١٩٩١، وهنا يُلاحظ إنخفاض معدل النموفي إستهلاك الطاقة من

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(٣-١٢)

إجمالي إستهلاك الأردن من الطاقة خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١)

السنة	إجمالي الإستهلاك	نسبة النمو (٪)	معدل إستهلاك الفرد كغم مكافئ نفطي
١٩٧١	٥٢٥	٣٨,٥	٣٣٦,١
١٩٧٥	٨٢٩	٥٧	٤٧٩,٤
١٩٧٦	١٠٤٥	٢٦,١	٥٥٣,١
١٩٧٧	١١٧٧	١٢,٦	٥٩٧,٠
١٩٧٨	١٣٩٧	١٨,٧	٦٧٩,٠
١٩٧٩	١٥٧١	١٢,٥	٧٣٦,٥
١٩٨٠	١٨٣٠	١٦,٥	٨٢٥,٠
١٩٨١	٢١٢٧	١٦,٢	٩٢٢,٠
١٩٨٢	٢٤٢٥	١٤,٠	١٠١٠,٧
١٩٨٣	٢٥٨٧	٦,٧	١٠٣٦,٧
١٩٨٤	٢٧٦١	٦,٧	١٠٦٤,٠
١٩٨٥	٢٨١٩	٢,١	١٠٤٦,٥
١٩٨٦	٢٨٧١	١,٨	١٠٢٦,٨
١٩٨٧	٣٠٢٠	٥,٢	١٠٤٢,٥
١٩٨٨	٣٠٥٥	١,٣	١٠١٨,٠
١٩٨٩	٣١٣٥	٢,٦	١٠٠٧,٧
١٩٩٠	٣٣٣٢	٦,٣	٩٦٥,٠
١٩٩١	٣٢٨٠	١,٦-	٨٤٣,٦

المصدر : ١٩٧١ وزارة الطاقة والثروة المعدنية، التقرير السنوي ١٩٨٦، جدول (١)، ص٨ .

١٩٧٥-١٩٧٩ سلطة الكهرباء الأردنية، التقرير السنوي ١٩٩٠، جدول (٢)، ص١٧ .

١٩٨٠-١٩٩١ سلطة الكهرباء الأردنية التقرير السنوي ١٩٩١، جدول (٢)، ص١٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥ . ٢٠٪) خلال الفترة (١٩٧١- ١٩٨٤) إلى (٥ . ٢٪) خلال الفترة(١٩٨٥-١٩٩١)، وهذا يعود إلى الركود الاقتصادي الذي مر به الأقتصاد الأردني خلال هذه الفترة، بالأضافة إلى سياسة ترشيد إستهلاك الطاقة التي قررتها الحكومة في السنوات الاخيرة، كما يبين جدول(٣-١٢) معدل إستهلاك الفرد من الطاقة خلال الفترة(١٩٧١-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أن معدل إستهلاك الفرد من الطاقة قد إرتفع من(١ . ٣٣٦) كغم مكافئ نفطي عام ١٩٧١ إلى (١.٦٤) كغم مكافئ نفطي عام ١٩٨٤، ثم أخذ هذا المعدل بالأنخفاض من (٥ . ١.٤٦) كغم مكافئ نفطي عام ١٩٨٥ إلى(٦ . ٨٤٣) كغم مكافئ نفطي عام ١٩٩١، ويعود هذا التذبذب في معدل إستهلاك الفرد من الطاقة إلى الاسباب السابقة .

أما جدول (٣-١٣) فيبين تكلفة المستوردات من المحروقات والوقود خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أن تكلفة المستوردات من المحروقات والوقود قد إرتفعت من(٧ . ٣) مليون ديناراً عام ١٩٧٠ إلى (٦ . ١٩٣) مليون ديناراً عام ١٩٩١، وهذا يُعتبر مؤشراً على زيادة الطلب على المحروقات والوقود بشكل كبير خلال هذه الفترة، كما يُلاحظ من الجدول نفسه إرتفاع نسبة تكلفة المستوردات من المحروقات والوقود إلى تكلفة المستوردات الكلية من (٧ . ٥٪) عام ١٩٧٠ إلى (٣ . ٢٠٪) عام ١٩٨٢ ومن ثم إنخفاضها إلى (٥ . ١٤٪) عام ١٩٩١، ويُعزى هذا إلى مرحلةالركود الأقتصادي التي شهدتها المنطقة بما فيها الأردن، بالأضافة إلى إنخفاض أسعار النفط في هذه الفترة.

ويبين جدول(٣-١٤) الكميات المستهلكة من الطاقة الكهربائية خلال الفترة(١٩٧١-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أن الكميات المستهلكة قد إرتفعت من (٢٠٤) جيجا واط لكل ساعة عام ١٩٧١ إلى (٣١٤١) جيجا واط لكل ساعة عام ١٩٩١، وبمتوسط نمو سنوي قدره(١٦٪)، أما معدل إستهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية فقد إرتفع من(٦ . ١٣٠) كيلوا واط لكل ساعة عام ١٩٧١ إلى (٤ . ٩٣٥) كيلو واط لكل ساعة عام ١٩٨٩، ثم إنخفض إلى (٩ . ٨٠٧) كيلو واط لكل ساعة عام ١٩٩١، ويعود هذا الأنخفاض

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٣)

المستوردات من المحروقات والوقود خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١)

بالأسعار الجارية (بالألف دينار)

السنة	المستوردات من المحروقات والوقود	النسبة من المستوردات الكلية(٪)
١٩٧٠	٣٧٤٨	٥.٧
١٩٧١	٤٤٤٥	٥.٨
١٩٧٢	٤٥٨٥	٤.٨
١٩٧٣	٤١٥٥	٣.٨
١٩٧٤	٥٢٠٠	٣.٣
١٩٧٥	٢٤٨٣٩	١٠.٦
١٩٧٦	٣٧١٣٧	١٠.٩
١٩٧٧	٤٣٠٤٤	٩.٥
١٩٧٨	٤٦٧٧٩	١٠.٢
١٩٧٩	٧٣٩٩٤	١٢.٦
١٩٨٠	١٢٢١٥٤	١٧.١
١٩٨١	١٧٦١٣١	١٦.٨
١٩٨٢	٢٣١٩٢٨	٢٠.٣
١٩٨٣	٢٠٧٣٩٩	١٨.٨
١٩٨٤	٢٠٥١٢٩	١٩.٠
١٩٨٥	١٩٣٦٣٦	١٨.٠
١٩٨٦	١١١٠٧٧	١٣.١
١٩٨٧	١٤٩٠٣٧	١٦.٣
١٩٨٨	١٣١٧٣٣	١٢.٩
١٩٨٩	٢٠٣٩٠٧	١٦.٦
١٩٩٠	٣٠٧٠٧٩	١٧.٨
١٩٩١	٢٤٧٣٩١	١٤.٥

المصدر ١٩٧٠-١٩٨٣البنك المركزي الأردني، بيانات إحصائية سنوية(١٩٦٤-١٩٨٩) تشرين الأول جدول (٢٥)، ص ٣٣.

١٩٨٤-١٩٩١ البنك المركزي الأردني، النشرة الاحصائية الشهرية أيار ١٩٩٢، جدول(٣٦)، ص٦٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٤)

الكميات المستهلكة من الطاقة الكهربائية خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١)

(جيجا واط /ساعة)

السنة	الكميات المستهلكة من الطاقة الكهربائية	نسبة النمو (٪)	معدل إستهلاك الفرد (كيلو واط/ ساعة)
١٩٧١	٢٠٤	-	١٣٠.٦
١٩٧٢	٢٤٩	٢٢.٠	١٥٣.٩
١٩٧٣	٢٨١.٣	١٣.٠	١٦٨.٠
١٩٧٤	٣٧٠.١	٣٢.٠	٢١٣.٣
١٩٧٥	٣٥٦	٣.٨-	١٩٦.٦
١٩٧٦	٤٣٥	٢٢.٠	٢٣٠.٢
١٩٧٧	٥١٣	١٧.٩	٢٦٠.٢
١٩٧٨	٥٩٦	١٦.٢	٢٨٩.٧
١٩٧٩	٧٢٣	٤١.٠	٣٣٩.٠
١٩٨٠	٨٧٧	٢١.٣	٣٩٥.٣
١٩٨١	١٠٢٨	١٧.٢	٤٤٥.٦
١٩٨٢	١٢٧٤	٢٤.٠	٥٣١.٠
١٩٨٣	١٦٢٣	٢٧.٤	٦٥٠.٤
١٩٨٤	١٩٤٤	٢٠.٠	٧٤٩.١
١٩٨٥	٢١٥١	١٠.٧	٧٩٨.٥
١٩٨٦	٢٣٢٣	٨.٠	٨٣٠.٨
١٩٨٧	٢٦٥٥	١٤.٣	٩١٦.٥
١٩٨٨	٢٧٦١	٤.٠	٩٢.٠
١٩٨٩	٢٩١٠	٥.٤	٩٣٥.٤
١٩٩٠	٣٠٨٩	٦.٢	٨٩٤.٦
١٩٩١	٣١٤١	١.٧	٨٠٧.٩

المصدر : ١٩٧١-١٩٧٥ التقارير السنوية لسلطة الكهرباء الأردنية.

١٩٧٦-١٩٩١، البنك المركزي الأردني، النشرة الاحصائية الشهرية آيار ١٩٩٢، جدول (١)، ص٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى الزيادة المفاجئة في عدد سكان الأردن بسبب عودة المغتربين الأردنيين من الخليج والكويت على أثر حرب الخليج، ومن الجدير ذكره أن إستهلاك القطاع المنزلي من الطاقة الكهربائية قد إرتفع من (٣٨٢) جيجا واط لكل ساعة عام ١٩٨٠ إلى (٩٢٨) جيجا واط لكل ساعة عام ١٩٩١، وهذا يعود إلى زيادة عدد السكان، حيث إرتفع عدد المشتركين في التيار الكهربائيمن (٢٣٦) ألف مشترك عام ١٩٨٠ إلى(٥٤١.٨) ألف مشترك عام ١٩٩١[٣٠].

ويبين جدول(٣-١٥) توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية في الأردن ، حيث من المتوقع أن تَرتفع الطاقة المولده من (٤٠١٢) جيجا واط لكل ساعة عام ١٩٩٢ إلى (٨.٩٥) جيجا واط لكل ساعة عام ٢٠١٠، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، كما يتُوقع أن يَرتفع معدل إستهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية من (١.٨٣) كيلو واط لكل ساعة عام ١٩٩٢ إلى (١٢٢٥) كيلو واط لكل ساعة عام ٢٠١٠.

جدول (٣-١٥)

توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية في الأردن *

(جيجا واط/ ساعة)

السنة	الطاقة المولده	معدل إستهلاك الفرد (كيلو واط لكل ساعة)
١٩٩٢	٤٠١٢	١٠٨٣
١٩٩٣	٤٢٢٧	١١٠١
١٩٩٤	٤٤٧٣	١١٢٥
١٩٩٥	٤٦٩٢	١١٣٩
٢٠٠٠	٥٧٨٤	١١٨٨
٢٠٠٥	٦٩٠٢	١٢١١
٢٠١٠	٨.٩٥	١٢٢٥

*يتضمن التوليد الذاتي للمؤسسات الصناعية.

المصدر:سلطة الكهرباء الأردنية، التقرير السنوي ١٩٩١، جدول (٣)، ص١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُعتبر السكان هم الرافد الأساسي للقوى العاملة، ويبين جدول (٣-١٦) حجم القوي العاملة الأردنية خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٠)، حيث إرتفع إجمالي القوى العاملة الأردنية من (٢٩٩.٩) ألف عامل إلى(٦٣٠.١) ألف عامل عام ١٩٩٠، وبإحتساب المعدل السنوي لنمو القوى العاملة الأردنية، نجد أنه يبلغ حوالي(٣.٩٪)، وهذا المعدل يتناسب مع معدل نمو السكان في الأردن، لذلك فإن معدل نمو السكان يُعتبر من العوامل الأساسية والمحددة لمعدل نمو القوى العاملة وحجمها في المستقبل ، ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار أثر الهجرات على القوى العاملة ، حيث بلغ معدل نمو القوي العاملة الأردنية خلال عامي ١٩٩٠و١٩٩١ حوالي(٨٪)، أي بزيادة قدرها (٤.١٪) عن المعدل الطبيعي السنوي(٣.٩٪)، وهذا يُعزي إلى الهجرة الأخيرة والناجمة عن حرب الخليج.

ويبين الجدول السابق إجمالي معدل المشاركة في القوى العاملة، حيث بلغ أقصى قيمة له عام ١٩٧٢، إذ وصلت إلى (١٩.٩١٪) ثم بداء بالتناقص إلى عام ١٩٨٥ وقد وصلت قيمته آنذاك حوالي (١٨.٦٥٪)، ثم بداء بالتزايد خلال عامي ١٩٨٦ . ١٩٨٧ ومن ثم بداء بالتناقص مرة أخرى إلى أن وصل إلى (١٨.٢٥٪) عام ١٩٩٠، ويبلغ معدل المشاركة في القوى العاملة بالمتوسط خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٠)حوالي (١٩.١٨٪)، ويُعتبر هذا المعدل من المعدلات المنخفضة، ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:-

أ- إنخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة الأردنية، حيث يبين جدول (٣-١٦) معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة، ويلاحظ من هذا الجدول إرتفاع معدل المشاركة للمرأة من (٢.٦٤٪) عام ١٩٧٠ إلى (٤.٥٤٪) عام ١٩٩٠، ويُلاحظ من الجدول أيضًا أن هذا المعدل في إرتفاع مستمر ولكنه لا يزال منخفضًا مقارنةً مع معدل المشاركة للذكور في القوى العامله، مع أن الإناث تشكل نصف المجتمع الأردني كما هو واضح من دراسة الهرم السكاني، ويُعزى هذا الانخفاض إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العادات والتقاليد في المجتمع الأردني، حيث يُعتبر البيت هو المكان المناسب للمرأة من أجل الإهتمام بتربية الأطفال ورعاية الأسرة، ويبين جدول (٣-١٧) معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة الأردنية في عام ١٩٨٦ حسب الفئات العمرية لسن ١٣ فما فوق، ويُلاحظ من هذا الجدول أن الفئة العمرية (٢٥-٢٩) تمتاز بأعلى معدل مشاركة حيث بلغت (١٨.١٪)، ومن ثم يبداء معدل المشاركة بالأنخفاض بشكل حاد وملحوظ حتى الفئة العمرية(٤٠-٤٤)، ويُفَسّر هذا بترك المرأة العمل وتفرغها من أجل إعطاء الأسرة كل إهتمامها.

ب- تراجع معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة الأردنية خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩٠)، ويبين جدول (٣-١٦) معدل المشاركة الذكور في القوى العاملة خلال نفس الفترة السابقة، ويُلاحظ من هذا الجدول أن معدل المشاركة للذكور قد أنخفض من (٨٠.٣٥٪) عام ١٩٧٠ إلى (١٨.٣١٪) عام ١٩٩٠، ويمكن تَفسير ذلك من خلال العلاقة بين معدل البطالة ومعدل المشاركة في القوى العاملة ، حيث وجُدت هذه العلاقة سالبة وتختلف أحصائياً عن الصفر، وهذا يدل على أن حجم أثر العامل المحبط أكبر من حجم أثر العامل المضاف، وهذا بدوره يعني أن عدد الأشخاص الذين يتوقفون عن البحث عن العمل ويخرجون من القوى العاملة أكبر من عدد الأشخاص الذين يدخلون إلى القوي العاملة ، ومن الجدير ذكره أن الذكور يشكلون حوالي(٨٧٪) من القوى العاملة الاردنية خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٠) [٣١].

جـ- يلعب التركيب العمري للسكان في الأردن دوراً مهماً في تدني معدل المشاركة في القوي العاملة الأردنية، حيث تُشكل الفئة العمرية(٠-١٥) عاماً حوالي (٤٧٪) من السكان، كما تشكل الفئة العمرية (٦٤+) عاماً حوالي (٣٪) من السكان، وتُعتبر هاتين الفئتين غير منتجتين أقتصادياً ، وإذا أخذنا بعين الأعتبار أن الفئة العمرية (١٥-٢٤) عاماً والتي تُشكل حوالي (٢٢٪) من السكان تحتوي على طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، والذين هم خارج القوى العاملة، وبذلك تنحصر القوى العاملة

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٦)

القوى العاملة ومعدلات المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس

للفترة (١٩٧٠-١٩٩٠)

السنة	القوى العاملة الأردنية			معدل المشاركة في القوى العاملة					
	إجمالي (الف عامل)	ذكور (الف عامل)	إناث (الف عامل)	إجمالي(٪) (٢)	ذكور(٪) (٢)	إناث (٪) (٢)	العاملون فعلاً (الف عامل) (٢)	العاطلون عن العمل (٢) (الف عامل)	معدل البطالة (٪) (١)
١٩٧٠	٢٩٩.٩	٢٨٠.٨	١٩.١	١٩.٨٨	٣٥.٨٠	٢.٦٤	٢٥٨.٨	٤١.٩	١٣.٧
١٩٧١	٣١٠.٨	٢٩٠.٧	٢٠.١	١٩.٩٠	٣٥.٧٩	٢.٦٨	٢٦٧.٩	٤٢.٩٠	١٣.٨
١٩٧٢	٣٢٢.٠	٣٠٠.٩	٢١.١	١٩.٩١	٣٥.٧٨	٢.٧٢	٢٧٦.٩	٤٥.٠٨	١٤.٠
١٩٧٣	٣٣٢.٨	٣١٠.٥	٢٢.٣	١٩.٨٧	٣٥.٦٥	٢.٧٧	٢٩٥.٨٦	٣٦.٩٤	١١.١
١٩٧٤	٣٤٣.٩	٣٢٠.٤	٢٣.٥	١٩.٨٢	٣٥.٥١	٢.٨٢	٣١٦.٣٩	٢٧.٥١	٨.٠
١٩٧٥	٣٥٥.٤	٣٣٠.٥	٢٤.٩	١٩.٦٣	٣٥.١٠	٢.٨٧	٣٣٨.٠	١٧.٤١	٤.٩
١٩٧٦	٣٦٧.٢	٣٤١.١	٢٦.١	١٩.٤٤	٣٤.٧٢	٢.٨٨	٣٦١.٣	٥.٨٨	١.٦
١٩٧٧	٣٧٩.٥	٣٥٢.٠	٢٧.٥	١٩.٢٥	٣٤.٣٣	٢.٩١	٣٧١.٢	٨.٣٥	٢.٢
١٩٧٨	٣٩٢.٢	٣٦٣.٦	٢٨.٦	١٩.٠٦	٣٣.٩٩	٢.٩٠	٣٨٠.٨	١١.٣٧	٢.٩
١٩٧٩	٤٠٥.٣	٣٧٥.٥	٢٩.٨	١٩.٠٠	٣٣.٦٥	٢.٩٣	٣٩١.١	١٤.١٩	٣.٥
١٩٨٠	٤٢٠.٠	٣٨٥.١	٣٩.٩	١٨.٩٣	٣٣.١٩	٣.٧٧	٤٠٥.٣	١٤.٧٠	٣.٥
١٩٨١	٤٣٥.٤	٣٩٥.٥	٣٩.٩	١٨.٨٧	٣٢.٧٧	٣.٦٣	٤١٨.٤	١٧.٠	٣.٩
١٩٨٢	٤٥١.٢	٤٠٧.٩	٤٣.٣	١٨.٨١	٣٢.٥٠	٣.٧٨	٤٣١.٤٠	١٩.٤٠	٤.٣
١٩٨٣	٤٦٧.٧	٤٢٠.١	٤٧.٦	١٨.٧٤	٣٢.١٨	٤.٠٠	٤٤٥.٣	٢٢.٤٥	٤.٨
١٩٨٤	٤٨٤.٧	٤٣٢.٤	٥٢.٣	١٨.٦٨	٣٤.٢٨	٤.٢٣	٤٥٨.٥	٢٦.١٧	٥.٤
١٩٨٥	٥٠٢.٤	٤٤٤.٩	٥٧.٥	١٨.٦٥	٣١.٥٧	٤.٤٨	٤٧٢.٣	٣٠.١٤	٦.٠
١٩٨٦	٥٣٥.٤	٤٧٢.٢	٦٣.٢	١٩.١٥	٣٢.٢٩	٤.٧٤	٤٩٢.٦	٤٢.٨٣	٨.٠
١٩٨٧	٥٥٥.٧	٤٨٩.٧	٦٦.٠	١٩.١٨	٣٢.٣٢	٤.٧٨	٥٠٩.٦	٤٦.١٢	٨.٣
١٩٨٨	٥٧٢.٢	٥٠٣.٩	٦٨.٣	١٩.٠٧	٣٢.١١	٤.٧٧	٥٢١.٨	٥٠.٣٥	٨.٨
١٩٨٩	٥٨٣.٥	٥١٣.٤	٧٠.١	١٨.٧٦	٣١.٥٦	٤.٧٢	٥٢٣.٤	٦٠.١٠	١٠.٣
١٩٩٠	٦٣٠.١	٥٥٤.١	٧٦.٠	١٨.٢٥	٣١.١٨	٤.٥٤	٥٢٤.٢	١٠٥.٨٦	١٦.٨

المصدر

(١) طلافحة، حسين ، عرض العمل في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، عدد قادم.

(٢) أحتسب من قبل الباحث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٧)

معدلات المشاركة في القوى العاملة الأردنية حسب الجنس والفئة العمرية لسن ١٣ فما فوق لعام ١٩٨٦.

الفئة العمرية	مجموع (٪)	ذكور (٪)	إناث (٪)
١٣ - ١٤	٢.٦	٤.٧	٠.٢
١٥ - ١٩	١٨.٦	٣٣.٨	١.٨
٢٠ - ٢٤	٥٠.٣	٧٨.٣	١٧.٤
٢٥ - ٢٩	٥٦.٣	٩١.٣	١٨.١
٣٠ - ٣٤	٥٤.٥	٩٧.٣	١١.٧
٣٥ - ٣٩	٥٠.٥	٩٦.٣	٧.٥
٤٠ - ٤٤	٤٩.٠	٩٠.٠	٢.٦
٤٥ - ٤٩	٤٦.٢	٩٠.٠	٢.٦
٥٠ - ٥٤	٤٣.٦	٨٥.٨	١.٨
٥٥ - ٥٩	٤٤.٦	٧٧.٦	١.٧
٦٠ - ٦٤	٣٣.٦	٥٨.٧	٠.٣
٦٥ - ٦٩	٢٧.٧	٤٧.٤	٠.٥
٧٠ فما فوق	١٠.٩	١٩.٣	٠.٤
المجموع	٣٦.٨	٦٤.٠	٧.٢

المصدر :طلافحه، حسين، عرض العمل في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، عدد قادم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضمن الأعمار(٢٥-٦٤) عاماً، وهذه الفئة بدورها تُشكل حوالي (٢٨٪) من السكان وإذا أخذنا بعين الأعتبار ايضاً أن المجتمع الأردني من المجتمعات المتوازنة(ذكوراً وإناثاً)، فإن الأناث تشكل نصف هذه الفئة، وبما أن مشاركة الأناث في القوى العاملة متدنية فإن المجتمع الأردني يفقد جزءً كبيراً من طاقتة المنتجة، وبذلك فإن النسبة الحقيقية للفئة المنتجة سوف تكون أقل من (٢٨٪) بكثير.

أما بالنسبة لمعدل البطالة، فيبين جدول(٣-١٦) إنخفاض هذا المعدل بشكل ملحوظ(من (١٣,٧٪) عام ١٩٧٠ إلى (١,٦٪) عام ١٩٧٦، ويُعزى هذا الأنخفاض إلى زيادة الطلب الخارجي على العمالة الأردنية وخاصة في دول الخليج، هذا بالأضافة إلى تنفيذ الخطة الثلاثية للتنمية الأقتصادية والأجتماعية[٣٢]، ولكن معدل البطالة عاد بالأرتفاع من (٢,٢٪) عام ١٩٧٧ إلى (١٦,٨٪) عام ١٩٩٠، ويعزى هذا الأرتفاع إلى الركود الأقتصادي والضروف السياسية التي خيمت على المنطقة خلال هذه الفترة .

هذا وقد بلغ حجم البطالة في الأردن لعام ١٩٨٧ وفق نتائج مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقر حوالي (١٥,١٪) مقارنة مع (٨,٢٪) المعدل الوارد في تقرير وزارة العمل، ويرجع إرتفاع هذا المعدل إلى إرتفاع معدل البطالة بين الأناث، حيث بلغ حوالي (٢٨,٤٪) مقارنة مع (١٣,٥٪) للذكور، وقد شكلت الأناث حوالي (١٠٪) من قوة العمل الأردنية وفق هذ المسح، ولا بد من الأشارة إلى أن عدد العاطلين كرقم مطلق من الذكور أكبر من عدد العاطلات عن العمل من الأناث، لأن نسبة الذكور في قوة العمل الأردنية تفوق مثيلتها من الأناث[٣٣].

وقد لوحظ من هذا المسح أن معدل البطالة ينتشر بشكل واضح بين فئتي العمر الصُغرى (١٥-١٩) عاماً، (٢٠-٢٤) عاماً، حيث بلغ حوالي (١٨,٥٪) في الأولى و(٢٤,٣٪) في الثانية، ويُعزى هذا الأرتفاع إلى أرتفاع معدل البطالة بين الأناث في هاتين الفئتين، حيث بلغ معدل البطالة بين الأناث في الفئة الأولى حوالي(٨، ٦٤٪) مقابل (١٥,٥٪) للذكور، أما الفئة الثانية فقد بلغ حوالي (٤٦,٥٪)مقابل (١٩,٥٪)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للذكور (أنظر جدول(٣-١٨))، هذا ويعود أرتفاع معدل البطالة بين الأناث بشكل خاص إلى دخول أعداد جديدة وكبيرة إلى سوق العمل الأردني، وهذا بدوره يُحدث زيادة مفاجئة في عرض قوة العمل، هذا بالأضافة إلى أن الذكور والأناث ضمن الفئة العمرية(١٥-٢٤) عاماً هم من العمالة الثانوية والذين يعملون في حالة حدوث نشاط إقتصادي أو خروج معيل الأسرة من العمل، ومن هنا نستنتج أن النمو السكاني السريع في الأردن يُعتبر من العوامل المسببه لإرتفاع معدل البطاله خاصةً ضمن فئتي العمر (١٥-١٩)، (٢٠-٢٤) عاماً.

٥:٢:٣ - الاسكان والسكان:

لقد شهد سوق الاسكان الأردني تطوراً واضحاً خلال العقدين المنصرمين، ويعود هذا إلى الزيادة السكانية السريعة التي شهدها الأردن، حيث لعبت الهجرات القسرية والمفاجئة دوراً بارزاً في زيادة الطلب على المساكن.

ففي عامي ١٩٤٨، ١٩٦٧ وعلى أثر قرارالتقسيم وحرب عام ١٩٦٧ على التوالي، تدفق إلى الضفة الشرقية أعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينين، وهذا أدى إلى حدوث أزمة سكنية، من هنا بداء الأهتمام بالمشاريع السكنية من قبل القطاعين العام والخاص على حدٍ سواء، وفي عام ١٩٧٥ وعلى أثر الحرب الأهلية في لبنان تدفق إلى الأردن أعداداً من المهاجرين اللبنانيين، مما كان له أثر واضح في إرتفاع إيجارات المساكن بسبب زيادة الطلب على المساكن[٣٤].

وقد كان لازدياد الطلب على المساكن في فترة السبعينات حافزاً أساسياً للعاملين الأردنيين في دول الخليج على توجيه إستثماراتهم نحو قطاع البناء والأنشاءات، ونتيجة لذلك فقد شهد الأردن في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات تطوراً عمرانياً واضحاً من حيث الكم والنوع، وخاصةً في العاصمة عمان، هذا وقد ظهرت بعض الآثار الأقتصادية لهذه الفورة، وهذه الآثار تتمثل في :-

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٨)

معدل البطالة حسب فئات العمر والجنس لعام ١٩٨٧

فئة العمر	معدل البطالة (٪)		
	جملة	ذكور	إناث
١٤-١٣	٣٧.٢	٣٦.٣	٥٠.٠
١٩-١٥	١٨.٥	١٥.٥	٦٤.٨
٢٤-٢٠	٢٤.٣	١٩.٥	٤٦.٥
٢٩-٢٥	١٣.٨	١٣.٣	١٦.١
٣٤-٣٠	٧.٦	٧.٧	٦.٩
٣٩-٣٥	٧.٤	٧.٤	٧.٣
٤٤-٤٠	١٠.٠	١٠.٣	٤.٠
٤٩-٤٥	١١.٥	١١.٨	٢.٦
٥٤-٥٠	١٢.٨	١٣.٠	٢.٤
٥٩-٥٥	١٢.٨	١٣.١	٢.٩
٦٤-٦٠	١٢.٣	١٢.٥	٠.٠
٦٥ فما فوق	١٠.١	١٠.٢	٠.٠

المصدر: د. محمود عيسى، معدل البطالة بين العاملين في الأنشطة الاقتصادية وفي المجموعات المهنية المختلفة وخصائص فئات المتعطلين الأردنيين حسب خبرة العمل السابقة والمستوى التعليمي، عمان آيار ١٩٩٠، ص ٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- إرتفاع أسعار الأراضي ومواد البناء وأجور العاملين في قطاع البناء والانشاءات .

ب- هجرة العمال من الريف إلى العاصمة عمان وهذا أثر سلبيًا على الإنتاج الزراعي.

جـ- إزدياد الطلب على السلع الكمالية والمفروشات الثمينة لملاءمة طبيعة البناء الحديث خلال هذه الفترة .

وفي منتصف الثمانينات بداءت المنطقة تشهد نوعاً من الركود الأقتصادي وتراجع مستويات الدخول، الأمر الذي أدى إلى خفض الطلب على المساكن، وبذلك أصبحت أعدادًا كبيرة من المساكن والشقق خاليه، وهذا أدى إلى حدوث خسائر مالية للمستثمرين بشكل خاص والأقتصاد الأردني بشكل عام، أما في عام ١٩٩١ وعلى أثر حرب الخليج شهد الأردن عودة أعدادًا كبيرة من أبنائه المغتربين، وهذا أدى إلى إزدياد الطلب على المساكن بشكل كبير، حيث أرتفعت إيجارات المساكن بشكل خيالي وسريع[٣٥]. ويبين جدول (٣-١٩) عدد الرخص الممنوحة ومساحة البناء للسكن فقط لعدد من المحافظات وللمملكة ككل خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، ويُلاحظ من الجدول أرتفاع عدد الرخص من (٢٤٤١) رخصة عام ١٩٧٠ إلى (٧٠٧٤) رخصة عام ١٩٧٩ والى (١٧١٦٠) رخصة عام ١٩٩١، أي بمعدل نمو أجمالي قدره (٦.٣٪) خلال هذه الفترة ، وفي المقابل فقد إرتفعت مساحة البناء من (٢٥٧) الف متر مربع عام ١٩٧٠ إلى (١٥١٤.٥) الف متر مربع عام ١٩٧٩ وإلى (٤٢٦١.٧) الف متر مربع عام ١٩٩١، أي بمعدل نمو أجمالي قدره(١٥٥٨.٢٪) خلال هذه الفترة ، كما يشير جدول (٣-١٩) إلى ملاحظتين مهمتين.

الأولى: تتمثل في الزيادة الملحوظة في عدد الرخص الممنوحة ومساحة البناء بين عامي ١٩٩٠و١٩٩١، وهذا يُعتبر مؤشرًا على مقدار الزيادة في الطلب على المساكن على أثر حرب الخليج.

الثانية: تركيز معظم البناء في العاصمة عمان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الضفة الشرقية لعام ١٩٧٩، أن عدد المساكن يبلغ حوالي(٣٧٦٨٢٢) منها(٨٩٩٥) مسكناً تحت التشيد، هذا وتقسم هذه المساكن إلى ثلاثة أقسام رئيسية:-

أ- المساكن الهامشية: وتشمل الكهوف والبراكيات، وقد بلغ عددها (٨٠٠٠)مسكن.

ب- المساكن المستقلة: وتشمل بيوت الشعر، وقد بلغ عددها حوالي (٥٩٦٢) مسكناً.

جـ- المساكن التقليدية: وتشمل الثلل، الدور، البنايات، وقد بلغ عددها حوالي (٣٥٣٨٦٥) مسكناً[٣٦].

ولتقدير الحاجة المستقبلية من المساكن في الأردن لا بد من وضع بعض الفرضيات الأساسية التالية:

أ- الأعتماد على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الضفة الشرقية لعام ١٩٧٩، كونه أخر تعداد حدث في الضفة الشرقية.

ب- سوف يتم التقدير بالأعتماد على المساكن التقليدية لأن هذا النوع من المساكن هوالمفروض توفره للمواطنين، ويبين وجدول (٣-٢٠) عدد المساكن التقليدية وعدد الأفراد والأسر التي تقطنها في مختلف محافظات المملكة.

جـ- سوف لن يتم أخذ عدد المساكن التقليدية المهجورة والخالية[٣٧]بعين الأعتبار عند تقدير الحاجة المستقبلية من المساكن، لأنها لا تدخل في حساب مستويات الكثافة السكانية، ويُقدر عدد هذا النوع من المساكن بحوالي(٥٢٥٠٣) مسكناً، وبذلك فإن عدد المساكن التقليدية التي ستستخدم في عملية التقدير يبلغ عددها حوالي (٣٠١٣٦٢) مسكنًا[٣٨].

د- معدل النمو السكاني سيكون ثابتاً خلال فترة التقدير، ويبلغ حوالي(٦ . ٤٪)سنوياً، وهو معدل النمو السكاني في الأردن بالمتوسط خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١).

هـ- متوسط عدد الأفراد في المسكن الواحد يبلغ حوالي (٨٣٨ . ٦) فرداً[٣٩].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١٩)

عدد الرخص الممنوحة ومساحة البناء للسكن فقط

خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)

السنة	عدد الرخص للسكن فقط				المساحة (بالاف الأمتار المربعة) للسكن فقط				
	عمان	إربد	الزرقاء	أخرى	المجموع	عمان	إربد	الزرقاء	أخرى	المجموع
١٩٧٠	٧٢٧	١٤٣	٢٠٥	١٣٦٦	٢٤٤١	١٤٢.٠	١٤.١	٢٩.٧	٧١.٢	٢٥٧.٠
١٩٧١	٤٥٤	٩٥	١٨٥	١٧٠٤	٢٤٣٨	٩٤.٧	٥.١	٢١.٦	١٠٧.٢	٢٢٨.٦
١٩٧٢	٩٠٩	٥٠١	٤١٥	٢٢٥١	٤٠٧٦	١٩٧.٦	٥٣.٣	٥٥.٢	١٣٣.٧	٤٣٩.٨
١٩٧٣	١١١٣	٥٨٧	٥٧٣	١٨٧٤	٤١٤٧	٢٤١.٩	٣٨.٢	٨٥.٤	١٣٩.٩	٥٠٥.٤
١٩٧٤	٧٧٩	٣٨٦	٢٩٩	١٤٨٧	٢٩٥١	٢١٧.٥	٣١.٣	٤٣.٩	١١٥.٣	٤٠٨.٠
١٩٧٥	١٥٦٨	٦٩٥	٥١٦	١٩٦٨	٤٧٤٧	٢٧٤.٦	٥٥.٣	٧٧.٩	١٦٨.٥	٥٧٦.٣
١٩٧٦	٢٤٦٩	٢٢٤	٨٤٤	٢٩٧٨	٦٥١٥	٤٥٩.٠	٢١.٠	١١٨.١	٣٢٢.٣	٩٢٠.٤
١٩٧٧	٢٠٠٨	١٠٦٣	٨١٨	٣١٨٥	٧٠٧٤	٤٣٩.٠	٩٠.٦	١٣٠.٤	٣٠٥.٣	٩٦٥.٣
١٩٧٨	١٦٨٩	٨٥٨	١١١٨	٢٩٦٢	٦٦٢٧	٣٩٩.١	٩٤.٨	١٩١.٢	٣٢٦.٣	١٠١١.٤
١٩٧٩	١٢٥٤	٧٨٠	١١٩٩	٣١٧٧	٧٤١٠	٧٤٧.٠	١٦٥.٤	٢٠٥.٩	٣٩٦.٢	١٥١٤.٥
١٩٨٠	٢١٤٢	٨٤٠	١٠٩٥	٢٥١٧	٦٥٩٤	٩٠١.٤	١٨٠.٦	٢١٧.٠	٣٧٢.٧	١٦٧١.٧
١٩٨١	١٧٠٤	٧٩٩	٨٨٣	٣٠٤٦	٦٤٣٢	٨٤٤.٨	١٢١.٠	٢٢٨.٧	٩٦٨.٧	٢١٦٣.٢
١٩٨٢	١٧٩٣	٧٤٤	٧٣٥	٢٨٦٣	٦١٣٥	٧٠٧.٣	١٥٨.٧	١٨٠.٢	١٣٢٣.٦	٢٣٦٩.٨
١٩٨٣	١١٩٢	٨٢٩	٦٣٠	٣٤٦٤	٦١١٥	٥٠٧.٣	٢٢١.٥	١٨٠.٨	١٤٦٨.٥	٢٣٧٨.١
١٩٨٤	٢١٦٥	٧٢٦	٤٣١	٣٣١٦	٦٦٣٨	٧١٨.١	٢٢٨.٥	١١٩.٠	١٥٢٥.٩	٢٥٩١.٥
١٩٨٥	٢٦٠٦	٧٢٠	٤١٩	٢٣٢١	٦٠٦٦	٧٤٠.٩	١٤٩.٢	٩٨.٤	٧٩٤.٢	١٧٨٢.٧
١٩٨٦	٢٩٨٥	٧٤٨	٤٤٤	٢١١٥	٦٢٩٢	٦٥٠.٤	١٣١.٣	٩٦.٠	٩٠٤.٢	١٧٨١.٩
١٩٨٧	٢٨٣٢	٧١٢	٤٠١	٢٨٢٧	٦٧٧٢	٥٠٨.٧	١٢١.٨	٨٩.٧	٩٤٦.٩	١٦٦٧.١
١٩٨٨	٤٨٤١	٣٦٤٠	٣٣٤	١١٧٤	٩٩٨٩	٢٦٤.١	٣٧١.٦	٥٧.٨	١٦٥.٢	١٨٥٨.٧
١٩٨٩	٥٢٦١	٣٢٣٥	٢٢٦	٧٠٥	٩٤٢٧	٥٨٩.٩	٣٨٠.٠	٤٧.٧	١١٢.٨	٢١٣٠.٤
١٩٩٠	٦٠٥٦	٣٧٨٢	٤١٥	١٤٣٨	١١٦٩١	٧٥١.٨	٤٢٥.٣	٨٥.٧	٢١٤.٧	٢٤٧٧.٥
١٩٩١	٨٨٠٣	٥١٩١	٩٥١	٢٢١٥	١٧١٦٠	٢٠٩١.٩	٦١٦.٩	١٩٣.٤	٣٥٩.٥	٤٢٦١.٧

المصدر: (١٩٧٠-١٩٨٨) البنك المركزي الأردني، بيانات احصائية سنوية(١٩٦٤-١٩٨٩)، تشرين الأول ١٩٨٩، جدول (١٩)، (٢٠)، ص ٢٤-٢٥.

(١٩٨٩-١٩٩١) البنك المركزي الأردني، النشرة الاحصائية الشهرية أيار ١٩٩٢، جدول (٥٢)، ص ٨٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا ويتم أحتساب عدد الواحدات السكنية الأضافية المطلوبة بقسمة الزيادة السكانية على متوسط عدد الأفراد في المسكن الواحد، وبذلك فإن جدول (٣-٢١) يبين الأحتياجات المستقبلية، المتوقعه من المساكن التقليدية بسبب النمو السكاني خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١٠)، ويُلاحظ من الجدول أن عدد الوحدات السكنية الأضافية المطلوبة سوف يرتفع من حوالي(٢٦) ألف مسكناً عام ١٩٩٢ إلى (٥٨) ألف مسكناً عام٢٠١٠، وهذا يتطلب المزيد من الأنفاق على قطاع الأنشاءات، ولا بد من الأشارة إلى أنه إذا ما أستمر التوزيع الجغرافي للسكان في الأردن عما هو عليه فهذا يعني أن معظم هذه الوحدات السكنية سيتم بناءها في المناطق الوسطى والشمالية من المملكة، والتي بدورها تحتوي على أكبر نسبة من الأراضي الزراعية، وهذا يعني أن هذه المساكن (الغابات الأسمنتية) سوف تحل محل الأراضي الزراعية، وهذا بدوره سيؤثر على الأنتاج الزراعي.

جدول (٣-٢٠)

عدد الأفراد والأسر والمساكن التقليدية في مختلف محافظات المملكة لعام ١٩٧٩.

المحافظة	الافراد	الاسر	المساكن
عمان	١١٦١١٩٩	١٧٢٨٨٨	١٩٧٠٣٦
إربد	٥٨٤٧٤٤	٥٨٠١٥	٩٧٧٨٦
البلقاء	١٣٣٢٠٥	١٩٥٩٨	٢٢٥٦٠
الكرك	١١٨٢٤٨	١٧٧٩٧	٢٣١٩٠
معان	٦٣٣٢٤	١٠١٢٨	١٣٢٩٣
المجموع	٢٠٦٠٧٢٠	٣٠٥٤٢٩	٣٥٣٨٦٥

المصدر ، دائرة الإحصاءات العامة، السكان والتنمية في الأردن ص٢٨٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٢١)

الإحتياجات المتوقعه من المساكن التقليدية

خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١٠)

السنة	عدد السكان (بالألف نسمة)	الزيادة الصافية (بالألف نسمة)	عدد الوحدات السكنة الأضافية المطلوبة	مقدار الزيادة
١٩٩١	٣٨٨٨,٠	–	–	–
١٩٩٢	٤٠٦٦,٩	١٧٨,٩	٢٦١٦٣	–
١٩٩٣	٤٢٥٤,٠	١٨٧,١	٢٧٣٦٢	١١٩٩
١٩٩٤	٤٤٤٩,٧	١٩٥,٧	٢٨٦٢٠	١٢٥٨
١٩٩٥	٤٦٥٤,٤	٢٠٤,٧	٢٩٩٣٦	١٣١٦
١٩٩٦	٤٨٦٨,٥	٢١٤,١	٣١٣١٠	١٣٧٤
١٩٩٧	٥٠٩٢,٥	٢٢٤,٠	٣٢٧٥٨	١٤٤٨
١٩٩٨	٥٣٢٦,٨	٢٣٤,٣	٣٤٢٦٤	١٥٠٦
١٩٩٩	٥٥٧١,٨	٢٤٥,٠	٣٥٨٢٩	١٥٦٥
٢٠٠٠	٥٨٢٨,١	٢٥٦,٣	٣٧٤٨٢	١٦٥٣
٢٠٠١	٦٠٩٦,٢	٢٦٨,١	٣٩٢٠٧	١٧٢٥
٢٠٠٢	٦٣٧٦,٦	٢٨٠,٤	٤١٠٠٦	١٧٩٩
٢٠٠٣	٦٦٦٩,٩	٢٩٣,٣	٤٢٨٩٣	١٨٨٧
٢٠٠٤	٦٩٧٦,٧	٣٠٦,٨	٤٤٨٦٧	١٩٧٤
٢٠٠٥	٧٢٩٧,٦	٣٢٠,٩	٤٦٩٢٩	٢٠٦٢
٢٠٠٦	٧٦٣٣,٣	٣٣٥,٧	٤٩٠٩٣	٢١٦٤
٢٠٠٧	٧٩٨٤,٤	٣٥١,١	٥١٣٤٥	٢٢٥٢
٢٠٠٨	٨٣٥١,٧	٣٦٧,٣	٥٣٧١٥	٢٣٧٠
٢٠٠٩	٨٧٣٥,٩	٣٨٤,٢	٥٦١٨٦	٢٤٧١
٢٠١٠	٩١٣٧,٨	٤٠١,٩	٥٨٧٧٥	٢٥٨٩

المصدر إحتسب من قبل الباحث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦:٢:٣ - الصحة والسكان

لقد شهد الأردن تطوراً واضحاً في مجال الخدمات الصحية خلال العقود الأربعة الماضية، ويُعتبر عام ١٩٥٠ هو بداية هذا التطور حيث أنشئت وزارة الصحة في هذا العام ، ولكن هذا التطور لم يكن خاضعاً لخطة شاملة ومتناسقة، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات منها ظهور فائض في أعداد الأطباء الخريجين مع وجود نقص في أعداد الممرضين والممرضات، وهذا دعاً وزارة الصحة إلى إفتتاح معهدين للمهن الطبية المساعدة في عمان وإربد عامي ١٩٧٣و١٩٧٨ على التوالي[٤٠] ، أما أهم المؤشرات للتطور الصحي في الأردن فهي:-

بلغ حجم الإستثمارات الموجهة لقطاع الصحة حوالي (١٠٠,٧) مليون دينار [٤١] خلال الفترة (١٩٨١-١٩٨٥)، وقد انخفض حجم هذه الاستثمارات خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) الى حوالي (٦٢,٧) مليون دينار ، ويعود هذا الانخفاض الى ان الاستثمارات خلال الفترة الثانية كانت موجهة لتطوير المشافي الموجوده وكذلك تطوير الكفاءات الادارية والصحية [٤٢] ، وهذه الارقام بمجملها تُعتبر مؤشراً على حجم الطلب على الخدمات الصحية في الأردن خلال هذه الفترة كنتيجة للنمو السكاني السريع والتطور الاقتصادي، أما على صعيد الخدمات المقدمة فقد إرتفع عدد الاطباء من (٦٧٨) طبيب عام ١٩٧١ إلى(٦٦٦٥) طبيب عام ١٩٩١، أي بمعدل طبيب لكل (٢٣٠٤) نسمة عام ١٩٧١ إلى طبيب لكل (٥٨٣) نسمة عام ١٩٩١، أما في مجال طب الأسنان فقد إرتفع عدد أطباء الأسنان من (١٠٦) طبيب عام ١٩٧١إلى (١٤٧٧) طبيب عام ١٩٩١، وبمعدل طبيب أسنان لكل (١٤٧٣٦) نسمة عام ١٩٧١ إلى طبيب أسنان لكل (٢٦٣٢) نسمة عام ١٩٩١، ويبين جدول (٣-٢٢) تطور أعداد الأطباء وأطباء الأسنان خلال الفترة(١٩٧١-١٩٩١) ، كما إرتفع عدد الأسره في المستشفيات من (١٧٨٨) سريراً عام ١٩٧١ إلى(٣٩٢٥) سريراً عام ١٩٨٥، أي بمعدل سرير لكل (٨٧٤) نسمة عام ١٩٧١ إلى سرير لكل (٦٨٦) نسمة عام ١٩٨٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين جدول(٣-٢٣) أعداد المراكز الصحية والعيادات الحكومية والصيدليات في الأردن خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩١)، ويُلاحظ من هذا الجدول مدى التطور في حجم الخدمات الصحية المقدمة خلال هذه الفترة.

هذا ويعتمد الطلب على الخدمات الصحية على مجموعة من العوامل في مقدمتها:-

أ- *الزيادة السكانية* : ويُعتبر هذا العامل من أهم العوامل التي تؤثر على الطلب على الخدمات الصحية، فزيادة عدد السكان يتطلب المزيد من الخدمات الصحية وذلك لأن أزدياد مستوى الكثافة السكانية يساعد على أنتشار الأمراض السارية والمعدية، وحتى يتم تقديم مستوى ثابت من الخدمات الصحية، لا بد أن يكون على الأقل مستوى النمو في الخدمات الصحية المقدمة مساوياً لمستوى النمو السكاني، ويبين جدول (٣-٢١) عدد سكان الأردن المتوقع عام ٢٠١٠، ويُلاحظ من الجدول أن مقدار الزيادة بين عامي ١٩٩١، ٢٠١٠ تبلغ حوالي(٥٢٤٩.٨) الف نسمة وبنسبة (١٣٥٪) عن عام ١٩٩١.

لذلك حتى يستمر الأردن في تقديم نفس المستوى من الخدمات الصحية في عام ٢٠١٠ مقارنة مع عام ١٩٩١ لا بد أن تنمو الخدمات الصحية بنسبة (١٣٥٪) [٤٣].

ب- *التركيب العمري للسكان*: ويؤثر هذا العامل على نوعية وكمية الخدمات الصحية المقدمة ، فنوع الخدمة الصحية لمجتمع شبابي كالأردن مثلاً يختلف عن الخدمة الصحية المقدمة لمجتمع غالبيته من كبار السن.

جـ- *التطور الأقتصادي*: إن حدوث تطور إقتصادي داخل المجتمع وزيادة معدل الدخل الفردي سيعمل على زيادة الطلب على الخدمات الصحية على أعتبار أن الخدمات الصحية من السلع الضرورية[٤٤] .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٢٢)

عدد الأطباء وأطباء الأسنان خلال الفترة(١٩٧١-١٩٩١)

السنة	عدد الأطباء	عد أطباء الاسنان
١٩٧١	٦٧٨	١٠٦
١٩٧٢	٦٨٨	١١٢
١٩٧٣	٦٥٤	١٠٧
١٩٧٤	٧٦٣	١٢٣
١٩٧٥	٧٤٤	١٤٥
١٩٧٦	٨٩٠	١٨٩
١٩٧٧	٩٨٦	٢١٢
١٩٧٨	١١٠٦	٢٤١
١٩٧٩	١٤٧٧	٢٦٦
١٩٨٠	١٧١٥	٣٥١
١٩٨١	١٩٣٧	٤٣٤
١٩٨٢	٢١٨٨	٤٥٣
١٩٨٣	٢٤٨٣	٤٧٠
١٩٨٤	٢٣١٠	٤٨٦
١٩٨٥	٢٥٧٦	٤٨٢
١٩٨٦	٣٧٠٣	٦١٩
١٩٨٧	٤٣٣٨	٧٣٦
١٩٨٨	٤٩٠٦	٧٥٠
١٩٨٩	٥٦٨٣	٩٥٧
١٩٩٠	٥٨١١	١٠٨٣
١٩٩١	٦٦٦٥	١٤٧٧

المصدر: ١٩٧١-١٩٧٧ دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٧٧، العدد ٢٨، جدول (٥٦)، ص٨٧.

١٩٧٧-١٩٨١ دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٨١، العدد ٣٢، جدول (٥٨)، ص٧٤.

١٩٨١-١٩٨٥ دائرة الأحصاءات العامة، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٨٥، العدد ٣٦، جدول(٥١)، ص ٦٤.

١٩٨٦-١٩٩١ وزارة الصحة ، مقابلة شخصية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٢٣)

عدد المراكز الصحية والعيادات الحكومية والصيدليات

خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩١)

السنة	المراكز الصحية	مراكز الأمومة والطفولة	عيادات طب الأسنان	الصيدليات
١٩٨٢	٩٦	٧٨	٤٤	٣٣٤
١٩٨٣	٩٩	٩٣	٤٦	٣٦٩
١٩٨٤	١٥٠	١٠٠	٥٧	٣٩٦
١٩٨٥	١٨٨	١٠١	٥٨	٤٣٧
١٩٨٦	١٩٧	١٠٢	٥٨	٤٩٠
١٩٨٧	٢٢٧	١١٦	٦٩	٥٥٩
١٩٨٨	٢٥٥	١٤٣	٧٦	٧٠٦
١٩٨٩	٢٧١	١٥٣	٨٣	٦٣٧
١٩٩٠	٢٩٢	١٦١	١١٠	٦٦٣
١٩٩١	٣٠٣	٢٢٧	١١٤	٧٩٠

المصدر :-

١٩٨٢-١٩٨٦، دائرة الأحصاءات العامة ،النشرة الأحصائية السنوية ١٩٨٦، العدد ٣٧، جدول (١٦٠)، ص١٧٨.

١٩٨٧-١٩٩١، دائرة الأحصاءات العامة، النشره الأحصائية السنوية ١٩٩١، العدد ٤٢، جدول (٤/١/١١)،ص٢٦٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧:٢:٣- التعليم والسكان

لقد شهد الأردن تطوراً واضحاً في مجال التعليم خلال العقود الثلاثة الماضية ، ويعتبر صدور قانون التربية والتعليم عام ١٩٦٤ هو بداية هذا التطور ، ونظراً لاهمية التعليم ودوره في تنمية الموارد البشرية فقد جُعل التعليم في كافة مراحله شبه مجاني ومتاحاً لكافة الطلبة [٤٤] .

وقد أثر النمو السكاني السريع في الأردن على أعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس ، حيث ارتفع عدد الطلاب من (٤٩٣) الف طالب وطالبة عام ١٩٧٤/١٩٧٣ الى (١٠٧٢) الف طالب طالبة عام ١٩٩٠ /١٩٩١ وبنسبة نمو سنوي قدره (٤.٧٪) وهذه النسبة تنسجم مع معدل النمو السكاني في الأردن وفقاً لهذه الدراسة ، كما أثر النمو السكاني السريع عل نسبة الطلبة الى عدد السكان ، حيث بلغت نسبة طلبة المدراس الي عدد السكان حوالي (٣٣٪) خلال الفترة (١٩٧٣-١٩٩١) ، بالأضافة الى طلب المزيد من المعلمين وذلك لاستكمال العملية التعليمية ، حيث ارتفع عدد المعلمين من (١٦) ألف معلم ومعلمة عام ١٩٧٤/١٩٧٣ الى (٤٥) ألف معلم ومعلمة عام ١٩٩٠.١٩٩١ (أنظر جدول (٣-٢٤)) ، ونتيجة لازدياد اعداد الطلبة بشكل كبير فقد شهدت المدارس الحكومية نوعاً من الضغط خاصة في المرحلتين الابتدائية والأعدادية ، مما دعا وزارة التربية والتعليم الى استخدام نظام الفترتين (صباحي ومسائي) وهذا بدوره يعتبر مؤشراً على الحاجة المتزايدة الى الابنية والمرافق المدرسية [٤٦] .

أما على صعيد التعليم العالي بفرعيه المتوسط والجامعي فقد تطور هذا النوع من التعليم بشكل كبير في الأردن ، حيث ارتفع عدد كليات المجتمع الى اكثر من اثنتي عشر كلية ، وبلغ عدد طلابها عام ١٩٩٠.١٩٩١ حوالي (٤٠) ألف طالب وطالبة ، وأما بالنسبة للجامعات الأردنية فقد انشئت الحكومة الأردنية اربعة جامعات ، وقد بلغ عدد الطلاب فيها حتى عام ١٩٩٠.١٩٩١ حوالي (٣٩) ألف طالب وطالبة [٤٧]، هذا وقد اتجه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القطاع الخاص الى الاستثمار في التعليم الجامعي حيث انشئت العديد من الجامعات الخاصة بنهاية العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ .

كما شهد الأردن ارتفاعاً واضحاً في حجم الانفاق العام على التعليم نتيجة لازدياد الطلب على التعليم والناجم عن ارتفاع معدل النمو السكاني من ناحية وارتفاع اسعار السلع والمستلزمات التعليمية من ناحية أخرى ، ويبين جدول (٣-٢٥) الانفاق العام على التعليم خلال الفترة (١٩٧١-١٩٨٨) وتشير هذه الارقام الى ان الانفاق العام على التعليم قد ازداد بالاسعار الحقيقية من (٣١,٥) مليون دينار عام ١٩٧١ الى (١٢٩,٤) مليون دينار عام ١٩٨٨، اما بالنسبة للانفاق حسب المراحل التعليمية فقد حضي التعليم ما قبل العالي على النصيب الاكبر من الانفاق العام على التعليم مقارنة مع التعليم العالي ، حيث بلغت نسبة الانفاق العام لمرحلة التعليم ما قبل العالي بالنسبة للانفاق العام حوالي (٩١,٥٪) عام ١٩٧١ ، وقد تناقصت هذا النسبة عام ١٩٨٨ الى (٦٦,٦٪) ، وهذا يعود الى استكمال وزارة التربية والتعليم المشاريع التأسيسية ومشاريع البنية التحتيه ، أما التعليم العالي فقد ارتفعت نسبة الانفاق عليه من (٨,٦٪) عام ١٩٧١ الى (٣٣,٣٪) عام ١٩٨٨ ، وهذا يعود الى ازدياد الطلب على التعليم العالي مما دفع الحكومة الأردنية الى انشاء ثلاثة جامعات جديدة بالاضافة الى الجامعة الأرنية [٤٨].

كما يبين جدول (٣-٢٦) الانفاق العام ونسبته الى الموازنة العامة للدولة ونصيب الفرد الى الانفاق العام خلال العامين ١٩٧١و ١٩٨٨ ، حيث يلاحظ من هذه الارقام ان نسبة ما ينفق من الموازنة العامة للدولة على قطاع التعليم قد ارتفع من (١٠,٧٪) عام ١٩٧١ الى (١٣,١٪) عام ١٩٨٨ ، كما ارتفع نصيب الطالب الواحد من الانفاق على التعليم من (١٠١,٤) دينار عام ١٩٧١ الى (١٤٧,٥) دينار عام ١٩٨٨[٤٩]، وهذا بمجمله يعتبر مؤشر على ارتفاع مستوى التعليم في الأردن والعبء الذي يقع على كاهل الدول نتيجة لازدياد الاقبال على التعليم ، ويمكن القول ان التوقعات تشير

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٢٤)

اعداد طلبة المدارس في مختلف المراحل التعليمية وعدد المعلمين خلال الفترة (١٩٧٣-١٩٩١)

العام الدراسي	عدد الطلاب والطالبات	عدد المعلمين	نسبة الطلبة الى عدد السكان (٪)
٧٤/٧٣	٤٩٣٢٨٢	١٦٦٥٥	٢٩
٧٥/٧٤	٥٣٠٤٨٨	١٨٠٥٤	٣١
٧٦/٧٥	٥٦٥٥٩٦	١٩٨٢٦	٣١
٧٧/٧٦	٦٠٢٩٤٨	٢١٥١٤	٣٢
٧٨/٧٧	٦٣٨٧٢٩	٢٣٩٣٠	٣٢
٧٩/٧٨	٦٧٧٨٨٨	٢٥٣٣٣	٣٣
٨٠/٧٩	٧٣٠٥٠٨	٢٧١١٣	٣٤
٨١/٨٠	٧٦٢٤٢٥	٢٨٦٤١	٣٤
٨٢/٨١	٧٩٥٨٧٧	٣٠١١٥	٣٣
٨٣/٨٢	٨٢٠١٣٣	٣١٠٠٣	٣٤
٨٤/٨٣	٨٥٦٢٦٢	٣١٤٧٦	٣٤
٨٥/٨٤	٨٦٣٨٩٢	٣٤١١٩	٣٣
٨٦/٨٥	٨٩٤٦٩٥	٣٧٥١٦	٣٣
٨٧/٨٦	٩١٩٦٤٥	٣٩٦٠٧	٣٣
٨٨/٨٧	٩٦٣٢٥٢	٤٢٥٣٣	٣٣
٨٩/٨٨	٩٨٧٢٨٢	٤٧٤١٣	٣٣
٩٠/٨٩	١٠١٦٧٧٧	٤٥٣٣١	٣٣
٩١/٩٠	١٠٧٢٢٥٤	٤٥٨٠٣	٣١

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، اعداد مختلفة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٢٥)

الانفاق العام على التعليم ونصيب الطالب الواحد منه خلال الاعوام ١٩٧١و١٩٨٨ (بالدينار وبالاسعار الحقيقية)

المراحل التعليمية	١٩٧١(١٩٨٦=١٠٠)		١٩٨٨(١٩٨٦=١٠٠)	
	الانفاق العام (بالمليون دينار)	نصيب الطالب (بالدينار)	الانفاق العام (بالمليون دينار)	نصيب الطالب (بالدينار)
ابتدائي	١١.٧	٥١.٢	٣١.٠	٦٣.٤
اعدادي	١١.٩	٢٢٧.٢	٣٢.٠	١٧٣.٦
ثانوي	٥.٣	٢٠٥.٨	٢٣.٢	١٦٢.٥
كليات مجتمع	٠.٧	٤٨٧.٦	٧.٠	٢٣٣.٥
جامعات	٢.٠	٦٤٥.٤	٣٦.١	١١٤٣.٥
المجموع	٣١.٥	١٠١.٤	١٢٩.٥	١٤٧.٤

المصدر: كامل التل ، أثر التعليم على النمو الاقتصادي " حالة الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩١ص ١٤.

جدول (٣-٢٦)

الانفاق العام على التعليم في الأردن ونسبته الى الموازنة العامة للدول ونصيب الفرد من السكان من الانفاق العام خلال العامين ١٩٧١ و ١٩٨٨ (بالاسعار الحقيقية)

	١٩٧١(١٩٨٦=١٠٠)	١٩٨٨(١٩٨٦=١٠٠)
مجموع الانفاق العام على التعليم (مليون دينار)	٣١.٥	١٢٩.٥
الموازنة العامة للدولة (مليون دينار)	٢٩٤.٩	٩٩٠.٦
عدد السكان بالالف نسمة	١٥٦٢.٠	٣٠٠١.٠
النسبة المئوية للانفاق العام على التعليم الى الموازنة العامة (٪)	١٠.٧	١٣.١
نصيب الفرد الواحد من السكان من الانفاق العام على التعليم (بالدينار)	٢٠.٢	٤٣.٢
نصيب الطالب الواحد من الانفاق العام على التعليم (بالدينار)	١٠١.٤	١٤٧.٥

المصدر : نفس المصدر السابق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الى ان حجم الانفاق العام على التعليم سيزداد مع ثبات نصيب الطالب الواحد من الانفاق العام على التعليم وذلك بسبب النمو السكاني السريع الذي يسبب الالتحاق عدد كبير من الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية.

٣:٣ - السكان في خطط التنمية.

لم يقم الأردن بوضع سياسة سكانية واضحة، ولكن الخطط التنموية ركزت على العلاقة المتبادلة بين العوامل السكانية من جهة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وفي مقدمتها توفير فرص العمل ومحاربة الفقر، وقد تم تشكيل اللجنة الوطنية للسكان عام ١٩٧٣ تحت أشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وكانت تهدف هذه اللجنة إلى تقديم النصح للحكومة فيما يتعلق بالقضايا السكانية والعمل على تطوير الدراسات السكانية[٥٠].

١:٣:٣ - الخطة الخمسية(١٩٧٦-١٩٨٠).

كانت المؤشرات في فترة السبعينات تشير إلى أن معدل الزيادة السنوية بالمتوسط يبلغ حوالي (٣.٩٪) وأن معظم السكان يتركزون في المدن الرئيسية (عمان مع الزرقاء ، إربد) ، حيث بلغت نسبة السكان في هاتين المدينتين لعام ١٩٧٨ حوالي (٥٨٪)، (٢٨٪)، من مجموع السكان على التوالي ، هذا بالأضافة إلى إرتفاع معدل الاعالة، حيث بلغت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن (١٥) عاماً حوالي (٤٧٪) من السكان ، وبناءاً على المعطيات السابقة فقد إقترحت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٧٦-١٩٨٠) مجموعة من الأهداف والسياسات لتحسين أوضاع السكان وتفعيل دورهم في المجتمع، وكانت تهدف هذه الخطة إلى ما يلي:-

أ- الحيلولة دون تجمع السكان في المدن الرئيسية وذلك من خلال توزيع المشاريع الأنتاجية في مختلف مناطق المملكة.

ب- العمل على زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة.

جـ- تحسين المستوى المعيشي والصحي والأجتماعي للمواطنين من خلال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستخدام برامج تنظيم الأسرة.

د- الأستفادة من الزيادة السكانية في زيادة الأنتاج وتطوير برامج التدريب المهني[٥١].

٢:٣:٣ - الخطة الخمسية(١٩٨١-١٩٨٥)

أما خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨١-١٩٨٥)، فقد توقعت أن يرتفع عدد السكان في الضفة الشرقية من حوالي (٢.٣) مليون نسمة عام ١٩٨٠ إلى حوالي(٢.٧) مليون نسمة عام ١٩٨٥، كما توقعت هذه الخطة إستمرار تركز السكان في المدن الرئيسية(عمان،إربد) حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٨٤ مقارنة مع عام ١٩٧٨ حوالي (١٣٪) و(١٨٪) على التوالي للمدينتين، مما أدى إلى مزيد من الضغط على الموارد الطبيعية والاقتصادية لتوفير الخدمات الأساسية ومشاريع البنية التحتية، ومن الجدير ذكره أن زيادة تمركز السكان في المدن الرئيسية أدى إلى زيادة تردي أوضاع الاحياء الفقيرة ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

أما على صعيد القوى العاملة فقد تميز التركيب الأقتصادي للقوى البشرية بإنخفاض معدل مشاركة السكان في القوى العاملة حيث بلغت حوالي (١٨.٦٨٪) عام ١٩٨٤، وإرتفاع نسبة الأعالة، ويُعزى ذلك إلى إنخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة، حيث بلغت حوالي (٤.٢٣٪) عام ١٩٨٤ وإرتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان حيث بلغت حوالي (٣.٤٪) عام ١٩٨٤.

وقد رأت الخطة الخمسية (١٩٨١-١٩٨٥) أنه لا بد من وضع سياسة سكانية تحقق الأهداف التالية :-

أ- متابعة أتجاهات تطور السكان ونموهم وأستخدام السياسات اللازمة للإستفادة من الزيادة السكانية في دفع عجلة التنمية وزيادة الأنتاج.

ب- إستخدام برامج تنظيم الأسرة كسياسة لرفع المستوى المعيشي والصحي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعي.

جـ- نشر الثقافة الطبية السكانية وخدمات تنظيم الأسرة من خلال مراكز الأمومة والطفولة.

أما في مجال تحسين قدرات القوى البشرية وزيادة طاقتها فقد إقترحت الخطة ما يلي:-

أ- تحسين مستوى ونوعية حياة المواطن من خلال توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية.

ب- زيادة مساهمة السكان والمرأة في القوى العاملة.

جـ- تحديد الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة للسوق الأردني من أجل توفير المهارات اللازمة لها.

د- إعطاء الشباب المزيد من العناية والرعاية للإستفادة من قدراتهم في خدمة المجتمع[٥٢].

٢:٣:٣ - الخطة الخمسية(١٩٨٦-١٩٩٠)

في ظل الخصائص السكانية السابقة وأستمرار تركز السكان في المدن الرئيسية، فقد وضعت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٦-١٩٩٠) مجموعة من السياسات والأهداف من أجل تقليص التفاوت بين محافظات المملكة ، وتقليص التباين بين تطور المدن والريف، وهذه السياسيات والأهداف هي :-

أ- تشجيع الأستثمار الخاص خارج العاصمة عمان عن طريق إعفاء (٥٠٪) من الدخل الخاضع للضريبة عن العقار المؤجر مقارنة بإعفاء قدره (٣٠٪) داخل العاصمة عمان.

ب- تشجيع الأستثمار في المدن الصناعية الجديدة في محافظات البلقاء، إربد، العقبة، وذلك من خلال تخفيض تعرفة المياه للمستثمرين .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ- توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الأجتماعية بصورة أكثر عدالة بين محافظات المملكة.

د- تشجيع العاملين في القطاعات الأنتاجية العامة بالتوطين في مختلف المحافظات وخاصة في محافظات الجنوب من خلال تقديم حوافز إجرية لهم.

أما على صعيد القوى العاملة فقد إقترحت الخطة الخمسية(١٩٨٦-١٩٩٠) مجموعة من السياسات والأهداف، لمواجهة تزايد البطالة في القوى العاملة الأردنية بسبب الركود الأقتصادي في دول الخليج العربي، والتي تُعتبر مستقبلة للأيدي العاملة الأردنية، هذا بالأضافة إلى تزايد أعداد الخريجين من المعاهد و الجامعات، وهذه السياسات والأهداف هي :-

أ- التنسيق مع الدول العربية المجاورة وخاصةً تلك التي تستقبل الأيدي العاملة الأردنية، على إستقبال بعض التخصصات المهنية والتي يحقق فيها سوق العمل الأردني فائضاً.

ب- إعادة النظر في السياسات التعليمية والتدريبية وكافة الأختصاصات في كليات المجتمع والجامعات، وذلك لتحقيق التوافق بين حاجات البلد من الأختصاصات المطلوبة.

جـ- تحديد طبيعة وخصائص كل مهنة من أجل وضع العامل في الوظيفة المناسبة بما يتلائم مع مهارته ودراسته المهنية والأكاديمية.

د- تنظيم النمو السكاني في المدى الطويل، وتشجيع المواطنين على الأقامة في المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة وخاصةً في محافظات الجنوب[٥٣].

يستنتج من الخطط السابقة أن الأردن يعاني من عدم وجود سياسة سكانية واضحة،وذلك لأن السياسة السكانية لا بد أن تحتوي على مجموعة من الأنظمة والقوانين والأجراءات، اللازمة لتحقيق النمط أو الهدف السكاني المطلوب، حيث تقسم هذه الأنماط أو الأهداف إلى عدة أقسام منها : سياسة سكانية تهدف الى تقيل معدلات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنجاب، أو سياسة سكانية تهدف الى زيادة معدلات الأنجاب، أو من الممكن أن تكون السياسة السكانية متصلة بالهجرة وتوزيع السكان ، من هنا فإن الأردن لم يعلن بصراحة ووضوح من خلال خطط التنمية عن السياسة السكانية المراد تطبيقها في الأردن[٥٤]، وهذا يعود إلى درجة الحساسية التي تظهر عند الحديث عن المسألة السكانية وتنظيم النسل، بسبب تمسك المجتمع الأردني بالقيم الدينية والعادات والتقاليد، التي بدورها تحث على زيادة النسل كما بينتُ ذلك سابقاً، هذا وقد أحتوت هذه الخطط على مجموعة من السياسات، والتي تُعتبر سياسات مساعدة للحد من النمو السكاني مثل: محاربة الفقر، التعليم، زيادة مشاركة المرأة في القوي العاملة، معالجة البطالة، ومن الجدير ذكره أن هذه الخطط تكرر نفس السياسات والأهداف، وهذا يعني أن المشكلات تبقى على حالها كما هي، وهذا يعود إلى أن الخطة في الأردن تصدر بقرار وليس بقانون، مما يؤدي إلى دخول طابع عدم الألتزام في تنفيذها، أو قد يكون عدم الجدية في تنفيذ الخطة ايضاً هو أحد العوامل المؤدية لذلك.

٤:٣ - الخلاصة:

إرتفع عدد سكان الأردن خلال العقود الاربعة الماضية بشكل مُلفت للنظر، حيث إرتفع من(٢ . ٥٨٦) ألف نسمة عام ١٩٥٢ إلى (٣٨٨٨) ألف نسمة عام ١٩٩١، وهذا يعني أن عدد سكان الأردن قد تضاعف بمقدار(٧) مرات خلال هذه الفترة، أما معدل النمو السكاني في الأردن فقد بلغ حوالي(٦ . ٤٪) خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١)، وهي فترة هذه الدراسة ويُعزى إرتفاع هذا المعدل إلى العاملين الرئيسيين التاليين:-

الاول: إرتفاع معدل الزيادة الطبيعية لسكان الضفة الشرقية، حيث بلغ معدل هذه الزيادة حوالي(٣٤) لكل ألف خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، ويؤثر على هذا العامل مجموعة من العوامل الدينية والأجتماعية والأقتصادية ،والتي بدورها تؤثر على معدل المواليد في الأردن وتعمل على بقاءه مرتفعاً ، حيث بلغ معدل المواليد في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردن خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) بالمتوسط حوالي(٤٥) لكل الف سنوياً، أما الجانب الآخر من الزيادة الطبيعية للسكان فهو معدل الوفيات ، حيث شهد الأردن إنخفاض معدل الوفيات بسبب التطور الصحي والتعليمي في الأردن، هذا وقد بلغ معدل الوفيات في الأردن خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١) بالمتوسط حوالي (١١) لكل ألف سنوياً .

الثاني: الهجرات القسرية: تعرض الأردن لمجموعات متتابعة من الهجرات القسرية والمفاجئة، والتي أدت بشكل مباشر إلى زيادة عدد السكان ومعدلات نموهم، هذا وقد بلغ أثر عامل الهجرة في الأردن حوالي(٢ . ١٪) خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١).

وقد أثر النمو السكاني السريع في الأردن على التركيب العمري للسكان، فقد بلغ عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن (١٥) عاماً حوالي (٤٧٪) من مجموع السكان خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١)، وقد ترتب على ذلك مجموعة من النتائج والآثار الأقتصادية التالية:-

اولا: إرتفاع معدل الأعالة الكلية في الأردن خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، حيث بلغ هذا المعدل حوالي(٩٩ . ٩) فرداً لكل مئة منتج .

ثانيا: إنخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة، حيث بلغ معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة لعام ١٩٩٠ حوالي (٤٥ . ٤٪) مقابل (١٨ . ٣١٪) للذكور.

ثالثا: زيادة حجم الأنفاق الحكومي على المشاريع الخدمية، وقد ترتب على ذلك لجوء الحكومة إلى الأقتراض من الخارج.

رابعا: مزيداً من النمو السكاني المتوقع بسبب إرتفاع نسبة الشباب في سن الزواج داخل المجتمع الأردني.

كما لوحظ أن معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في بعض السنوات قد إنخفض أسفل معدل النمو السكاني، وخاصةً خلال الفترة(١٩٨٦-١٩٩١)، وهذا بدوره يُفسر تدني معدل دخل الفرد وتفشي ظاهرة الفقر بالأردن خلال هذه الفترة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يؤثر حجم السكان والنمو السكاني في الأردن بشكل مباشر على القطاعات الأقتصادية المختلفة، فزيادة حجم السكان تؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات المقدمة من قبل القطاعات الأجتماعية والخدمات ، قطاعات البنية التحتية وقطاعات الأنتاج السلعي، وهذا يُعتبر عبئاً على الأقتصاد الوطني، لأن حجم الزيادة السكانية في الأردن كبيرة، بالأضافة إلى أن الأقتصاد الوطني الأردني، يمتلك موارد أقتصادية شحيحة أو متواضعة، وهذا يدفعنا بأستمرار إلى اللجوء إلى المساعدات والقروض لسد أحتياجاتنا المحلية المتجددة، الأمر الذي أدى إلى وقوعنا في شرك المديونية.

أما عن دور السكان في خطط التنمية الأردنية، فقد لوحظ أن الأردن يفتقر إلى سياسة سكانية واضحة، هذا وقد أحتوت الخطط التنموية الأردنية على سياسات يُمكن إعتبارها من العوامل المساعدة في الحد من النمو السكاني.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥:٣ - هوامش الفصل الثالث:

١- منذر المصري ، ورقه الأردن في المؤتمر العربي للسكان، عمان(٥-٨) نيسان ١٩٩٣، ص١.

٢- التحول السكاني:- هو التحول التاريخي في معدلات المواليد والوفيات من مستويات عالية إلى مستويات منخفضة، وإنخفاض الوفيات يسبق عادة إنخفاض المواليد، وهذا يؤدي إلى نمو سكاني سريع خلال فترة الأنتقال.

٣- معدل دخل الفرد = الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي / عدد السكان

٤- دائرة الاحصاءات العامة ، بالاعتماد على نتائج مسح العمالة والبطالة والعائدين والفقر لعام ١٩٩١.

٥- عبد الله الطرزي وأخرون، الموسوعة الأردنية الجزء الاول، الأرض والأنسان، دار الكرمل،الطبعة الاولى عمان - ١٩٨٩، ص١٣٦.

٦- منذرالمصري (١٩٩٣) ،المرجع السابق، ص٦.

٧- دائرة الأحصاءات العامة الأردنية، السكان والتنمية في الأردن، عمان-تشرين الثاني ١٩٨٥.

٨- منذر المصري (١٩٩٣)، المرجع السابق، ص٦.

٩- عبد الله الطرزي وأخرون، الموسوعة الأردنية، الجزء الثالث الأقتصاد الأردني، دار الكرمل، الطبعه الأولى عمان-١٩٨٩، ص٢٩١.

١٠- عبد الله الطرزي وأخرون، الجزء الثالث(١٩٨٩) ،المرجع السابق ، ص ٢٩٠.

١١- منذر المصري (١٩٩٣)، المرجع السابق ، ص١.

١٢- عبد الله الطرزي وأخرون، الجزء الثالث(١٩٨٩)، المرجع السابق، ص ٢٩٠-٢٩١.

١٣- يُعرف معدل الخصوبة: بإنه عدد المواليد الإحياء لكل ١٠٠٠ من النساء تتراوح أعمارهن بين(١٥-٤٩) في سنة معينة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤- دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، مسح الخصوبة والصحة الأسرية في الأردن ١٩٩٠، التقرير التلخيصي.

١٥- دائرة الأحصاءات العامة(١٩٩٠)، المرجع السابق .

١٦- يُعرف معدل الوفيات بأنه عدد الوفيات بين كل ١٠٠٠ من السكان في سنة معينة، أما معدل المواليد فيعرف بأنه عدد المواليد لكل ١٠٠٠ من السكان في سنة معينة.

١٧- منذر المصري (١٩٩٣)، المرجع السابق، ص٩-١٠.

١٨- عبد الله الطرزي، مبادئ في علم السكان، دار الفرقان عمان ١٩٩٠ ، ص ٧٥-٨٠.

١٩- عبد الله الطرزي (١٩٩٠)، المرجع السابق، ص٨٢.

٢٠- يمكن إحتساب نسبة الإعالة من خلال المعادلات التالية:-

$$\text{نسبة الإعالة للصغار} = \frac{\text{عدد السكان تحت سن ١٥}}{\text{عدد السكان في سن العمل (١٥-٦٤)}}$$

$$\text{نسبة الإعالة للكبار} = \frac{\text{عدد السكان فوق سن ٦٤}}{\text{عدد السكان فى سن العمل (١٥-٦٤)}}$$

$$\text{نسبة الإعالة الكلية} = \frac{\text{عدد السكان تحت ١٥ و فوق ٦٤}}{\text{عدد السكان فى سن العمل (١٥-٦٤)}}$$

٢١- قُدرت هذه المعلومات بالاعتماد على مجموعة من المعادلات، أخذت من دائرة الأحصاءات العامة الأردنية ومن كتاب:-

Manual X, United Nation-Indirect Techniques For Demographic Estimation, New York, 1983

٢٢- البنك المركزي الأردني، النشرة الأحصائية الشهرية أيار ١٩٩٢، وبيانات أحصائية سنوية(١٩٦٤-١٩٨٩)، تشرين الأول ١٩٨٩.

٢٣- عبد الله الطرزي(١٩٩٠)، المرجع السابق، ص ٧٥.

٢٤- وزارة التخطيط ، خطة التنمية الأقتصادية والأجتماعية (١٩٨٦-١٩٩٠) ، ص٥١١.

٢٥- وزارة التخطيط (١٩٨٦-١٩٩٠)، المرجع السابق ،ص٥١١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦- اعبد الله الطرزي وأخرون ، الجزء الثالث (١٩٨٩)، المرجع السابق، ص ٣٤-٣٥.

٢٧- رياض المومني ، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، جامعة المنصورة ، ٢-٤ فبراير ١٩٨٨، ص ١٢-١٣.

٢٨- وزارة التخطيط (١٩٨٦-١٩٩٠)، المرجع السابق، ص٧١ . ٤٨٠.

٢٩- وزارة الطاقة والثروة المعدنية، التقرير السنوي ١٩٨٨، ص١٠.

٣٠- دائرة الأحصاءات العامة الأردنية، النشرة الأحصائية السنوية ١٩٩١ ، ص١٦٠.

٣١- حسين طلافحه ، عرض العمل في الأردن مجلة أبحاث اليرموك (عدد قادم).

٣٢- حسين طلافحه، المرجع السابق ، عدد قادم.

٣٣- محمود عيسى، معدل البطالة بين العاملين في الانشطة الاقتصادية وفي المجموعات المهنية المختلفة، وخصائص فئات المتعطلين الأردنيين حسب خبرة العمل السابق والمستوى التعليمي، عمان -أيار ١٩٩٠.

٣٤- عبد الله الطرزي وأخرون ، الجزء الثالث (١٩٨٩)، المرجع السابق ،ص٣٤١.

٣٥- عبد الله الطرزي وأخرون الجزء الثالث (١٩٨٩)، المرجع السابق، ص ٣٤٠-٣٤١.

٣٦- دائرة الأحصاءات العامة الأردنية (١٩٨٥)، المرجع السابق، ص ٢٦٢.

٣٧-المسكن الخالي: هو المسكن الذي لا يقطنه أحد وقت أعداد المساكن ومعروض للإيجار أو السكن، أما المسكن المهجور : هو المسكن الذي تقرر هدمه أو منع أشغاله بسبب عدم صلاحيته وهجرة سكانه لأنتقالهم إلى منطقة جغرافية أخرى.

٣٨- عدد المساكن التقليدية التي تستخدم في عملية التقدير= عدد المسكان التقليدية - عدد المساكن التقليدية المهجورة والخالية.

٣٥٣٨٦٥-٥٢٥٠٣ = ٣٠١٣٦٢

٣٩- متوسط عدد الأفراد في المسكن الواحد

$$= \frac{\text{عدد السكان في المساكن التقليدية(جدول (٣-٢٠)}}{\text{عدد المساكن التى تستخدم فى عملية التقدير}} = \frac{٢٠٦٠٧٢٠}{٣٠١٣٦٢} = ٦,٨٣٨ \text{فرداً}$$

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٠- دائرة الأحصاءات العامة الأردنية(١٩٨٥)، المرجع السابق ، ص٣٥٤.

٤١- المجلس القومي للتخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨١-١٩٨٥)، ص٢٦٦-٢٧٣.

٤٢- وزارة التخطيط (١٩٨٦-١٩٩٠) ،المرجع السابق، ص٢٢٧-٢٣٢.

٤٣-دائرة الأحصاءات العامة الأردنية(١٩٨٥)، المرجع السابق، ص٤٠٣.

٤٤-دائرة الأحصاءات العامة (١٩٨٥)، المرجع السابق، ص٤٠٣-٤٠٥.

٤٥- دائرة الاحصاءات العامة الأردنية (١٩٨٥) المرجع السابق ، ص٣٠.

٤٦- دائرة الاحصاءات العامة الأردنية (١٩٨٥) المرجع السابق ، ص٤٢-٥٤.

٤٧- دائرة الاحصاءات العامة الأردنية ، النشرة الاحصائية السنوية، ١٩٩١، ص٢٤٤-٢٥٤.

٤٨- كامل التل ، أثر التعليم على النمو الاقتصادي" حالة الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩١، ص١٣-١٦.

٤٩- كامل التل (١٩٩١) المرجع السابق ، ص ١٦-١٨.

50- United Nations, Economic and Social Commission For Western Asia, Population Situation in The Escwa Region, 1990 P101.

٥١- عبد الله الطرزي وأخرون، الجزء الثالث(١٩٨٩) ، المرجع السابق، ص٢٩١.

٥٢- المجلس القومي للتخطيط، (١٩٨١-١٩٨٥)، المرجع السابق، ص٢٧-٢٨.

٥٣- وزارة التخطيط (١٩٨٦-١٩٩٠) ،المرجع السابق، ص١١٧-١١٨.

٥٤- وزارة العمل، دراسات وأبحاث في القضايا السكانية، الطبعة الاولى، عمان ١٩٨٩، ص١٢٥-١٣٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الرابع

النمو السكاني وأثره على النمو الاقتصادي في الأردن

"النتائج الاحصائية"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

النمو السكاني وأثره على النمو الاقتصادي في الاردن

«النتائج الإحصائية»

مقدمة:

لقد بينا في الفصل الثاني من هذه الدراسة، أن العديد من الدراسات قد تناولت موضوع النمو السكاني وأثره على النمو الأقتصادي، وقد إختلفت هذه الدراسات في النتائج التي توصلت إليها، فبعضها أشار إلى وجود علاقة إيجابية بين النمو السكاني، والنمو الأقتصادي، والبعض بين أن العلاقة عكسية، والبعض الأخر أشار إلى وجود علاقة ضعيفة أو متعادلة، كما تناولت دراسات أخرى موضوع النمو السكاني وأثره على المدخرات الكلية، وقد أشارت بعض هذه الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين النمو السكاني والمدخرات، والبعض الأخر أشار إلى وجود علاقة مفتوحة أو غير محدده.

ويهدف هذا الفصل من الدراسة إلى إستخدام نموذجين قياسيين لبيان أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي ومستوى معيشة الفرد من ناحية، وعلى المدخرات الكلية من ناحية أخرى في الأردن، وسيتم تقدير هذين النموذجين بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية(OLS) للفترة (١٩٧١-١٩٩١).

١:٤ - أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي.

لقد بينا في الفصل الثاني من هذه الدراسة أراء مختلفة لأثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي ، وكانت هذه الأراء مختلفة ايضاً في نتائجها، وسنحاول قياس أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي في الأردن خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤:١:١ - النموذج القياسي:

اسوةً بالعديد من الدراسات[١]، فقد تم إستخدام نموذج كوب – دوغلاس (Cobb-Douglas)، في هذه الدراسة، حيث يُفترض هذا النموذج أن معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي يتوقف على معدل النمو في عنصري رأس المال والسكان المصدر الأساسي للقوى العاملة، ويمكن تحديد ذلك من خلال دالة إنتاجية ضمنيه في عنصري رأس المال وعدد السكان، أي أن :-

$$GDP = F(population, Capital) \quad (١)$$

$$GDP_t = F(P_t, K_t) \quad (٢)$$

$$GDP_t = Tt\, P_t^{\alpha}\, K_t^{\beta} \quad (٣)$$

حيث ترمز:

(T): لـ الانتاجية الكلية أو مؤشر التكنولوجيا و (GDP): للناتج المحلي الأجمالي الحقيقي و (α): لمرونة الإنتاج بالنسبة لعدد السكان، (K): لرأس المال الحقيقي و (P) :لعدد السكان و (t) :الزمن و (β):لمرونة الإنتاج بالنسبة لرأس المال .

وتُعتبر كل من (T، α،β)، المعلمات المطلوب تقديرها في هذا النموذج وتشير معادلة(٣)، إلى انه إذا زاد عدد السكان بنسبة(١٪)، فإن الإنتاج سوف يزداد بنسبة معينة هي (α)، واذا زاد رأس المال بنسبة (١٪)، فإن الإنتاج يزداد بنسبة معينة هي (β)، أما إذا زاد كل من عدد السكان ورأس المال معاً بنسبة (١٪)، فإن الإنتاج سوف يزداد بنسبة(α+β)، إذا كانت قيمة (α+β)، أقل من الواحد الصحيح فهذا يعني أن الإنتاج خاضع لقانون تناقص الغلة، واذا كانت قيمة (α+β)، أكبر من الواحد الصحيح فهذا يعني أن الإنتاج خاضع لقانون تزايد الغلة، أما إذا كانت قيمة (α+β)،تساوي الواحد الصحيح فهذا يعني أن الإنتاج خاضع لقانون ثبات الغلة.

وحتى يتم تقدير معلمات النموذج (٣) نأخذ اللوغاريتم الطبيعي لطرفي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدالة على النحو التالي :-

$$\text{Ln GDP}_t = \text{Ln T}_t + \alpha \text{ Ln P}_t + \beta \text{ Ln K}_t \qquad (٤)$$

وبعد أخذ المشتقة بالنسبة للزمن للمعادلة(٤)، تصبح :

$$\frac{\partial \text{LnGDPt}}{\partial t} = \frac{\partial \text{LnTt}}{\partial t} + \alpha \frac{\partial \text{LnPt}}{\partial t} + \beta \frac{\partial \text{LnKt}}{\partial t} \qquad (٥)$$

$$\frac{\partial \text{GDP}}{\text{GDP}} = \frac{\partial \text{T}}{\text{T}} + \alpha \frac{\partial \text{P}}{\text{P}} + \beta \frac{\partial \text{K}}{\text{K}} \qquad (٦)$$

$$\frac{\partial \text{GDP}}{\partial t} * \frac{1}{\text{GDP}} = \left(\frac{\partial \text{T}}{\partial t} * \frac{1}{\text{T}}\right) + \left(\alpha \frac{\partial \text{P}}{\partial t} * \frac{1}{\text{P}}\right) + \left(\beta \frac{\partial \text{K}}{\partial t} * \frac{1}{\text{K}}\right) \qquad (٧)$$

ويمكن إختصار المعادلة (٧) على النحو التالي :

$$\text{rGDP} = \text{rT} + \alpha \text{r P} + \beta \text{rK} \qquad (٨)$$

ولغايات التقدير الإحصائي يصبح النموذج على النحو التالي :

$$\text{rGDP} = \text{rT} + \alpha \text{r P} + \beta \text{rK} + e \qquad (٩)$$

حيث ترمز :

(rT): لمعدل النمو السنوي في الإنتاجية الكلية و(rGDP) :لمعدل النمو في الإنتاج الحقيقي و (rK) :لمعدل النموالسنوي في رأس المال و (rP):لمعدل النمو السنوي في عدد السكان و (e) :الخطأ العشوائي و (β):لمرونة الانتاج السنوي بالنسبة لرأس المال و (α) :لمرونة الإنتاج بالنسبة لعدد السكان.

المعادلة (٨)، تساعد في معرفة اتجاه العلاقة بين النمو السكاني والنمو الأقتصادي ، إضافة إلى معرفة الشروط اللازم توفرها للمحافظة على معدل النمو في الإنتاج على نفس المستوى بسبب التغير في النمو السكاني، ويمكن التوصل إلى هذه الشروط من خلال أخذ المشتقة الكلية (Total Differentiation)، للمعادلة(٨)، ومساوتها بالصفر .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$dr GDP = d\,rT + \alpha\, dr P + \beta\, dr K = o \qquad (١٠)$$

وبذلك فإن الشروط اللازم توفرها للمحافظة على معدل النمو في الإنتاج ثابتاً هي:-

بإفتراض أن $d\,rT = o$ (١١)

$$\frac{drK}{drP} = \frac{-\alpha}{\beta}$$

بإفتراض أن $d\,rK = o$ (١٢)

$$\frac{d\,rT}{drP} = -\alpha$$

بإفتراض أن $d\,rK, d\,rT$ متغيرين (١٣)

$$\frac{drT + \beta drK}{drP} = -\alpha$$

بإفتراض أن هناك إرتفاعاً في معدل النمو السكاني، تشير المعادلات (١١)، إلى (١٣)، إلى انه للمحافظة على معدل النمو في الإنتاج ثابتاً عند نفس المستوى لابد ان ينخفض كل من معدل النمو في الإنتاجية ورأس المال لتعويض الأرتفاع في معدل النمو السكاني.

لقد حاولت الدراسات السابقة [٢] تحديد الآلية التي من خلالها يؤثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي، وقد أشارت هذه الدراسات إلى ان النمو السكاني يؤثر على النمو الأقتصادي من خلال تأثيره على كل من معدل النمو في الإنتاجية، ومعدل النمو في رأس المال ، ولتحديد هذه الالية في حالة الأردن، رأينا من الضروري تقدير المعادلتين التاليتين[٣] :-

$$rK = a_1 + a_2 rP + a_3 N + U1 \qquad (١٤)$$

$$rT = b_1 + b_2 rP + b_3 G + U2 \qquad (١٥)$$

حيث ترمز:

(rP):لمعدل النمو السنوي في عدد السكان و (rK) :لمعدل النمو السنوي في رأس المال و (G) :لمعدل النمو السنوي الحقيقي في الناتج المحلي الأجمالي و (N): لنسبة الأستثمار إلى الناتج المحلي الأجمالي و (U1,U2) :الخطأ العشوائي في كل معادله

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على التوالي.

وقبل إجراء عملية تقدير واختبار النماذج السابقة أشير إلى الآتي:

١- تم تقدير رأس المال باستخدام طريقه نسبة رأس المال إلى الإنتاج (Incremental Capital-output -Ratio) (ICOR)، والتي تم استخدامها في دراسات سابقة[٤].

ويتم تقدير نسبة رأس المال إلى الإنتاج باستخدام المعادلة التالية:

$$ICOR=\frac{\sum_{r}^{n} NIt}{GDPn - GDPr} \qquad (١٦)$$

حيث ترمز:

(NIt): التكوين الرأسمالي الصافي الحقيقي في السنة و (ICOR): لنسبة رأس المال إلى الإنتاج.

(N,r):بداية ونهاية المدة تحت الدراسة على التوالي و(GDP):للناتج المحلي الأجمالي الحقيقي.

وباستخدام المعادلة (١٦)، تم تقدير نسبة رأس المال إلى الإنتاج(ICOR)، خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١).

$$ICOR=\frac{6058.4}{1930.8-658.1}=\frac{6058.4}{1272.7}=4.76$$

وبذلك فإن نسبة رأس المال إلى الإنتاج هي (٤.٧٦) ، ومن ذلك فإن رأس المال لعام ١٩٧٠ يساوي حاصل ضرب نسبة رأس المال إلى الإنتاج (٤.٧٦)، في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي لعام ١٩٧٠، وباضافة صافي التكوين الرأسمالي الحقيقي يمكن حساب رأس المال لبقية السنوات حتى عام ١٩٩١ (أنظر جدول (٤-١))، وبذلك يمكن حساب معدل النمو السنوي في رأس المال .

٢- يحدث عادة في تحليل الانحدار أن يتأثر المتغير التابع بالاضافة إلى المتغيرات الكمية(Quantified)، بمتغيرات نوعية(Qualitative)، مثل (اللون، الدين، الجنس، عدم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤-١)

رأس المال المُقدر خلال الفترة(١٩٧٠-١٩٩١)، بالمليون دينار

السنة	الناتج المحلي الأجمالي	التكوين الرأسمالي الصافي	مخفض الناتج *المحلي (سنة الاساس ١٩٨٥)	رأس المال المقدر	معدل النمو في رأس المال (٪)	معدل النمو السكاني (٪)
١٩٧٠	١٧٤.٤	١٧.٥	٢٦.٥	٣١٣٢.٦	-	-
١٩٧١	١٨٦.٢	٢٢.٨	٢٧.٩	٣١٩٨.٦	٢.١	٣.٦
١٩٧٢	٢٠٧.٢	٢٨.٢	٢٩.٩	٣٢٨٠.٣	٢.٦	٣.٦
١٩٧٣	٢١٨.٣	٣٨.٩	٣٣.٣	٣٣٧٤.٦	٢.٩	٣.٦
١٩٧٤	٢٤٧.٣	٥٤.٧	٣٩.٨	٣٤٩١.٤	٣.٥	٣.٦
١٩٧٥	٣١٢.١	٧٥.٤	٤٤.٦	٣٦٢٨.٨	٣.٩	٤.٤
١٩٧٦	٤٢١.٦	١٢٣.٨	٤٩.٧	٣٧٩٧.٩	٤.٧	٤.٤
١٩٧٧	٥١٤.٢	١٧٩.٩	٥٧.٠	٤٠٤٧.٠	٦.٦	٤.٤
١٩٧٨	٦٣٢.٢	٢٠٧.٣	٦١.٠	٤٣٦٢.٦	٧.٨	٤.٤
١٩٧٩	٧٥٣.٠	٢٦٤.٠	٦٩.٦	٤٧٠٢.٤	٧.٨	٣.٧
١٩٨٠	٩٨٤.٣	٣٥٠.١	٧٤.٤	٥٠٨١.٧	٨.١	٤.٠
١٩٨١	١١٦٤.٢	٤٩٩.١	٨٤.٠	٥٥٥٢.٣	٩.٣	٤.٠
١٩٨٢	١٣٢١.٢	٥٠٦.٥	٩١.٣	٦١٤٦.٥	١٠.٧	٤.٠
١٩٨٣	١٤٢٢.٧	٣٩٨.٢	٩٦.٠	٦٧٠١.٣	٩.٠	٤.٠
١٩٨٤	١٨٩١.٤	٣٩٧.٠	١٠١.٤	٧١١٦.١	٦.٢	٤.٠
١٩٨٥	١٩٤٠.٦	٢٠٠.٢	١٠٠.٠	٧٥٠٧.٦	٥.٥	٣.٨
١٩٨٦	٢٠٨٠.٣	٢٢٩.٥	٩٨.٣	٧٧٠٧.٨	٢.٧	٣.٨
١٩٨٧	٢١٣٦.٢	٢١٠.٥	٩٨.٢	٧٩٤١.٣	٣.٠	٣.٦
١٩٨٨	٢٢٣٥.٠	٢٥٨.٢	١٠٣.٩	٨١٥٥.٧	٢.٧	٣.٦
١٩٨٩	٢٤٠٣.٢	٢٨١.٣	١٢٤.٩	٨٤٠٤.٢	٣.١	٣.٧
١٩٩٠	٢٦١٨.٤	٤٦٧.٧	١٣٦.٢	٨٦٢٩.٤	٢.٧	١١.٠
١٩٩١	٢٨٠٥.٥	٣١٧.٠	١٤٥.٣	٨٩٧٢.٨	٤.٠	١٢.٦

المصدر

١٩٧٠-١٩٨٣، البنك المركزي الأردني بيانات إحصائية سنوية(١٩٦٤-١٩٨٩)، تشرين الاول ١٩٨٩، جدول(٤٧)، ص٥٨.

١٩٨٤-١٩٩١، البنك المركزي الأردني، النشرة الإحصائية الشهرية أيار ١٩٩٢، جدول (٤٨)، ص٨٢.

* INTERNATIONAL FINANCIAL STATISTICS YEARBOOK, 1992.p442-443

وتم إستخدامه لحساب الارقام الحقيقية في هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستقرار السياسي ، النشاط الأقتصادي)، لذلك يجب أخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار عند عملية التقدير، ويمكن قياس أثر هذه المتغيرات عن طريق بناء متغيرات وهمية(Dummy Variables)، تأخذ قيمة الصفر أو الواحد الصحيح، حيث يعني الصفر غياب أثر هذا المتغير، أما الواحد الصحيح فيعني وجود هذا الأثر [٥].

وفي هذه الدراسة استخدم المتغير الوهمي (D)، للأشارة إلى عدم الاستقرار السياسي والأقتصادي في الأردن، حيث أعطى الرقم (١)، للسنوات (١٩٧٠-١٩٧٣، ١٩٨٢-١٩٨٣، ١٩٨٨-١٩٩١)، ليشير إلى السنوات التي شهد الأردن فيها عدم أستقرار سياسي وأقتصادي والرقم (صفر) لبقية السنوات.

وبعد أخذ المتغير الوهمي(D)، بعين الأعتبار، ولغايات التقدير الإحصائي فإن المعادلة (٩) ، تصبح على الشكل التالي:

$$\Gamma GDP = \Gamma T + \alpha \Gamma P + \beta \Gamma K + D + e \qquad (١٧)$$

٢:١:٤ - النتائج الإحصائية

باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS)، تم تقدير المعادلة (١٧)، وكانت النتائج على الشكل التالي [٦].

$$\Gamma GDP = 0.038 + 0.29\Gamma P + 0.96\Gamma K - 0.010\, D \qquad (١٨)$$

(t) (0.88) (0.46) (1.92)** (-3.53)***

$R^2 = 0.57$ $R^{-2} = 0.50$ DW=2.1 F=7.6

حيث ترمز :

(DW): لمعامل ديربن واطسون و (R^{-2}): لمعامل التحديد المعدل و (R^{-2}) :لمعامل التحديد و (F) :لنسبة ف(F-ratio) و (t):للقيمة التائية (t-ratio).

والاقواس التي تحمل إشارة (*) يعني أن المعلمة المقدره تختلف إحصائياً من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفر على مستوى أهمية مقداره (١٠٪)، والاقواس التي تحمل إشارة (**) يعني أن المعلمة المقدرة تختلف إحصائياً على مستوى أهمية مقداره (٥٪)، أما الاقواس التي تحمل إشارة (***) فيعني أن المعلمة المقدره تختلف إحصائياً عن الصفر على مستوى أهمية مقداره (١٪)، وهكذا سيتم عرض جميع المعادلات اللاحقة.

كذلك تم تقدير المعادلتين (١٤)، (١٥)، على التوالي بنفس الاسلوب السابق(OLS)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

$$IK = -0.0090 - 0.061\ IP + 0.22\ N \qquad (١٩)$$

t (-0.70) (-0.50) (6.1)***

$R^2=0.64$ $R^{-2}=0.60$ Dw=1.99 F=15.86

$$IT = -0.0073 + 0.089\ IP + 0.89\ G \qquad (٢٠)$$

t (-0.19) (0.17) (9.7)***

$R^2=0.85$ $R^{-2}=0.83$ DW=1.89 F=49.3

يتضح من المعادلة (١٨)، وكما هو متوقع أن مرونة الإنتاج بالنسبة لرأس المال موجبة وتساوي(٠.٩٦)، على مستوى أهمية مقداره (٥٪)، وهذا يُعتبر مؤشراً على أنه إذا إرتفع معدل النمو في رأس المال بمقدار (١٪)، فإن معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي سيرتفع بمقدار(٠.٩٦٪)، كما تشير المعادلة (١٨)، إلى أن المتغير الوهمي قد أثر سلبياً على النمو الاقتصادي على مستوى أهمية مقداره (١٪)، خلال فترة الدراسة(١٩٧٠-١٩٩١).

أما أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي في الأردن فيتضح من المعادلة (١٨)، أن مرونة الإنتاج بالنسبة لعدد السكان موجبة ولا تختلف إحصائياً عن الصفر، وهذا يعني أن أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي في الأردن يمكن اعتباره محايداً نسبياً خلال فترة الدراسة، ويمكن تعليل ذلك من خلال الأثار المترتبة على النمو السكاني السريع في الأردن، حيث يعمل النمو السكاني في الأردن على حدوث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثرين أساسين وهما:-

اولاً الأثر السلبي: حيث يؤثر النمو السكاني سلبياً على المدخرات وتراكم رأس المال من خلال إرتفاع نسبة الأعالة الكلية في المجتمع الأردني أو تكوين فئة عمرية (٠-١٤)، عاماً تشكل حوالي (٤٧٪)، من المجتمع وتتصف هذه الفئة بانها مستهلكة وغير منتجة.

الثاني الأثر الإيجابي: يؤثر النمو السكاني إيجابياً على القدرة الإنتاجية ، حيث يُعتبر النمو السكاني من العوامل المحفزه لأحداث المزيد من مشاريع البنيه التحتيه وتطوير الأساليب الزراعيه المستخدمه بالأضافه إلى قيام المشاريع الأستثماريه.

وبذلك يمكن القول أن النمو السكاني في الأردن خلال الفتره (١٩٧٠-١٩٩١)، قد أدى إلى حدوث أثرين، وهذان الأثران يسيران باتجاهين متعاكسين، مما أدى إلى حدوث عمليه التعادل كنتيجه نهائيه لأثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي، والتحليل السابق ينسجم مع النتائج الإحصائية للمعادلتين (١٩) و(٢٠)، حيث يتضح من المعادلة (١٩)، أن العلاقة بين النمو السكاني والنمو في رأس المال سلبية ولا تختلف إحصائياً عن الصفر ، أما المعادلة (٢٠)، فتشير إلى أن العلاقة بين النمو السكاني والنمو في الإنتاجية الكلية ايجابية ولا تختلف إحصائياً عن الصفر، وبذلك فأن المحصله النهائيه لهاتين المعادلتين توصلنا إلى النتيجه السابقه وهي عمليه التعادل النسبي [٨] ، كما يُلاحظ من المعادلتين(١٩) و (٢٠) أن قيمة المعلمة المقدرة لقياس أثر النمو السكاني على النمو في الإنتاجية الكلية موجبة وأكبر من القيمة السالبة للمعلمة المقدرة لقياس أثر النمو السكاني على النمو في رأس المال، وهذا ينسجم مع الأشارة الموجبة لمرونة الأنتاج بالنسبة لعدد السكان في معادلة (١٨) .

وللمحافظه على معدل النمو في الإنتاج ثابتاً عند نفس المستوى معادلة (١١)، إلى (١٣)، وباستخدام نتائج معادلة (١٨)، ظهرت نتائج الشروط على النحو التالي:-

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\frac{dr_K}{dr_P} = \frac{-0.29}{0.96} = -0.30$$ -١

اذ إرتفع معدل النمو السكاني بمقدار (١٪)، لا بد أن ينخفض معدل النمو في رأس المال بمقدار (٠,٣٠٪)، بإفتراض أن معدل النمو في الإنتاجية يساوي صفر ($dr_T=0$)، ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال المعادلة (١٨)، حيث يتضح أن علاقة كل من معدل النمو في رأس المال ومعدل النمو السكاني إيجابية مع معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي وللمحافظة على معدل النمو في الإنتاج ثابتاً كنتيجة لارتفاع معدل النمو السكاني بمقدار معين لا بد أن ينخفض معدل النمو في رأس المال بمقدار معين ايضاً ، مع إفتراض أن معدل النمو في الإنتاجية يساوي صفراً .

$$\frac{dr_T}{dr_P} = -0.29$$ -٢

إذا إرتفع معدل النمو السكاني بمقدار (١٪)، لا بد أن ينخفض معدل النمو في الإنتاجية بمقدار (٠,٢٩٪)، بإفتراض أن معدل النمو في رأس المال يساوي صفر($dr_K=0$)، ويمكن توضيح هذه العلاقة ايضاً من خلال المعادلة (١٨)، حيث يتضح أن علاقة كل من معدل النمو في الإنتاجية (المعلمة الثابته)، ومعدل النمو السكاني إيجابية مع معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي، وللمحافظة على معدل النمو في الإنتاج ثابتاً كنتيجة لارتفاع معدل النمو السكاني بمقدار معين لا بد أن ينخفض معدل النمو في الإنتاجية بمقدار معين ايضاً، مع إفتراض أن معدل النمو في رأس المال يساوي صفراً .

$$\frac{dr_T + \beta dr_K}{dr_P} = -0.29$$ -٣

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذا إرتفع معدل النمو السكاني بمقدار (١٪)، لا بد أن ينخفض معدل النمو في الإنتاجية ورأس المال بمقدار (٢٩ . ٠٪)، ويمكن تفسير هذه العلاقة ايضاً من خلال المعادلة (١٨)، حيث يتضح من هذه المعادلة أن علاقة معدل النمو في رأس المال ومعدل النمو في الإنتاجية ومعدل النمو السكاني إيجابية مع معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي، وللمحافظة على معدل النمو في الإنتاج ثابتًا كنتيجة لأرتفاع معدل النمو السكاني بمقدار معين لا بد أن ينخفض كل من معدل النمو في رأس المال ومعدل النمو في الإنتاجية بمقدار معين ايضاً.

٢:٤ - النمو السكاني ومستوى معيشة الفرد.

يُعتبر معدل دخل الفرد من أهم المؤشرات على مستوي المعيشة، فزيادة عدد السكان مع بقاء الناتج المحلي الأجمالي ثابتاً ، يعني أن معدل دخل الفرد في تناقص، أو يمكن القول أن معدل النمو في دخل الفرد يكون متناقصاً إذا كان معدل النمو السكاني أكبر من معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي والعكس صحيح تماماً.

١:٢:٤ - النموذج القياسي

يمكن الحصول على معدل النمو في دخل الفرد من خلال المعادلة (٨)، وذلك عن طريق طرح معدل النمو السكاني (ΓP)، من طرفي المعادلة :

$$\Gamma GDP - \Gamma P = \Gamma T + \alpha \Gamma P + \beta \Gamma K - \Gamma P$$

$$\Gamma J = \Gamma T + (\alpha - 1)\Gamma P + \beta \Gamma K \qquad (٢١)$$

وباستخدام المتغير الوهمي السابق ، ولغايات التقدير الإحصائي يصبح النموذج على النحو التالي :

$$\Gamma J = \Gamma T + (\alpha - 1)\Gamma P + \beta \Gamma K + D + e \qquad (٢٢)$$

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث ترمز :

(ΓJ): لمعدل النمو في دخل الفرد

المعادلة (٢١)، تساعد بمعرفة أتجاه العلاقة بين النمو السكاني والنمو في معدل دخل الفرد، إضافة إلى معرفة الشروط اللازم توفرها للمحافظة على معدل دخل الفرد من الإنخفاض بسبب التغير في النمو السكاني، ويمكن التوصل إلى هذه الشروط من خلال أخذ المشتقة الكلية (Total Differentiation)، للمعادلة(٢٢)، ومساوتها بالصفر.

$$d\Gamma J = d\Gamma T + \beta d\Gamma K + (\alpha - 1)\, d\Gamma P = 0 \qquad (٢٣)$$

وبذلك فإن الشروط اللازم توفرها للمحافظة على معدل النمو في دخل الفرد من الإنخفاض هي :-

بإفتراض أن $d\Gamma T=0$ (٢٤)

$$\frac{d\Gamma K}{d\Gamma P} = \frac{1-\alpha}{\beta}$$

بإفتراض أن $d\Gamma K = 0$ (٢٥)

$$\frac{d\Gamma T}{d\Gamma P} = 1-\alpha$$

بإفتراض أن $d\Gamma K, d\Gamma T$ (٢٦)

$$\frac{d\Gamma T+\beta d\Gamma K}{d\Gamma P} = 1-\alpha$$

بإفتراض أن هناك ارتفاعاً في معدل النمو السكاني ، تشير المعادلات (٢٤)، إلى (٢٦)، إلى أنه للمحافظة على معدل النمو في دخل الفرد من الإنخفاض ، لا بد أن يرتفع كل من معدل النمو في رأس المال والإنتاجية بمقدار معين.

٢:٢:٤ - النتائج الإحصائية

باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية(OLS)، تم تقدير المعادلة (٢٢)،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت النتائج على النحو التالي:

$$\dot{Y}J = 0.038 + 0.96\dot{Y}K - 0.71\,\dot{Y}P - 0.10\,D \qquad (٢٧)$$

t (0.88) (1.92)** (-1.1) (-3.53)***

R^2=0.63 R^{-2}=0.59 DW=2.1 F=9.8

يتضح من المعادلة (٢٧)، وكما هو متوقع أن مرونة معدل دخل الفرد بالنسبة لرأس المال موجبة وتساوي (٠.٩٦)، على مستوى اهمية (٥٪)، وهذا يُعتبر مؤشراً على أنه إذا إرتفع معدل النمو في رأس المال بمقدار (١٪)، فإن معدل النموفي دخل الفرد سيرتفع بمقدار (٠.٩٦٪)، كما تشير المعادلة (٢٧)، إلى أن المتغير الوهمي قد أثر سلبياً على معدل دخل الفرد على مستوى اهمية (١٪)، خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩١).

كما يتضح من المعادلة (٢٧)، أن مرونة معدل دخل الفرد بالنسبه لعدد السكان سالبه ولا تختلف إحصائياً عن الصفر ، وهذا يعني أن أثر النمو السكاني على النمو في معدل دخل الفرد يُعتبر ضعيفاً أو محايداً في الأردن خلال فترة الدراسة، وهذه النتيجة تنسجم مع الشكل (٣-٢)، حيث لوحظ في هذا الشكل أن معدل النمو السكاني قد أخذ شكلاً ثابتاً خلال الفتره (١٩٧١-١٩٩١)، مع وجود زيادة ملحوظه في السنتين الاخرتين، أما معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي باسعار عام ١٩٨٥ فلوحظ أنه متذبذب بشكل واضح خلال نفس الفترة، لذلك فكلما كان معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي مرتفع ويفوق معدل النمو السكاني ، فإن معدل النمو في دخل الفرد كان متزايداً، أما إذا كان معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي منخفضاً وأقل من معدل النمو السكاني ، فإن معدل النمو في دخل الفرد كان متناقصاً ، وهذا يعني أن معدل النمو في دخل الفرد يعتمد بشكل أساسي على حجم التذبذب في الناتج المحلي الأجمالي.

وللمحافظة على معدل النمو في دخل الفرد من الإنخفاض بسبب أرتفاع معدل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو السكاني، معادلة (٢٤)، إلى (٢٦)، وباستخدام نتائج معادلة (٢٧)، ظهرت نتائج الشروط على النحو التالي :-

$$\frac{drK}{drP}=\frac{0.71}{0.96}=0.74 \qquad -١$$

إذا إرتفع معدل النمو السكاني بمقدار (١٪)، لا بد أن يرتفع معدل النمو في رأس المال بمقدار (٧٤ . ٠٪)، بإفتراض أن معدل النمو في الإنتاجية يساوي صفراً (d rT =0)، ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال المعادلة (٢٧)، حيث يتضح من هذه المعادلة أن علاقة معدل النمو السكاني سلبية مع معدل النمو في دخل الفرد ، أما علاقة معدل النمو في رأس المال فهي ايجابية مع معدل النمو في دخل الفرد ، لذلك للمحافظه على معدل النمو في دخل الفرد من الإنخفاض نتيجه لإرتفاع معدل النمو السكاني بمقدار معين ، لا بد أن يرتفع معدل النمو في رأس المال . بمقدار معين ايضاً ، مع إفتراض أن معدل النمو في الإنتاجية يساوي صفراً .

$$\frac{drT}{drP}=0.71 \qquad -٢$$

إذا إرتفع معدل النمو السكاني بمقدار (١٪)، لا بد أن يرتفع معدل النمو في الإنتاجية بمقدار (٧١، ٠٪)، وبإفتراض أن معدل النمو في رأس المال يساوي صفراً (drK=0)، وكذلك يمكن توضيح هذه العلاقة من خلال المعادلة (٢٧)، حيث يتضح من هذه المعادلة أن علاقة معدل النمو السكاني سلبية مع معدل النمو في دخل الفرد، أما علاقة معدل النمو في الإنتاجية (المعلمة الثابتة)، فهي إيجابية مع معدل النمو في دخل الفرد، وللمحافظة على معدل النمو في دخل الفرد من الإنخفاض نتيجة لارتفاع معدل النمو السكاني بمقدار معين، لا بد أن يرتفع معدل النمو في الإنتاجية بمقدار معين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ايضاً، مع إفتراض أن معدل النمو في رأس المال، يساوي صفراً.

$$\frac{d\Gamma T + \beta d\Gamma K}{d\Gamma P} = 0.71 \qquad -٣$$

إذا إرتفع معدل النمو السكاني بمقدار(١٪)، لا بد أن يرتفع معدل النمو في الإنتاجية وراس المال بمقدار(٠.٧١٪)، ويمكن توضيح هذه العلاقة ايضاً من خلال المعادلة(٢٧)، حيث يتضح من هذه المعادلة أن علاقة معدل النمو السكاني مع معدل النمو في دخل الفرد سلبية، أما علاقة كل من معدل النمو في الإنتاجية وراس المال فهي إيجابية مع معدل النمو في دخل الفرد، لذلك للمحافظة على معدل النمو في دخل الفرد من الإنخفاض نتيجة لارتفاع معدل النمو السكاني بمقدار معين، لا بد أن يرتفع كل من معدل النمو في راس المال والإنتاجية بمقدار معين ايضاً.

٣:٤ أثر النمو السكاني على المدخرات الكلية.

ويمكن تعريف الادخار الكلي بأنه يساوي حاصل طرح الانفاق النهائي على الاستهلاك من الدخل القومي المتاح، وهذا الاخير يمكن تعريفه بإنه حاصل جمع كل من الناتج القومي الاجمالي وصافي الحوالات بدون مقابل[٩]، (أنظر جدول(٤-٢))، وسوف نستخدم هذه التعريفات من أجل تقدير النموذج التالي.

١:٣:٤ النموذج القياسي.

أسوةً بالعديد من الدراسات[١٠] ، فقد تم أستخدام النموذج القياسي التالي :

$$Y = a_0 + a_1x_1 + a_2x_2 + a_3x_3 + a_4x_4 + a_5x_5 + a_6x_6 + a_7x_7 + e_1 \qquad (٢٨)$$

$$Y = \gamma_0 + \gamma_1 pop + a_4x_4 + a_5x_5 + a_6x_6 + a_7x_7 + e_2 \qquad (٢٩)$$

حيث ترمز :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Y: نسبة المدخرات الكلية إلى الدخل المتاح.

x_1:نسبة عدد السكان تحت سن ١٥ عاماً إلى عدد السكان.

x_2: نسبة عدد السكان فوق سن ٦٤ عاماً إلى عدد السكان.

x_3: نسبة القوي العاملة إلى عدد السكان.

x_4: معدل دخل الفرد (١١).

x_5: معدل النمو السنوي في دخل الفرد.

x_6: حجم قطاع الخدمات إلى الدخل المتاح.

x_7: نسبة الصادرات إلى الدخل المتاح(١٢).

pop: عدد السكان.

$e_1 e_2$: الخطأ العشوائي في كل معادلة على التوالي.

٢:٣:٤ - النتائج الإحصائية.

باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية(OLS)تم تقدير المعادلتين (٢٨)و(٢٩)، على التوالي، وجاءت النتائج على النحو التالي :

$$Y= -1.3-3.05x_1-39.39x_2+21.52x_3+0.00036x_4+0.014x_5 -1.00x_6 +0.55x_7 \quad (٣٠)$$

t (-3.6)*** (-2.6)*** (-2.6)*** (5.03)*** (4.9)*** (0.28) (-16.6)*** (3.4)***

R^2 =0.99 R^{-2}=0.98 DW=2.2 F=239.9

$$Y= 0.46-0.11pop +0.00034X_4 +0.069X_5 -0.77X_6 +0.64X_7 \quad (٣١)$$

t (7.01)*** (-2.98)*** (4.86)*** (0.71) (-6.30)***(1.64)*

R^2=0.95 R^{-2}=0.93 DW=1.94 F=54.67

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤-٢)

الدخل المتاح والمدخرات الكلية خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١)، بالأسعار الجارية.

(بالمليون دينار)

السنة	الدخل المتاح	الانفاق على الاستهلاك النهائي	المدخرات الكلية	ناتج قطاع الخدمات	الصادرات
١٩٧٠	٢٧٧.٧	٢١١.٥	١٦.٢	١٢٣.٢	٩.٣٢
١٩٧١	٢٣٦.٠	٢٢٢.١	١٣.٩	١٢٥.٧	٨.٨١
١٩٧٢	٢٨٩.٣	٢٤٥.٧	٤٣.٦	١٣٧.٧	١٢.٦٠
١٩٧٣	٣٠٦.١	٢٦٣.١	٤٣.٠	١٥٠.١	١٤.٠١
١٩٧٤	٣٦٦.٠	٢٩٧.٥	٦٨.٥	١٧١.٦	٣٩.٤٣
١٩٧٥	٥١٥.٨	٤٠٥.٥	١١٠.٣	٢٢١.١	٤٠.٠٧
١٩٧٦	٦٨٩.٠	٥١٨.٥	١٧٠.٥	٢٧٣.٣	٤٩.٥٥
١٩٧٧	٨٢٥.٤	٦٢٧.١	١٩٨.٣	٣٢٠.١	٦٠.٢٥
١٩٧٨	٨٨٧.٥	٧٥٠.٤	١٣٧.١	٣٩٨.٣	٦٤.١٢
١٩٧٩	١٢٣٥.٧	٩٥٧.٩	٢٧٧.٨	٥٠٣.٤	٨٢.٥٥
١٩٨٠	١٥٨٨.٩	١٠٧٣.١	٥١٥.٨	٦٥٦.٧	١٢٠.١٠
١٩٨١	١٩١٣.٥	١٣٣٩.١	٥٧٤.٤	٧٥٧.٧	١٦٩.٠٢
١٩٨٢	٢٠٤٦.٧	١٥٤٥.٦	٥٠١.١	٨٥٧.٥	١٨٥.٥٨
١٩٨٣	٢٠٦٥.٢	١٦٩٦.٤	٣٦٨.٨	٩١٧.٨	١٦٠.٠٨
١٩٨٤	٢١٨٣.٨	٢١٢١.٣	٦٢.٥	١٣٣٨.٣	٢٦١.٠٥
١٩٨٥	٢٢٥٠.٨	٢٢٤٢.٨	٨.٠	١٤٠٠.١	٢٥٥.٣٤
١٩٨٦	٢٣٠٠.٩	٢٢١٣.٩	٨٧.٠	١٤٢٧.٥	٢٢٥.٦١
١٩٨٧	٢٢٨٥.٤	٢٢٨٤.٣	١.١	١٤٦٠.٨	٢٤٨.٧٧
١٩٨٨	٢٣٧٨.٦	٢٣٢٧.٤	٥١.٢	١٥٤٦.٠	٣٢٤.٧٨
١٩٨٩	٢٦٥١.٣	٢٤٩٤.٥	١٥٦.٨	١٥٧٩.١	٥٣٤.١٠
١٩٩٠	٢٧٥٦.٨	٣٠٦٠.٧	-٣٠٣.٩	١٦٤٧.٥	٦١٢.٢٥
١٩٩١	٢٩٢٣.٤	٣٢٩٣.٠	-٣٦٩.٦	١٨١٧.٤	٥٩٨.٦٢

المصدر:

١٩٧٠-١٩٨٣، البنك المركزي الأردني، بيانات إحصائية سنوية (١٩٦٤-١٩٨٩)، تشرين الأول جدول (٢١)، (٢٤)، (٤٧)، (٤٨).

١٩٨٤-١٩٩١، البنك المركزي الأردني، النشرة الإحصائية الشهرية، آيار ١٩٩٢، جدول (٣٤)، (٣٦)، (٤٦)، (٤٨)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من المعادلة (٣٠)، وكما هو متوقع أن كل من نسبة السكان تحت سن ١٥ عاماً ونسبة السكان فوق ٦٤عاماً تؤثر سلبياً على نسبة المدخرات الكلية إلى الدخل المتاح على مستوى أهمية مقداره (١٪)، على التوالي، إذ يتفق ذلك مع نتيجة المعادلة (١٩)، التي بدورها بينت أن أثر النمو السكاني على معدل نمو رأس المال سلبي ولكن بمعنوي إحصائية منخفضة، باعتبار أن المدخرات هي أساس عملية تراكم رأس المال، كما اظهرت معادلة (٣٠)، أن نسبة القوى العاملة إلى عدد السكان (الجزء الحقيقي المنتج من السكان)، تؤثر إيجابياً على نسبة المدخرات من الدخل المتاح على مستوى أهمية مقداره (١٪)، وبذلك يُلاحظ أن هاتين القوتين تسيران باتجاهين متعاكسين، ولكن من خلال قيم المعالم المقدره تميل المحصله النهائيه لأن يكون أثر النمو السكاني سلبياً على نسبة المدخرات من الدخل المتاح، وهذه المحصله تنسجم مع نتيجة المعادلة (٣١)، والتي بدورها اظهرت أن عدد السكان يؤثر سلبياً على نسبة المدخرات من الدخل المتاح على مستوى أهمية مقداره (١٪) .

وكما هو متوقع ومنسجم مع النظرية الأقتصادية ايضاً فقد أظهرت معادلة (٣٠)، أن معدل دخل الفرد يؤثر إيجابياً على نسبة المدخرات إلى الدخل المتاح على مستوى أهمية مقداره (١٪)، أما معدل النمو في الدخل الفردي فقد أثر إيجابياً ولكن بمعنويه إحصائيه منخفضه، وكذلك اظهرت معادلة (٣٠)، أن حجم قطاع الخدمات إلى الدخل المتاح قد أثر سلبياً على نسبه المدخرات إلى الدخل المتاح على مستوى أهمية مقداره (١٪)[١٣]، أما نسبه الصادرات إلى الدخل المتاح فقد أثرت إيجابياً على مستوى أهمية مقداره(١٪)، وهذا متوقع ومنسجم مع النظرية الاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤:٤- هوامش الفصل الرابع:

1- Thirlwall , A,p . A Cross Section Study of Population Growth and Growth of Output and Per Capita Income in Production Framework, Manchester School, December 1972.

٢- لقد تم أجراء تعديل على المعادلتين (١٤)، (١٥)، وذلك من خلال أدخال المتغيرين G,N على هاتين المعادلتين على التوالي ، من أجل أعطاء النموذج مزيداً من القوة التفسيرية، ولم يؤثر أدخال هذين لمتغيرين على النتائج القياسية من حيث الأشارة والاهمية الإحصائية، أما الاسباب الكامنة وراء أدخال هذين المتغيرين فهي:- أن زيادة نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلي الأجمالي (N) ستؤدي حتماً الى زيادة معدل النمو في رأس المال، وهذا ماآلت إليه النتائج الإحصائية في معادلة (١٩) ، حيث أشارت هذه المعادلة الى أن أثر المتغير (N) موجبة على مستوى أهمية مقداره (١٪)، أما زيادة معدل النمو السنوي الحقيقي في الناتج المحلي الأجمالي (G) ستؤدي إلى تحسين مستوى الأنتاجية الكلية من خلال زيادة الفرصة للأنفاق على التكنولوجيا أو من خلال زيادة نصيب العامل الواحد من الدخل، وقد أشارت النتائج القياسية الى أن أثر المتغير (G) على مستوى أهمية مقداره (١٪) أيضاً .

3- Thirlwall , A,p . (1972)op.cit.

٤- حسين طلافحة، دور العمالة الوافدة في الأقتصاد الأردني، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٥، العدد ١، ١٩٨٩، ص٧٥-٧٦.

٥- وليد السيفو، المدخل إلى الأقتصاد القياسي، دار الكتب ، الموصل ١٩٨٨، ص٣٥١-٣٥٢.

٦- يحدث عادة في حالة بيانات السلاسل الزمنية(Time Series Data) حدوث مشكلة الأرتباط الذاتي (Autocorrelation)، هذا وقد ظهر عند تقدير النموذج القياسي مؤشر لهذه المشكلة، وقد تم معالجته باستخدام(First order Auto regression) AR(1)، وهكذا يتم معالجة جميع المعادلات اللاحقه.

٧- لقد تم أحتساب معدل النمو السنوي في الانتاجية (IT) من خلال المعادلة التالية:-

$$IT=IGDP-0.29IP-0.96IK+0.10D$$

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- للاردن حاله خاصة في مجال علاقه الخصائص السكانيه للمجتمع الاردني مع الحياة الاقتصادية حيث يُعتبر السكان (القوه العامله) مصدراً هاماً للدخل، هذا وقد بلغت نسبة اجمالي القوه العامله الى عدد السكان حوالي (١٨ . ١٩٪) خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٠)، كما يعتمد الاردن على تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج باعتبارها احد المصادر الهامه للدخل في الاردن، حيث ارتفعت قيمة هذه التحويلات من (٥٤ . ٥)مليون دينار عام ١٩٧٠ الى (٧ . ٧٩٥) مليون دينار عام ١٩٩١ هذا من ناحيه ومن ناحيه اخرى فان النمو السكاني السريع في الاردن قد أثر بشكل واضح على التركيب العمري للسكان ، حيث يُعتبر (٥٠٪) (تحت سن ١٥ وفوق سن ٦٤) من المجتمع الاردني ، لذلك يمكن اعتبار النمو السكاني السريع في الاردن مُلتهم لمكتسبات التنميه ومؤثر بشكل محايد على النمو الاقتصادي بالاضافه الى انه يُعتبر عامل ضغط على الموارد الاقتصاديه الوطنيه الشحيحه.

٩- المالكي، عبد الله، حديث الأقتصاد، عمان ١٩٨٨.

10- Lndia D.Shamaker and Robert L.Clark, Population Depending Rate and Savings :Stability of Estimates, Economic Development and Cultural Change Vol 40, No2, January 1992.

هذا وقد تم اجراء تعديلات طفيفة على هذا النموذج.

١١- معدل دخل الفرد= $\frac{\text{الدخل المتاح}}{\text{عدد السكان}}$

١٢- تم إضافة المتغير المستقل (X3) وذلك لمعرفة أثر الجزء المنتج من السكان على المدخرات الكلية، كما تم أضافة المتغيرين المستقلين X_6X_7 وذلك لمعرفة أثر أدخار الشركات، وأدخار الحكومة على الأدخار الكلي، هذا وقد تم أستخدام قطاع الخدمات وذلك لانه أكبر القطاعات الأقتصادية الأردنية، بالأضافة إلى أنه يحتوي على أكبر نسبة من العمالة الأردنية، وقد استخدمت بعض الدراسات قطاع التعدين والنفط في الدول النفطية باعتباره أكبر القطاعات، لمزيد من المعلومات أنظر :-

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Julian L. Simon, Julie Davanzo, Reseach in Population Economics , JAL Press Inc, Vol 2, 1980 pp 190-198.

١٣- يمكن تعليل الاثر السلبي من خلال ما يلي: أن نسبة الأنفاق الحكومي على قطاع الخدمات الخاصة الخدمات المرتبطة بالأغراض التنموية قد شكلت حوالي (٣٨٪) خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩١) ، وهذا يعني أن الجزء المتبقي من الأنفاق الحكومي ينفق على الخدمات الأخرى، والتي يمكن أعتبارها خدمات غير منتجة مثل الأنفاق على الدفاع والتسليح، وبذلك يمكن أعتبار قطاع الخدمات في الأردن من القطاعات التي تمتاز بارتفاع حجم الأنفاق عليها وأنخفاض حجم الأنتاج منها، لمزيد من المعلومات أنظر:- المومني، رياض، البيطار،محمد، النفقات العامة في الأردن وعلاقتها بالتطور الاقتصادي(١٩٦٧-١٩٨٧)،مؤته للبحوث و الدراسات،المجلد (٧)،العدد (٤)، ١٩٩٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

١:٥- النتائج

توصلت هذه الدراسه إلى مجموعه من النتائج ، يمكن تلخيصها على النحو التالي:-

١ - لا يزال أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي والمدخرات الكلية من الموضوعات الجدلية والقابلة للنقاش ، فقد إختلفت أراء الباحثين والدارسين حول تحديد هذا الأثر ، وقد تم إستعراض بعض هذه الأراء في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

٢ - يعاني الأردن من إرتفاع معدل النمو السكاني ، وهذا يعود إلى سببين رئيسين :-

الاول : إرتفاع معدل الزياده الطبيعيه للسكان .

الثاني : أثر عامل الهجره القسريه والمفاجئة.

٣ - ترتب على إرتفاع معدل النمو السكاني في الأردن ما يلي:-

أ- إرتفاع نسب الأعاله الكلية.

ب- إنخفاض معدل مشاركة المرأه في القوى العاملة.

جـ- زيادة حجم الأنفاق الحكومي على المشاريع الخدمية.

د- مزيداً من النمو السكاني المتوقع .

٤ - يعاني الأردن من إختلال واضح في التوزيع الجغرافي للسكان ، حيث يتركز معظم السكان في مناطق الوسط والشمال .

٥ - يعاني الأقتصاد الأردني من بعض المشكلات مثل :- شح الموارد الأقتصاديه والطبيعيه، المديونية والتبعيه ، البطاله ، التضخم ، لذلك فإن زيادة حجم السكان حسب معدل النمو الحالي يُعتبر عبئاً إضافياً على الأقتصاد الأردني ، مما يُجبر الحكومة الأردنية على طلب المزيد من المساعدات والقروض لسد أحتياجات القادمين الجدد ، الأمر الذي يؤدي إلى مزيداً من الديون والتبعية للخارج .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ - لوحظ أن معدل النمو في الناتج المحلي الأجمالي الحقيقي بأسعار عام ١٩٨٥ متذبذب بشكل واضح ، ويترتب على ذلك تذبذب واضح في معدل النمو في دخل الفرد ، مع الأخذ بعين الأعتبار أن معدل النمو السكاني في الأردن مرتفع وثابت نسبياً .

٧ - يفتقر الأردن إلى سياسة سكانية واضحة المعالم ، ويُعزي هذا إلى درجة الحساسية التي تظهر عند الحديث عن الزيادة السكانية وتنظيم النسل ، بسبب تمسك المجتمع الأردني بالقيم الدينيه والعادات والتقاليد، والتي بدورها تحث على زيادة النسل .

٨ - توصلت النتائج الأحصائية إلى أن أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي محايداً خلال الفتره (١٩٧٠-١٩٩١) ، حيث تبين أن أثر النمو السكاني على معدل النمو في الأنتاجيه إجابي ولا يختلف إحصائيا عن الصفر ، أما أثر النمو السكاني على معدل النمو في رأس المال فتبين أنه سلبي ولا يختلف إحصائياً عن الصفر .

٩ - كذلك توصلت النتائج الأحصائيه إلى أن أثر النمو السكاني على نسبة المدخرات الكلية إلى الدخل المتاح ، يميل لأن يكون سلبيًا خلال الفتره (١٩٧٠ - ١٩٩١) ، حيث تبين أن أثر كل من صغار السن (-١٥) وكبار السن (+٦٤) سلبي على نسبة المدخرات إلى الدخل المتاح وبمعنوية إحصائية وأكبر من أثر القوى العاملة على نسبة المدخرات إلى الدخل المتاح الذي تبين أنه إيجابي وبمعنوية إحصائية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢:٥ - التوصيات

على ضوء النتائج السابقة توصى هذه الدراسة بما يلي :-

١- إعطاء النمو السكاني وعلاقته مع النمو الأقتصادي المزيد من الأهتمام والدراسة ، وخاصةً إذا علمنا أن توقعات هذه الدراسة تشير إلى أن عدد سكان الأردن سيبلغ عام ٢٠١٠ حوالي (٩) ملايين نسمه بناءاً على معدلات النمو الحالية، لذلك قد لا يستمر أثر النمو السكاني على النمو الأقتصادي ضمن طابع الحيادية أو التعادل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- توصي هذه الدراسة بزيادة حجم المدخرات الكلية، ويتطلب ذلك مراعاة الأمور التالية:-

أ- تخفيض معدل النمو السكاني، من خلال التركيز على تعليم المرأه وتشجيع إستخدام تنظيم الأسره، ولا بد من الأشاره إلى أن عمليه التخفيض هذه تظهر أثارها عادةً في المدى البعيد وذلك بسبب وجود ما يسمى بالزخم المخفي للسكان.

ب- تخفيض حجم إنفاق الحكومة الأردنية على قطاع الخدمات وخاصةً الخدمات غير المنتجة .

ج- تشجيع الصادرات من خلال تشجيع الصناعة المحلية، ودعم القطاع الزراعي الذي تعتبر منتجاته المدخل الرئيسي لعملية التصنيع.

٣- إذا إستمر معدل النمو السكاني على ما هو عليه ، فلا بد أن تقوم الحكومة الأردنية بالبحث عن مصادر جديدة للموارد الطبيعية مثل:- الماء والطاقة ، وأن تقوم بإستصلاح الأراضي لزراعتها ، لكي تؤمن الحاجات الضرورية للقادمين الجدد .

٤- توصي هذه الدراسة بأنه للعمل على تخفيض معدل النمو السكاني في الأردن ، مع الأشارة إلى مثل هذه الحلول تظهر أثارها في المدى الطويل كون المجتمع الأردني يتصف بالفتوه ، لا بد من التركيز على عاملين إثنين وهما : -

الاول : ضرورة العمل على تعليم المرأه وخاصةً المرأه الريفية.

الثاني : تشجيع برامج تنظيم الأسرة.

٥- وضع سياسة سكانية واضحة المعالم تشمل القوانين والأنظمة والتشريعات، الأوامر التنفيذية ، تحديد مجالات التركيز ، وأن تأخذ هذه السياسة المتغيرات الأقتصادية والسياسية بعين الاعتبار .

٦- العمل على تقليل التفاوت الأقليمي بين مختلف محافظات المملكه من أجل تقليل الكثافة السكانية في بعض المناطق ، ويتم ذلك من خلال فتح المشاريع الانتاجية في المناطق النائية ، وهذا بدوره يشجع العاملين على التوطن في تلك المناطق .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- دعم قدرة دائرة الأحصاءات العامة الأردنية على توفير البيانات والأحصاءات السكانية الحديثة ، من أجل متابعة الخصائص السكانية لسكان الأردن والأستفادة من هذه المعلومات في عمل الدراسات والأبحاث .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــــع

أ- المراجع العربية

أولاً : الكتب

١- الحبيب، فايز إبراهيم ، نظريات التنمية والنمو الاقتصادي ، عمادة شوؤن المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ١٩٨٥.

٢- الحبيب، فايز إبراهيم ، التنمية الأقتصادية بين النظرية وواقع الدول النامية، عمادة شوؤن المكتبات ، جامعة الملك سعود، الرياض ، ١٩٨٥.

٣- دائرة الأحصاءات العامة ، السكان والتنمية في الأردن ، عمان تشرين الثاني ، ١٩٨٥.

٤- زكي، رمزي ، المشكلة السكانية والخرافة المالتوسية الجديدة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٤.

٥- السيفو، وليد ، المدخل إلى الأقتصاد القياسي ، دار الكتب ، الموصل ، ١٩٨٨ .

٦- صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، تقرير عن إحتياجات الدول في مجال النشاطات السكانية .

٧- الطرزي، عبد الله وآخرون ، الموسوعه الأردنية، الجزء الأول الأرض والأنسان ، دار الكرمل ، الطبعة الأولى ، عمان - ١٩٨٩.

٨- الطرزي ، عبد الله وآخرون ، الموسوعة الأردنية ، الجزء الثالث الأقتصاد الأردني ، دار الكرمل ، الطبعة الأولى ، عمان - ١٩٨٩.

٩- المالكي، عبد الله ، حديث الأقتصاد ، عمان ، ١٩٨٨.

١٠- نامق، صلاح الدين ، إقتصاديات السكان، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠.

١١- النجار ، سعيد ، تاريخ الفكر الأقتصادي من التجاريين إلى نهاية التقليديين، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٣.

١٢- وزارة العمل، دراسات وأبحاث في القضايا السكانية ، الطبعة الأولى ، عمان ، ١٩٨٩ .

ثانياً : المنشورات الرسمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١- البنك المركزي الأردني ، بيانات إحصائية سنوية (١٩٦٤- ١٩٨٩) تشرين الأول، ١٩٨٩.
٢- البنك المركزي الأردني ، النشره الاحصائية الشهرية ، أيار ١٩٩٢.
٣- دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، أعداد مختلفة .
٤- دائرة الاحصاءات العامة ، مسح الخصوبة والصحة الاسرية في الأردن ١٩٩٠، التقرير التلخيصي .
٥- سلطة الكهرباء الأردنية التقرير السنوي ، أعداد مختلفة .
٦- سلطة المياه ، التقرير السنوي، ١٩٩١.
٧- المجلس القومي للتخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، (١٩٨١-١٩٨٥) .
٨- وزارة التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، (١٩٨٦-١٩٩٠).
٩- وزارة الطاقة والثروة المعدنية ، التقرير السنوي ، ١٩٨٨.
ثالثاً : المجلات والأبحاث.
١- التل، كامل، أثر التعليم على النمو الاقتصادي" حالة الاردن "رسالة ماجستير غير منشورة، اب ١٩٩١.
٢- طلافحة ، حسين ، عرض العمل في الأردن ، مجلة أبحاث اليرموك (عدد قادم)
٣- طلافحة ، حسين ، دور العمالة الوافدة في الاقتصاد الأردني ، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٥، العدد ١، ١٩٨٩.
٤- عيسى، محمود ، معدل البطالة بين العاملين في الأنشطة الأقتصادية وفي المجموعات المهنية المختلفة ، خصائص فئات المتعطلين الأردنيين حسب خبرة العمل السابق والمستوى التعليمي عمان- أيار ١٩٩٠.
٥- المصري، منذر ورقة الأردن في المؤتمر العربي للسكان ، عمان (٥-٨) نيسان ، ١٩٩٣.
٦- المومني ، رياض ، البيطار ، محمد ، النفقات العامة في الأردن وعلاقتها بالتطور الأقتصادي (١٩٦٧-١٩٨٧) ، مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد السابع ، العدد الرابع ١٩٩٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

FIRST BOOKS:

1- Hagen Everett E. 1975 The Economices of Development Richand D, Irwin ,INC.

2- Manual X, United Nation-Indirect Technigues For Demographic Estimation , Now York, 1983.

3- Parry, H,B. Population and Its Problems Claren Dun Press, Oxford (1974).

4- Simon, Julian . Davan Zo, Julie. 1980 Research in Population Economics, Volume 2 JAL Press Inc.

5- Simon, Julian 1977 The Econimics of Population Growth, Prinecton university press.

6- Todoro, Michal. Economic Development In The Third World Population By Longman INC , New York (1989).

7- United Nations, Economic and Social Commission For Western Asia, Population Situation In The Escwa Region, (1990)

Second: Articles and Issues

1- Kelley, Allen. Population Pressures, Saving and Investment In The Third World . Economic Development and Caltural Change, Vol 36 April 1988.

2- Leff, Nathaniel,H. Dependncy Rates and Saving Rates, American Economic Review, December, (1969).

3- Ram, Rati. Dependency Rate and Aggregate Savings, A New Interntional Cross - Section Study, American Economic Review,June ,(1982).

4- S,Enke. Economic Consequances of Rapid Population Growth, Economic Journal, December (1971).

5- Shamaker, Linda D. Clark, Rober, L.Population Dependency Rate and Savings, Economic Development and Cultural Change, Vol 40, NO2, January ,(1992).

6- Stavig, Gordon, R The Impact of Population Growth on Economy of Countries , Economic Development and Cultural Change (1979).

7- Thirlwall, A,P. "A Cross Section Study of Population Growth and The Growth of Output and Per Capita Income In a Production Function Fromework.

8- United Nations Population Fund, Population Issues July, (1992).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ABSTRACT

The Effect of Population Growth on Economic Growth In Jordan

The main aim of this study is to introduce the Jordanian demographic characteristics, and to discover the effect of population growth on both economic growth and the total saving as a ratio to the disposable income during (1970-1991),and to achieve this aim two econometrics models had been used.

The study showed that Jordan has a rapid population growth, which increase the demand on commodities, health, education, Jobs and other services, However this may not be available through the Jordanian economics problem. In addition this study showed that Jordan lackes to clear population policy through the Jordanian development planning.

Through the econometrics results, this study showed that the population growth in Jordan had neutral or weak effect on economic growth, where as the effect on the total saving as a ratio to the disposable income had a negative effect during (1970-1991).

Finally, the most important recomondation of this study is that there should be more and continous attentions to the relation between population growth and economic growth, taking into consideration the highly population growth now exists which is in consistence with the growth of natural and economic resources.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com